

**MOUNA KARAKALLI**

M.Fisc., CPA auditrice, CGA

Comptable Professionnelle Agréée  
& Fiscaliste

5007, Forest Montreal, QC H1G 3G9

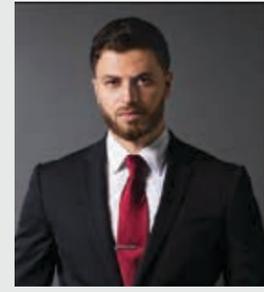
514 825 3334 - 514 807 8092



K Karakalli CPA

# صدى المشرق

معاً من أجل جالية أقوى



**الدار**

**bilal sayed ali**  
Courtier Immobilier

C 514.781.1219

bilalsayedali@royallepage.ca

ROYAL LePAGE

الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٢ / جمادى الآخرة ١٤٤٣ • السنة الخامسة والعشرون • العدد 539 • 514.593.0000 • Journalsada@yahoo.com • sadaalmashrek.ca • Mardi le 25 Janvier 2022

## أول الكلام

### في اليوبيل الفضي لصدى المشرق

لبضاعة كاسدة او معلومات تفتقد المصداقية، ويجهد كي يوصل الحقيقة كما هي، دون أن يُلمي عليها شروطه المسبقة - كما هو ديدن الإعلام المأجور والأقلام المرتزقة التي تقطر من حبر ولي نعمتها وتضرب بسيفه عنق الشمس الساطعة في وضوح النهار..

وكان الإنجاز الاصعب قُبيل أكثر من سنتين بالانتقال من الطباعة الورقية إلى النشر الرقمي (الإلكتروني) وما يقتضيه من كلفة مادية وجهد في التوزيع في مناطق جغرافية شاسعة، فكان لا بد من مواكبة العصر والانسجام مع ما وصلت إليه وسائل الاتصال والتواصل. فغدت صدى المشرق مصدراً يومياً لأخبار ومقالات متنوعة تصل إلى هواتف القراء على مدار الساعة في مواكبة سريعة تترجم نصوصاً من أمهات المواقع الإعلامية الكندية، سواء الصادرة بالفرنسية أو الانجليزية، تضعها صدى المشرق بين أيدي المتابعين وتوفر عليهم جهد البحث والتفتيش عما يثير فضولهم وريبتهم، لتطعمهم على ما يهمهم في الداخل والخارج على حد سواء...

إنها تجربة محلية اعتمدت على الجهود الشخصية ومشاركات أبناء الجالية أنفسهم، فجاءت تعبيراً واقعياً وصادقاً عن تطلعاتهم وآمالهم وآلامهم، كمرآة عروس تنظر إلى جمالها بافتخار، وتشق طريقها وسط الجموع بثقة، وتخطف قلوب المحبين برقة. فها هي تشعل شمعة الخامس والعشرين من عمر هو في ريعان شباب، ينظر إلى مستقبله نظرة طامحة إلى تحقيق الآمال الكبيرة في فضاء إعلامي يشهد تطوراً تقنياً متسارعاً ويحتاج إلى إمكانات وخبرات قد لا تتوفر لنا وليس لنا إليها من سبيل.

ومع ذلك فإننا لن نكف عن التمني لعل الأمانيات تحملها طموحات جيل صاعد قد يتوفر له في زمانه ما لم يتوفر لنا. ومن قال إن الأحلام لا تصبح في لحظة بقظة إنجازات محققة يراة لا يعتربها وهن ولا تأخذ من شبابها سنوات التقادم؟ كيف لا وصدى المشرق بدأت برؤية حليم حليم وُعدت في قرار مكين؟ في "يوبيلنا" الفضي لقرائنا المخلصين على مدى الأعوام المديدة كل الشكر والتقدير، وللعاملين والعاملات تُرفع القبعات احتراماً وإجلالاً.

في مثل هذا الشهر تبلغ صدى المشرق عامها الخامس والعشرين، وقد شكلت فيها صدى المشرق صدى لقيم الشرق في حداثته الغرب، وبدأت جهداً من ضعفٍ من أجل جالية قوية، مطلقة صوتاً صادحاً في برية غريبة صارت وطناً للأبناء والأحفاد. كان لا بد من ذاكرة تحفظ تاريخاً قد لا تعبره أقلام الشركات الإعلامية الكبرى اهتماماً، ثم كان أن انبرى رهط من المهاجرين الأوائل بوصول ذاكرة الوطن القابع خلف المحيطات والبحار، ولا يفارقه حنين المغترب الذي لا ينفك ينشد عودة لا تتيسر، وأحلاماً تدغدغ مشاعره دون أن تقترب من مشاريع يقظته.

تولت صفحات صدى المشرق الإلتشاح بألوان توجهات وأذواق واهتمامات أبناء الجاليات العربية، فكانت عدسة مصوريها وأزرار حواسيب كتابها تنوع فكراً وسياسة واجتماعاً وتربية وتاريخاً، دون تخليها عن الأصالة ولا تنازلها عن الثوابت الأخلاقية والقيمية، وبقيت على ريبة وحذر من التحريض الطائفي أو التفريق المذهبي او العصبية الدينية. فهنأت المسيحي بأعياده ونقلت أخبار قدايسه واحتفالات كنائسه، كما باركت للمسلم أعياده وحررت أخبار أنشطة مساجده وجمعياته ومؤسساته، وعرّفت القراء على إنجازات الشخصيات العربية المهجربة في شتى الميادين، واحتفلت بنجاحات الجالية، وأتشحت بالسواد في أحزانها وملماتها، سيما ما تعرض له المصلون في المسجد الكبير في كيبك...

صدى المشرق خاضت أيضاً غمار العمل السياسي بامتياز، فقابلت المرشحين العربي الأصل، سواء المرشحين للمجالس البلدية أو النيابية المحلية والحكومية (الفدرالية)، وشكلت جسر تواصل يعبرونه إلى ميدان التعارف مع الجالية والناشطين في وسطها. كما واكبت وغطت معظم الفعاليات الجاليوية الثقافية والفنية والتربوية في جهد يأبى أن ينشر ما نشره غيره، أو يكرر ما حرره غيره، أو يعيد طباعة ما تداولته وسائل الإعلام معظمها في المشرق أو المغرب. فالمهنية تقتضي الحرفية، والحرفية تقتضي التزاماً بعهد أخلاقي يقطعته الاعلامي على نفسه: أن يكون مؤتمناً على عقول القراء، يحترم ذكاهم ويقدر أوقاتهم، فيبتعد عن الكلام الرخيص والمواقف المبتذلة والترويج

## الذكرى السنوية الخامسة لمذبحة مسجد الشهداء في مدينة كيبك

# حان الوقت لإعلان شعار " حياة المسلمين مهمة ايضاً "



### الشيخ حسن غيبة\*

سنكرم و سنحيي ذكرى أبوبكر الثابتي، خالد بلقاسمي، عبدالكريم حسان، عز الدين سفيان، مامادو باري و إبراهيمي باري نسال الله تعالى أن يتغمدهم جميعاً بوفاء رحمته عليهم من التبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. و سنتضامن أيضاً مع الشهيد الحي أيمن دربالي وعائلته سائلين المولى عز وجل أن يخفف عنه و أن يجعل معاناته و تضحياته في ميزان حسناته يوم القيامة.

\*حقوق الصورة Danielle Graphisme Lambert, pour le Comité citoyen 29 janvier 2017 Je me souviens

التتمة في الصفحة الثانية

خلال أيام سنحيي الذكرى السنوية الخامسة لمجزرة مسجد كيبك الكبير التي كان ضحيتها ست شهداء و خلفت ست أرامل و سبعة عشر يتيماً و شهيداً حياً هو أيمن دربالي الذي تركه العدوان معاقاً مدى الحياة، و العشرات من الجرحى، و جالية مكلمة ووطننا لا يزال يعاني من تداعيات هذه الجريمة الشنعاء.

سنتنظم العديد من المؤسسات الدينية و المنظمات المدنية و الفعاليات السياسية أنشطة و وقفات تضامنية لإحياء الذكرى كما أن الاعلام المرئي و المسموع و المقروء اظهر اهتماماً كبيراً بالمناسبة حيث رأينا و سنرى العديد من التقارير و المقالات و المقابلات مع العديد من الخبراء و الناشطين.

We've got the right mortgage for you



Contact me:  
Marc Abinader  
Manager,  
Mobile Mortgage Specialist  
Tel: 514 961 5508  
E: MARC.ABINADER@td.com



chadighandour@hotmail.com  
www.suttonquebec.com



**CHADI GANDOUR**  
Courtier immobilier résidentiel  
Groupe Sutton Excellence  
(514) 619 1575  
(514) 727 7575

514 619-1575  
chadighandour@hotmail.com



**DANIELLE MANSOUR**  
daniellem@royallepage.ca  
(514) 616-6660



Royal LePage Tendance  
1185 av. Bernard Outremont



**RE/MAX 2000**  
Agence immobilière

**Jaafar Serhan**

Courtier immobilier résidentiel et commercial

## نرحب بأبناء الجالية الكريمة

Contactez-moi dès aujourd'hui

(514)996-4021

Des conseils hypothécaires  
qui vous ouvriront les portes.

Obtenez le prêt hypothécaire  
qui vous convient\*.

Contactez-moi dès aujourd'hui.

\* Marque déposée de La Banque de Nouvelle-Ecosse. \* Toutes les demandes de prêt hypothécaire sont assujetties à l'approbation.

**NEHME KHALIL**  
Home Financing Advisor  
Scotiabanks HFS  
8760 Boul. Langelier  
Saint-Leonard H1P 3c6  
514-663-2353



\*الشيخ حسن غيبة

## الذكرى السنوية الخامسة لمذبحة مسجد الشهداء في مدينة كيبك حان الوقت لإعلان شعار " حياة المسلمين مهمة أيضا "



تتمة الأولى



الشيخ غيبة امام النصب التذكري لشهداء مسجد كيبك

الحذر والحيادية عند معالجتها لأمر تهم المسلمين. في الماضي كانت هذه الوسائل تتعامل مع الشأن الاسلامي بطريقة متحيزة و الى حد ما معادية للإسلام و المسلمين. كانت أصابع الاتهام توجه الى المسلمين الاعلام هذه، دائما متهما بالارهاب لان شذمة من المسلمين، او ممن يدعون الاسلام، تقوم بأعمال اراهمية. كان المواطن المسلم متهما و مدانا دون ان يفسح له المجال لشرح و جهة نظره أو إبراز الحقيقة، فقلما كان يطلب رايه في هذه الأمور. و اذا ما دعي احد ما للإدلاء برأيه، غالبا ما كان يدعى أشخاص معادون للإسلام، و ان كانوا في بعض الأحيان يحملون أسماء إسلامية، و يطلق على هؤلاء الأشخاص ألقاب "خبير بالشؤون الاسلامية" او "خبير بشؤون الإرهاب" او "خبير بشؤون الأمن القومي" و ما شابه ذلك من الألقاب. اما الآن فإننا نلاحظ بعض الحرفية و الحيادية في التعامل مع الشأن الاسلامي. و بدأنا نرى ظهورا اعلاميا لكثيرين من المطلعين فعلا على الشؤون الاسلامية و المدافعين عن حقوق المسلمين. ولقد كان لكاتب هذه السطور كما يعرف الكثير من القراء حظ وافر من الظهور الإعلامي للدفاع عن صورة الاسلام و حقوق المسلمين في هذا البلد. بكلمة مختصرة، بعد ان تعودت الاعلام في الماضي على الكلام عن المسلمين، اصبح الآن يتكلم مع المسلمين و هذا تغيير جذري على طريق إظهار الحقيقة و احقاق الحق

و أخيرا، بعد كل شيء ، وربما قبل كل شيء ، تقع على عاتقنا جميعا مسؤولية أن نكون جزءا من الحل وليس جزءا من المشكل. نحن مطالبون بإدانة التمييز العنصري والكرهية والعنف بغض النظر عن هوية الجناة أو الضحايا. هذه هي أفضل طريقة لتكريم شهدائنا و ضمان مستقبل أفضل لأبنائنا.

\*إمام و مهندس و محامي متقاعد.  
عضو في طاولة الحوار و التنسيق بين الأديان في كيبك

ولوائح لتعريف وحظر الإسلاموفوبيا مثل جميع أشكال التمييز وأعمال الكراهية الأخرى ، وتنظيم وسائل التواصل الاجتماعي لوقف انتشار ثقافة الحقد و الكراهية. عدونا الأكبر هو الجهل. إننا نعيش بجانب بعضنا البعض دون الانفتاح على بعضنا البعض. نحن بحاجة للتعارف و التعاون بشكل أفضل. حان الوقت لمراجعة المناهج المدرسية و الجامعية لتعليم طلابنا الانفتاح و تقبل الآخر. يجب أن يعرف الطالب الكندي منذ الصغر أن زميله المسلم هو مواطن وشريك وليس عدواً و لا يشكل تهديداً له أو لعائلته. أن تخصص الدولة الكندية يوما وطنيا لتكريم و احياء ذكرى شهدائنا و لمحاربة الإسلاموفوبيا أمر مهم جدا و لكنه لا يكفي. نحن المسلمون الكنديون مطالبون أيضا و قبل غيرنا بتكريم ابطالنا و احياء ذكرى شهدائنا لنعطي المثل للآخرين. اذا نحن لم نحترم أنفسنا لن يحترمنا الآخرون. من هذا المنطلق فإننا و بكل تواضع نقترح على اخوتنا القيمين وليس المراكز البلدية و الحكومية في هذا البلد إطلاق اسماء شهدائنا و ابطالنا على بعض مساجدنا و مراكزنا الاسلامية. ليكن عندنا على سبيل المثال مركز عزالدين سفيان و مسجد ابو بكر الثابتي و مدرسة خالد بلقاسمي و مؤسسة عبدالكريم حسان و نادي ابراهيم باري و فريق مامادو باري الرياضي و مؤسسة ايمن دربالي للأعمال الخيرية. عندها بإمكاننا ان نطالب البلديات و الحكومات بإطلاق اسماء شهدائنا و ابطالنا على الشوارع و المكتبات و الحدائق العامة ليعرف الجميع و خاصة اجيالنا القادمة اننا جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع و ان تاريخنا جزء لا يتجزأ من تاريخه و نحن و غيرنا من أبنائه اخوة في الانسانية و شركاء في الوطن الذي لا بد من العمل المشترك لبنائه و حمايته من العنف و الكراهية.

في السنوات الأخيرة، شهدت الساحة الكندية، برغم السلبيات التي تحدثنا عنها، تطورا إيجابيا لا بد من التنويه اليه. لقد حدث هذا التطور بعد مجزرة مسجد كيبك و ربما بسببها رغم بشاعتها، و نتيجة للعمل الدؤوب الذي قام به بعض الناشطين من أبناء الجالية في حقل التعامل مع الاعلام. لقد بدأت وسائل الاعلام الرئيسية من صحف و راديو و تلفزيون تتوخى

أبناء المجتمع بغض النظر عن أصولهم العرقية او انتماءاتهم الدينية. في 23 مارس 2017، أقر مجلس العموم الكندي المذكرة الخاصة M-103 التي تدين الإسلاموفوبيا و "جميع أشكال العنصرية والتمييز الديني المنهجي". كما أوصى المجلس بتشكيل لجنة لدراسة كيفية القضاء على الإسلاموفوبيا و جمع البيانات عن جرائم الكراهية. في 28 يناير 2021، أعلنت الحكومة القيدالية عزمها جعل 29 يناير يوما وطنيا لإحياء ذكرى هجوم مسجد مدينة كيبك والعمل ضد الإسلاموفوبيا ، لتكريم الضحايا والتعبير عن تضامنها مع الناجين من هذه المأساة. في 22 يوليو 2021، عقدت القمة الوطنية الكندية لمكافحة الإسلاموفوبيا. هذه خطوات في الاتجاه الصحيح ولكننا لا نزال ننتظر حلولاً عملية للقضاء على ظاهرة الإسلاموفوبيا.

لقد سمعنا الكثير من خطب التضامن والإدانات وشهدنا الكثير من أنشطة إحياء ذكرى الضحايا ، و لكننا لم نشهد إجراءات عملية حقيقية لحماية المجتمع من الإسلاموفوبيا. لقد كان ضحايا جرائم القتل في كيبك ولندن من الأكاديميين والمهنيين الذين قدموا مساهمة إيجابية للغاية في المجتمع الكندي. لقد اختاروا هذا المجتمع للعيش و تأمين مستقبل آمن لابنائهم. و كما استقبلهم هذا المجتمع فإنهم قدموه بكل تقان و ولاء. لذلك يمكننا القول إن الخاسر الأكبر بعد عائلات الضحايا لم يكن بلدانهم الأصلية و انما المجتمع الكندي الذي خسر مواطنين صالحين يعملون على بنائه مع غيرهم من أبنائه.

مسؤولية مكافحة الإسلاموفوبيا تقع على عاتق الحكومات الفيدرالية والإقليمية والبلدية وعلى عاتق وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص.

بنفس الطريقة التي رفع فيها شعار "حياة السود مهمة" بعد مقتل جورج فلويد ، و كما رفع شعار "كل الأطفال مهمون" على أثر اكتشاف رفات أطفال الأمم الأولى ، فقد حان الوقت لإعلان شعار " حياة المسلمين مهمة أيضا "

لقد حان وقت العمل!

لقد حان الوقت لتمرير قوانين

يكون ما بعد 29 يناير 2017 مختلفاً عما كان عليه قبل 29 يناير 2017 . كما أنني ناشدت المجتمع بأسره. خاصة القادة السياسيين و كان العديد منهم حاضرا و يسمع خطابي مباشرة من بينهم رئيس وزراء كندا السيد جوستان ترودو و رئيس وزراء كيبك آنذاك السيد فيليب كويار و غيرهم من الوزراء و النواب، طالبتهم باتخاذ التدابير اللازمة ليكون ضحايا مجزرة مسجد كيبك آخر من يسقط ضحية الحقد و الكراهية. ولكن للأسف كانت هناك جريمة قتل أخرى في تورنتو وأربعة في لندن ، أونتاريو كما أسلفنا. القتلة الثلاثة لم يكونوا يعرفون ضحاياهم ، بل اختاروهم عشوائيا لسبب واحد فقط: "إنهم مسلمون".

نتيجة لهذه الجرائم و بعد كثير من التردد بدأت القيادات الفكرية و السياسية في كندا، و لو بدرجات تختلف من شخص لآخر و من تيار سياسي لآخر، تعترف بوجود الإسلاموفوبيا في المجتمع. و لكن الناس يختلفون على تحديد المسار الذي يجب اتباعه للقضاء عليها. لقد حاول العديدون في الماضي الاختباء وراء منغذ الاعتداء الإرهابي على مسجد كيبك الكبير مدعين ان العمل فردي و انه يجب عدم استعمال هذا الاعتداء كدليل على وجود الإسلاموفوبيا في البلد. لكن الأحداث التي توالى قبل الاعتداء و بعده أثبتت أن مرض الإسلاموفوبيا موجود و لا يمكن التغاضي عنه ولا يجوز الاختباء وراء شخص واحد للتهرب من المسؤولية. حملة الدعاية العنصرية و حوادث الاعتداء على المسلمين و المراكز الاسلامية التي شهدتها كندا قبل و بعد مجزرة مسجد كيبك لم تكن من فعل هذا الشخص الذي كان منذ اقرار جريمته و لا يزال قابعا خلف جدران السجن. الإسلاموفوبيا موجودة وتقتل الناس. إنها لا تشكل خطرا على المسلمين فقط ، و لكنها تهدد المجتمع بأسره و على المجتمع أن يحمي جميع أبنائه مسلمين و غير مسلمين منها و من جميع أشكال الكراهية و العنف.

علاوة على ذلك ، ووفقا لتقارير مقلقة

، فقد تمكن أفراد وجماعات متعصبة من التسلسل إلى صفوف القوات المسلحة وبعض قوات الشرطة. من المهم أن تظل هذه القوات محايدة لتتمكن من خدمة وحماية جميع

و لكن كل هذه الأنشطة و الوقفات التضامنية و التقارير الإخبارية و المقابلات لن تعيد لأرملة زوجها و لن تعيد ليتيم أباه و لن تعيد لأيمن دربالي صحته.

حياة أيمن وستة أرامل وسبعة عشر يتيما تغيرت إلى الأبد. ليس بإمكان أحد منا أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء و لن تعود الأمور لما كانت عليه قبل يوم التاسع و العشرين من شهر كانون الثاني ( يناير ) ٢٠١٧.

لا نستطيع أن نعيد شهداءنا إلى الحياة و لا نستطيع أن نعيد للشهيد الحي أيمن دربالي صحته و لكن نستطيع و علينا استخلاص الدروس و العبر من هذه المجزرة لحماية أنفسنا و مجتمعنا و حتى لا يسقط آخرون ضحايا للعنف و الكراهية.

اول هذه الدروس هو أن ضحايا العدوان الإرهابي جاؤوا من بلدان متعددة. لم يفرق رصاص الغدر بين ابيض و اسود و لا بين عربي و غير عربي. هذا ما يؤكد ان الاسلام ليس حكرا على قومية دون أخرى او بلد دون آخر فمحمد صلى الله عليه و سلم لم يبعث الى قوم دون غيرهم و إنما بعث رحمة للعالمين.

مرتكب هذه الجريمة النكراء كيبكي من أصول فرنسية كاثوليكية. وهذا ما يثبت ان الإرهاب لا دين له و لا وطن له و لا قومية له. الإرهاب عدو لكل الأديان و كل الاوطان و كل القوميات . كان كثير من الناس يحاولون الصاق تهمة الإرهاب بالمسلمين لمجرد ان بعض المسلمين او من يدعون الاسلام من المغرب بهم كانوا يرتكبون جرائمهم باسم الاسلام. يجب ان يعرف الجميع ان هؤلاء المغرب بهم لا يمثلون الاسلام ولا المسلمين كما ان مرتكب مجزرة كيبك لا يمثل الكيبكيين ولا الكنديين ولا الفرنسيين ولا الكاثوليك. انه لا يمثل الا نفسه كما ان اولئك المغرر بهم لا يمثلون الا أنفسهم. كندا بريئة من قاتل الأبرياء في مسجد كيبك و الاسلام بريئ من قتلة الأبرياء باسم الاسلام.

شجعت مذبحه مدينة كيبك البعض على محاولة تشويه سمعة كيبك من خلال محاولة اتهام كيبك و الكيبكيين بكرهية الأجانب أو كراهية الإسلام. في هذا الصدد ، تجدر الإشارة إلى أنه قبل مذبحه المسجد في كيبك عام ٢٠١٧ ، كان هناك قتل المصلين في الكنيسة في تشارلستون عام ٢٠١٥ ، و بعد مذبحه كيبك وقعت مذبحه الكنيس اليهودي في بيتسبرغ عام ٢٠١٨ والمذبحه التي أودت بحياة ٥١ شخصا في مسجدين في نيوزيلندا عام ٢٠١٩ و في عام 2020 سقط احد المتطوعين في احد مساجد تورونتو ضحية عمل ارهابي و في عام 2021 تعرضت عائلة مسلمة في مدينة لندن في أونتاريو لاعتداء ارهابي عند مغادرتها لأحد المنتزهات لاعتداء ارهابي كانت حصيلته أربعة قتلى نحسبهم عند الله شهداء و بقي صبي ابن تسع سنوات جريحا و يتيم الإيم. هذا العدد الكبير من الاعتداءات الإرهابية، قبل مجزرة كيبك و بعدها، يدفعنا الى القول: كما انه لا ينبغي تحميل جميع المسلمين مسؤولية الجرائم التي يرتكبها بعض المسلمين ، يجب ألا نحمل جميع الكيبكيين مسؤولية مجزرة مسجد كيبك.

قبل خمس سنوات ، في 3 فبراير 2017

، في خطابي الذي ألقيته في مدينة كيبك في جنازة ضحايا المجزرة ، وجهت نداء صادقا طالبت فيه أن

## السلام عليكم



حسين حب الله

hhoballah@sadaalmashrek.ca

## مطلب الجالية في ذكرى مجزرة مسجد كيبك.. حق بديهي أم تعجيز؟

إليها من الرجال والنساء في كل ميادين العلم والعمل. يمكن لحكومة كيبك أن تقوم بتعيين ممثل خاص عن الحكومة لمتابعة موضوع تأثير هذا القرار على الجالية وعلى المرأة تحديداً، والعمل مع الجالية لِمَا يطمئنها ويزيل كل مخاوفها، إلا إذا كانت هذه المخاوف وهذه الجالية لا تعني لحزب التحالف من أجل مستقبل كيبك شيئاً!

وفي الوقت نفسه فإن الحكومة الفدرالية مطالبة بأن تتأخّر ما أعلنته من مواقف إيجابية، كإعلانها يوم التاسع والعشرين من كانون الثاني من كل عام يوماً لمحاربة "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) وككلامها في القمة التي عقدتها لمحاربة "الإسلاموفوبيا"، وذلك من خلال العمل لتعيين مبعوث خاص لمناهضة "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) في كندا، تركّز وظيفته على وقائع هذه المسألة وتكون بيده الموارد المطلوبة كي يُصار إلى تنفيذ خطة العمل المناسبة وفقاً لما يلزم، كما طالب المنتدى الإسلامي الكندي في مذكرة نشرناها في "صدى المشرق" الأسبوع الماضي.

ما تطلبه الجالية ليس معجزة ولا يفوق طاقة المعنيين، بل هو حق بديهي في بلد يتغنى بالحرية الفردية وبالتنوع والتعددية. فهذا القانون وهذه الجريمة التي وقعت في 29 كانون الثاني تعني كل شيء يناقض هذه المعاني.

لنا الأمل أن نجد الأذان الصاغية التي تزيل القلق وترفع الهواجس وتبعث الإطمئنان في النفوس رغم انتشار ضباب الكراهية واشتداد ظلمة الكراهية وتجذرها.

wikimedia commons:  
Sebastienbouchard1  
Creative Commons  
Attribution-Share Alike 4

محزواً لما ارتكبه بيسونوت بحقّ المصلين. هذا كلام لم يُعد له أي معنى في ظل وجود قانون يميز بين الناس على أساس الدين، وبين المعلمات على أساس ما يرتدينه من غطاء للرأس، أي على أساس الدين، وليس بناءً على الكفاءات العلمية التي يملكنها.

القانون الواحد والعشرين يسجّر نار الكراهية بين المواطنين ويقدم الاختلاف الديني بينهم في الوظائف على أي اعتبار آخر، مما يزرع عميقاً في وجدان الكيبكيين والكيبكيات بدور التفرقة والتمييز، ما يقود حتماً إلى شرح بين المواطنين ويضرب التنوع الاجتماعي.

هذه الكراهية تترجم على مستويات مختلفة في كيبك، فضلاً عن كندا. هناك من يلجأ إلى الفيسبوك للتعبير عنها كما يحصل بشكل دائم. وهناك من يستخدم القانون لمنع الآخر من ممارسة معتقداته كما في القانون الواحد والعشرين. وتصل الكراهية لدى البعض إلى أن يقوم بيسونوت بقتل المصلين، أو أن يقوم آخرون بانتهاك حرمة المساجد - كما جرى لمسجد الصحابة شرق مونتريال (CCIQ) وغيره من المساجد، أو بالاعتداء الجسدي على المحجبات في الشوارع، أو بإطلاق السباب والشتم بحق مسلمات ومسلمين في سوق هنا أو طريق هناك.

ما تنتظره الجالية في التاسع والعشرين من الحكومة الكيبكية ليس كلمات المواساة والتعزية وذرف الدموع، بل الوقوف الجدي في وجه من وما يؤدي إلى الكراهية، وفي الحد الأدنى فتح حوار جدي مع الجالية الإسلامية والاستماع إلى هواجسها، وهي جالية مفجوعة بفعل ما تتعرض له بشكل دائم وتحتاج إلى أن تشعر بأنها جزء من هذا النسيج المتنوع، فهي التي ساهمت وتساهم في بناء البلد من خلال مساهمات المُنتمين



من حفل تأبين الضحايا في جامعة لافال العام 2019

ما قام به بيسونوت لم يأت من فراغ أبداً، بل يتحمل مسؤوليته اليوم الذين هم في السلطة ما داموا مصرّين على التمسك بقوانين تقول للمسلمات إنهن غير مرغوب بهن ما دُمّن متمسكات بحجابهن. والحل الوحيد أمامهن هو التخلي عن هذا الحجاب، الذي يُعد واجباً دينياً لا لبس فيه عند جميع المسلمين. قد يكون الهدف من وراء هذه القوانين هو دفع المسلمات للتخلي عن دينهن، كما يعتبر الكثير من المسلمين. وهو ما قد يكون ليغو والذين يحملون أفكاره نجحوا فيه بشكل محدود جداً بفعل الضغط الذي تتعرض له النسوة في أرقاقهن ومستقبلهن المهني، وبفعل شعور هؤلاء النسوة أنهن متروكات لمصيرهن قبالة هذا الحجم من الضغوطات التي يتعرضن لها، وسط جالية لم تحدد أولوياتها بينما تتقاذفها التحديات الخارجية والداخلية.

إذا كان ليغو وفريقه يريدان الوقوف إلى جانب المسلمين في هذه الذكرى والفاجعة الأليمة، فعليهما أن يتجنبا في يوم التاسع والعشرين من كانون الثاني - في إحياء ذكرى الضحايا - تكرار معزوفة الإدانة الفارغة، وعلى ليغو أن لا ينشر على صفحته على الفيسبوك قوله إن قلبه مع عائلات الضحايا، ولا أن "يغرد" بشأن كونه

آخره فصل المعلمة فاطمة أنوري من عملها كمدرسة، فقط لأنها محجبة. منذ عامين قال وزير الاقتصاد السابق بيير فيتزجيبون أن سكان كيبك "بحاجة إلى قبول التنوع". عن أي تنوع يتحدث فريق ليغو؟ هذا القرار يريد ضرب التنوع وقتل الانفتاح ويضع حداً للتسامح بين الشعب في كيبك ويقف في وجه الحرية الشخصية. التنوع يتطلب قبولاً بالآخر كما هو عليه ما دام لا يمارس إرهاباً فكرياً وفرضاً عقائدياً على الآخر - إرهاباً يمارس من خلال قوانين تريد فرض عقائد وأفكار ودين جديد على الآخر من خلال تصوير الفكر المختلف عنهم بصورة سلبية تقود حتماً إلى تغلغل الكراهية في النفوس.

لم تسعف الحاجة إلى المعلمات بسبب الوباء ونقص المعلمات في تراجع ليغو عن القانون الجائر، بل أصر على التمسك به عندما فصل أنوري من التعليم، ما يؤكد عمق الاشكالية لديه ولدى فريقه تجاه المسلمين بالتحديد، رغم أن القرار يمنع جميع الرموز الدينية كلها. فالمسلمات هن الضحايا الكبريات لهذا القرار، والأخبار كلها تؤكد تأثيره على المحجبات بالخصوص لكثرة أعدادهن من جهة ولأنهن المقصودات بالدرجة الأولى بهذا القانون.

نحن على أعتاب الذكرى الخامسة لجريمة اطلاق النار التي استهدفت المصلين في المسجد الاسلامي الكبير في مدينة كيبك، والتي راح ضحيتها ستة مصلين هم عبد الكريم حسان، أبوبكر الثابتي، عزالدين بالقاسمي، خالد بالقاسمي، محمود باري وإبراهيم باري. الجريمة نفذها ألكسندر بيسونوت عن سابق تصور وتصميم بحقّ أبرياء لا ذنب لهم إلا أنهم مسلمون كانوا يؤدون صلاتهم في مسجد طالما قصدوه للتقرب إلى الله. ومنذ ذلك الحين، رغم كل الادانات والمواقف والمبادرات، لم تتوقف الاعتداءات على المسلمين، التي كان أبرزها الاعتداء الذي قام به تانانيل فيلتمان واستهدف عائلة مسلمة في مدينة لندن، أونتاريو في السادس من حزيران العام الفائت، ما أدى إلى استشهاد أربعة أفراد من عائلة واحدة. وبين الاعتداءين وقبلهما وبعدهما حدثت وتحدثت اعتداءات تطال المسلمين في أكثر من مدينة كندية من البحر إلى البحر، والدافع الأول هو الكراهية التي تحرك هؤلاء المعتدين، والتي يغذيها إعلام محلي وعالمي وتشجعها سياسات رسمية، وإن بدت أنها غير ذلك.

عندما يمنع حزب في السلطة في كيبك المسلمات المحجبات من العمل في مجال التعليم الرسمي تحت شعار منع الرموز الدينية، فإنه يشجع بطريقة مباشرة على الكراهية للمعلمات في المجتمع الذي يعيش فيه، مهما حاول ليغو وفريقه إطلاق الكلمات المطمئنة.

قبل سنتين توجه فرانسوا ليغو على صفحته على الفيسبوك في ذكرى مجزرة كيبك إلى جميع أقارب الضحايا بالقول: "أريدكم أن تعرفوا أن كيبك تقف إلى جانبكم". بعد سنتين أكد ليغو أن ما قاله كلام لا معنى له ولا نجد له أي أثر في الواقع. بل نجد ما يناقضه تماماً، الذي كان

**لينا أخضر**  
LINA AKHDAR  
NOTAIRE

Droit Immobilier, Procuration Succession, Testament, Mandat et Mariage Civil

◦ كافة العقود العقارية  
◦ الوكالات الخاصة والعامة  
◦ الإرث والوصية، زواج مدني.

نرحب بأبناء الجالية الكريمة على العنوان الجديد  
1150, rue de Louvain Ouest, bureau 202 (coin Acadie, en face du Marché Central) Montréal, Québec H4N 1G5  
Tél: 514-940-1011 / Fax: 514-940-0162

Société de Comptable Professionnel Agréé, CPA  
**Oussama Abdallah,**  
M.Sc., CPA, CGA

**اسامة عبدالله**  
SCIC  
Services Comptables  
Impôts et Consultations  
Doctorant en Administration-comptabilité

خبير محاسبة محلف، لكافة الخدمات المحاسبية والضرائبية  
خدمات محاسبية وضرائبية للأفراد والشركات بأسعار مدروسة  
أسعار خاصة للطلاب وذوي الدخل المحدود

- Enregistrement des entreprises
- Planification et préparation des impôts des particuliers et entreprises
- Préparation des États Financiers et émission des avis aux lecteurs.
- Préparation plan d'affaires ( Business plan)
- Service Commissaire à l'assermentation gratuit à nos clients.

1600 Boul. Henri Bourassa Ouest  
Suite 416, Montréal, QC. H3M 3E2  
Tél. (514) 336 6001  
Cell. (514) 582 9291  
Email: info@scicom.ca

**بيت جدي**  
مطعم لبناني

Beit Jeddi  
CUISINE LIBANAIS

1558 Rue Fleury E  
514.384.1141

فطور فول وحمص - نخاعات - سوقة نية لسانات - غداء - عشاء  
مشاوي على الفحم - صحن يومي - مناقيش - فئات باتواعها

# المنتدى الإسلامي الكندي في ذكرى مجزرة مسجد كيبك يقدم مراجعة لمسار "الإسلاموفوبيا" ويطالب الحكومة الكندية بخطوة هامة في الذكرى.. فما هي؟

على عتبة الذكرى السنوية الخامسة للمجزرة المهولة التي استهدفت المصلين في المسجد الكبير في مدينة كيبك والتي راح ضحيتها ستة شهداء وعدد من الجرحى احدثهم اصيب باعاقه دائمة، اصدر المنتدى الاسلامي الكندي بياناً توجه فيه الى السياسيين الكنديين الفدراليين تضمن مراجعة لمسار "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) ولرحلة الكفاح المدني التي بدأت بإنكاره ومن ثم الاعتراف به وما تلاه من تطورات مهمة . وتوجه المنتدى بضرورة متابعة العمل "عبر تعيين مبعوث خاص لمناهضة "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) في كندا، تركّز وظيفته على وقائع هذه المسألة وتكون بيده الموارد المطلوبة كي يُصار إلى تنفيذ خطة العمل المناسبة وفقاً لما يلزم. وحثّ المنتدى الإسلامي الكندي "الحكومة الكندية على إعلان نواياها بالنسبة لوضع خطة عمل وتعيين مبعوث خاص لمناهضة "الإسلاموفوبيا" في كندا، ويأمل المنتدى أن يتم هذا بحلول عام 2022، يوم ذكرى ضحايا الإعتداء على مسجد كيبك والتحرك "الإسلاموفوبيا".

## كلمات ختامية

بنوّه إلى المنتدى الإسلامي الكندي بأن ما حَقَّق حتى الآن بالنسبة لمجابهة "الإسلاموفوبيا" لم يكن ليتحقق لولا جهود ومساهمات الجالية، والمنظمات غير الربحية، والناشطين الثابتين في رفضهم التحول إلى مواطنين ثانويين أو ضحايا للتكبر والعصبية. كما لم يكن هذا ليتحقق من دون القيادات السياسية التي قررت اتخاذ الخطوات لمكافحة الحقد. وبالتأكيد كان الأمر ليصعب كثيراً لولا دعم الكنديين في أرجاء البلد.

الحديث عن الكره للإسلام (الإسلاموفوبيا) لا يعني إطلاقاً أنه المظهر الوحيد للحقد الذي نراه في كندا، فمعاذة السامية، والتنميط العرقي، والعنصرية بحق الآسيويين، وإعابة (دم) الأعراق، والتعامل مع الشعوب الأصلية بعنصرية - كل ذلك - من الشؤون التي علينا نحن - كنديين - وكبشر مجابهتها متجددين.

للتواصل الإعلامي :

Mudasser Akbar

438-334-1212

relations@fmc-cmf.com

أشكال العنصرية بحق أتباع الأديان، أي كما ورد في إحدى توصيات التقرير الذي أعدته لجنة التراث النيابية بناءً على المذكرة "M103".

## حزيران من عام 2019:

كشف وزير التراث لدى الحكومة الكندية بابلو رودريغز (Pablo Rodriguez) خطة لمناهضة العنصرية، تتضمن تعريفاً "للإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام)، طبقاً لإحدى التوصيات الرئيسية الصادرة من دراسة اللجنة النيابية المبنية على المذكرة "M-103".

## الثاني والعشرون من تموز من عام 2021:

بعد أن طال اعتداء إرهابي آخر عائلة مسلمة في لندن، أنتاريو، عقدت الحكومة الكندية قمة بشأن "الإسلاموفوبيا" وختمتها بسلسلة من الإلتزامات التي أخذتها حكومات المقاطعات والأراضي الكندية على عاتقها. هنا الطروحات التي قدّمها المنتدى الإسلامي الكندي في القمة المعقودة لمعالجة "الإسلاموفوبيا". ما التالي؟ خطة للعمل وتكليف مبعوث خاص!

لقد تحرك أغلب النواب في مجلس العموم والحكومة الكندية بزعامه رئيسها جستن ترودو، ودعمهم زعماء سياسيون آخرون لتسليط الضوء على المآسي التي يتسبب بها الكره للإسلام (الإسلاموفوبيا).

وقد تبنت الهيئات التشريعية والتنفيذية لدى الحكومة الكندية (الفدرالية) التوصيات والإلتزامات لمكافحة "الإسلاموفوبيا" وغيرها من أشكال العنصرية، واهتمت بذلك. الأهداف محددة وموضحة، لذا نعتقد أن الحاجة شديدة الآن للإنتقال إلى خطة عمل فعلية ملموسة محددة تحقق الهدف النهائي، أي مكافحة "الإسلاموفوبيا" والحقد وحداً هذه الظاهرة وما شابهها في كندا والقضاء عليها.

الحاجة تدعو إلى خطة عمل توضح ماهية الخطوات الواجب اتخاذها،



الحكومية (الفدرالية) المذكرة من غير اعتراض يعكس أهميتها بالنسبة لكل الكنديين على اختلاف انتماءاتهم السياسية.

## نهاية تشرين الأول من عام 2016:

بالتوازي مع سعيه إلى دفع مجلس العموم إلى تبني المذكرة التي تدين كل أشكال "الإسلاموفوبيا"، كان المنتدى الإسلامي الكندي يفكر في الخطوة التالية بالنسبة إلى السياسات الملموسة اللازمة لمجابهة "الإسلاموفوبيا". السيد سامر مجذوب رئيس المنتدى أعرب في مقابلة عن شكره لكل الأحزاب الفدرالية وأرجع نجاح العريضة إلى "القيم الكندية الأصيلة"، وقال: "ستفتح العريضة الأبواب وتؤدي إلى النقاش بشأن السياسات الملموسة لمعالجة المسألة". بناءً على ذلك، أسس المنتدى الإسلامي الكندي في تشرين الأول من عام 2016 خطاً مباشراً للتواصل مع النائب عن حزب الأحرار في كندا السيدة إقرأ خالد، التي كانت قد عادت من رحلة خارجية. وكان المنتدى يسعى لتحصيل استعداد السيدة خالد لتقديم مذكرة خاصة في مجلس العموم بعبء تبني "السياسات" اللازمة لمعالجة ظاهرة "الإسلاموفوبيا" في كندا. وقد أظهرت السيدة خالد بنهاية الشهر كل الاستعداد لاتخاذ المبادرة.

## الثالث والعشرون من آذار من عام 2017:

في هذا التاريخ تبني مجلس العموم المذكرة الخاصة "M-103" التي قدّمها السيدة إقرأ خالد. أدانت المذكرة "الإسلاموفوبيا" ثانياً في مجلس العموم ودعت إلى تخصيص لجنة نيابية لدراسة كيفية مجابهة العصبية والتعامل العنصري مع أتباع الأديان في البلد. لا شك أن المناظرات التي احتدمت في بعض الأحيان بشأن مذكرة "M-103" وما تبعتها قد رفع مستوى انتباه الكنديين إلى "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) إلى أفضل ما يمكن. وقد قدّرت جيداً شجاعة السيدة خالد في مقاومة الحملة الحاقدة الكارهة للإسلام التي شنت عليها. بُعيد تقديم المذكرة "M-103"، إرتفعت الأحاسيس الكارهة للإسلام (الإسلاموفوبيا) بشكل غير مسبوق. حتى أن رئيس المنتدى الإسلامي الكندي سامر مجذوب هدد بالموت في رسالة وُضعت أمام عتبة منزله.

## التاسع والعشرون من كانون الثاني من عام 2019:

كما نصّت التوصيات الصادرة من اللجنة النيابية المعنية بمذكرة "M-103"، أطلق المنتدى الإسلامي الكندي ومنظمة "الكنديين العاملين للعدالة والسلام في الشرق الأوسط" (CJPM) حملة في أرجاء كندا، شملت دراسة إستقصائية احترافية بشأن "الإسلاموفوبيا" ونشرت نتائجها. إضافة إلى ذلك، خصّص يوم نيابي آخر بكامله في التاسع والعشرين من كانون الثاني من عام 2019 للدعوة إلى اعتبار هذا اليوم من الشهر "يوماً وطنياً للذكرى والتحرك لمواجهة الإسلاموفوبيا" (National Day of Remembrance and Action on Islamophobia) وغير ذلك من

مع مرور السنين. وفي أثناء هذه الرحلة الطويلة، تصاعدت أشكال "الإسلاموفوبيا" كلها تصاعداً هائلاً، فإرجاء البلد، وكان بعضها عنيفاً جداً، وأدت هذه الظاهرة إلى استهداف النساء الكنديات خصوصاً، فأصبحن ضحايا العنصرية.

## أيلول 2009:

شكّل المنتدى الإسلامي الكندي (FMC-CMF) "لجنة مواجهة الإسلاموفوبيا" (Islamophobia Task Committee) - الأولى من نوعها في كندا. وقد وضعت اللجنة أهدافاً متعددة للتصدي لمسألة "الإسلاموفوبيا" في البلد، وتابعت عملها عبر السنين على كل المستويات الإجتماعية المعنية والإعلامية، والأوساط السياسية.

## الثاني من حزيران من عام 2010:

اليوم الأول على الإطلاق لمشاركة بعثة المنتدى الإسلامي الكندي في المجلس النيابي في أوتوا بالنسبة لمسألة "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام). النائب السيد ريشار نادو (Richard Nadeau) من حزب الكتلة الكيبكية (Bloc Québécois) رحّب بالبعثة ببيان قرئ في المجلس النيابي للإقرار بوجود "الإسلاموفوبيا" وبأحقية المخاوف من تداعيات ذلك على الجالية. في السنين التي تلت ذلك اليوم في المجلس النيابي مضينا في مسعانا لجذب اهتمام الكنديين من كل الخلفيات والألوان بمسألة "الإسلاموفوبيا".

## الثامن من حزيران من عام 2016، الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والأربعون مساءً:

تاريخ أساسي آخر لإنشاء البنية الخلفية الملتقطة إلى الإسلاموفوبيا والمهتمة بمعالجة المسألة في الأوساط الكندية. في ذلك التاريخ قدّمت عريضة باسم "E-411" إلى مجلس العموم لدفعه إلى الإقرار بوجود الكره للإسلام (الإسلاموفوبيا) وإدانتها في كندا، وفتحت العريضة للتوقيع. وقد أطلقها رئيس المنتدى الإسلامي الكندي السيد سامر المجذوب ورعاها النائب الأسبق في حزب الأحرار في كندا السيد فرانك بايلس (Frank Baylis)، وقدّمها إلى مجلس العموم في السادس من كانون الأول من عام 2016. تنفرد هذه العريضة بكونها منشورة على الموقع الرقمي (الإلكتروني) لمجلس العموم في أوتوا. وقد حققت العريضة نجاحاً واضحاً بجمعها قرابة 70,000 توقيع من أرجاء البلد. لجمع تلك التوقيعات ودعم العريضة، احتاج المنتدى الإسلامي الكندي إلى تحريك الفئات السكانية الكندية ومئات المتطوعين والمعنيين من كل المستويات، وأصحاب القرار من كل الخلفيات، وذلك من الساحل إلى الساحل الآخر. لقد شكّلت العريضة "E-411" الإنجاز الأساسي الذي قامت عليه كل الخطوات الملموسة المماثلة المتخذة منذ ذلك الحين.

## السادس والعشرون من تشرين الأول من عام 2016:

أخذت أول خطوة كبيرة فعلية على المستوى السياسي، لا في كندا وحدها، بل في العالم الغربي كله. فبناءً على نجاح العريضة "E-411"، أصبحت الهيئة التشريعية في كندا الأولى التي تتبنى بالإجماع مذكرة لإدانة كل أشكال "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام)، وقد قدّم المذكرة الزعيم الأسبق للحزب الديمقراطي الجديد توماس ملكير، وجاءت بعد محاولة غير ناجحة في الخامس من تشرين الأول من عام 2016. لا شك أن تبني كل نواب الأحزاب

على عتبة الذكرى السنوية الخامسة للمجزرة المهولة التي استهدفت المصلين في المسجد الكبير في مدينة كيبك والتي راح ضحيتها ستة شهداء وعدد من الجرحى احدثهم اصيب باعاقه دائمة، اصدر المنتدى الاسلامي الكندي بياناً توجه فيه الى السياسيين الكنديين الفدراليين تضمن مراجعة لمسار "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) ولرحلة الكفاح المدني التي بدأت بإنكاره ومن ثم الاعتراف به وما تلاه من تطورات مهمة . وتوجه المنتدى بضرورة متابعة العمل "عبر تعيين مبعوث خاص لمناهضة "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) في كندا، تركّز وظيفته على وقائع هذه المسألة وتكون بيده الموارد المطلوبة كي يُصار إلى تنفيذ خطة العمل المناسبة وفقاً لما يلزم. وحثّ المنتدى الإسلامي الكندي "الحكومة الكندية على إعلان نواياها بالنسبة لوضع خطة عمل وتعيين مبعوث خاص لمناهضة "الإسلاموفوبيا" في كندا، أملنا " أن يتم هذا بحلول التاسع والعشرين من كانون الثاني من عام 2022، يوم ذكرى ضحايا الإعتداء على مسجد كيبك والتحرك "الإسلاموفوبيا".

Top of Form على عتبة الذكرى السنوية الخامسة للمجزرة المهولة التي استهدفت المصلين في المسجد الكبير في مدينة كيبك والتي راح ضحيتها ستة شهداء وعدد من الجرحى احدثهم اصيب باعاقه دائمة، اصدر المنتدى الاسلامي الكندي بياناً توجه فيه الى السياسيين الكنديين الفدراليين تضمن مراجعة لمسار "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) ولرحلة الكفاح المدني التي بدأت بإنكاره ومن ثم الاعتراف به وما تلاه من تطورات مهمة . وتوجه المنتدى بضرورة متابعة العمل "عبر تعيين مبعوث خاص لمناهضة "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام) في كندا، تركّز وظيفته على وقائع هذه المسألة وتكون بيده الموارد المطلوبة كي يُصار إلى تنفيذ خطة العمل المناسبة وفقاً لما يلزم. وحثّ المنتدى الإسلامي الكندي "الحكومة الكندية على إعلان نواياها بالنسبة لوضع خطة عمل وتعيين مبعوث خاص لمناهضة "الإسلاموفوبيا" في كندا، أملنا " أن يتم هذا بحلول التاسع والعشرين من كانون الثاني من عام 2022، يوم ذكرى ضحايا الإعتداء على مسجد كيبك والتحرك "الإسلاموفوبيا".

وجاء في البيان ما يلي :  
رئيس الوزراء والوزراء وزعماء الأحزاب السياسية ونواب مجلس العموم المحترمون الأعزاء،  
ها قد أتت الذكرى السنوية الخامسة لواحد من أفظع الإعتداءات الإرهابية التي شهدتها بلدنا في التاريخ الحديث. ففي التاسع والعشرين من كانون الثاني من عام 2017، تجسّد الكره بأشنع أشكاله الدموية، فرمى بالنيران حتى الموت كنديون أبرياء وهم يؤدون الصلاة في فسحة للسلم في مسجد مدينة كيبك الكبير. لقد أودى الإعتداء الإرهابي بحياة ستة رجال، ويثم سبعة عشر طفلاً، ورمّل ست نساء، وتسبب لأحد الرجال بإعاقه دائمة. في التاسع والعشرين من كانون الثاني من عام 2017، قرابة الساعة السابعة والدقيقة الرابعة والخمسين مساءً، إقتحم رجل مسلح مسجد مدينة كيبك. لقد أظهر الكره للإسلام (الإسلاموفوبيا) بشكل متطرف مميت، وهو أحد أشكال الحقد الذي لا يطال الكنديين المسلمين فحسب، بل كل مواطني هذا البلد، كما يطال قيمنا ونزاهتنا وأرواحنا.  
<https://m.facebook.com/FMCCMF/>  
أخذ "المنتدى الإسلامي الكندي (FMC-CMF) " وغيره على عاتقهم الرحلة المضنية لمجابهة "الإسلاموفوبيا" (الكره للإسلام)

25

1997-2022

ونستمر معا من اجل جالية اقوي

صدى الشرق

د. علي حويلي - مونتريال

## اسماء عربية لامعة في مؤسسات كيبك العلمية



د. علي ضاهر

## الشيخ زكو دافينو سوا



كريم جري



كريم زغيب

يشكل المغرب العربي مهدا للكفاءات العلمية المتخصصة التي تتدفق في شرايين المهجر الكندي وتزيده غني وتنوعا. ومن بين تلك الاسماء العربية اللامعة عالم الاعصاب التونسي كريم جري والعالم الجزائري كريم زغيب.

### كريم جري

كريم جري تونسي هاجر الى كندا عام 2014. يتحدث اللغات العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية والايطالية. يشغل منصب استاذ كرسي الابحاث الكندي في علوم الاعصاب الحاسوبية، وتصوير الاعصاب الادراكي في قسم علم النفس بجامعة مونتريال.

وعام 2017 شارك في تنظيم مؤتمر دولي حضره اكثر من 3200 مشارك عبر الانترنت وبنتمون لأكثر من 70 دولة في العالم. وعام 2019 شغل منصب مدير مركز ابحاث في علم الاعصاب والذكاء الاصطناعي. ويرأس حاليا مختبر علم الاعصاب الحاسوبي والمعرفي. وتتمحور ابحاثه حول استكشاف ديناميات الشبكة البيولوجية والاصطناعية، وتوضيح دور شبكات الدماغ في العمليات المعرفية وانهايرها في الاضطرابات النفسية. ويهتم حاليا بالقضايا البحثية مثل الاساس العصبي للانتباه، واتخاذ القرار وحالات الوعي والنوم. ويقود برنامجا بحثيا متعدد التخصصات يرمي الى استكشاف الركيزة العصبية لوظيفة الدماغ، والخلل الوظيفي من خلال تطبيق معالجة الاشارات وطرق التعلم الآلي لبيانات الدماغ المتعددة الوسائل والمقاييس.

يعتبر جري عضوا بارزا في الجمعية الملكية الكندية (تأسست عام 1882 وهي مؤسسة غير ربحية تضم 2470 عضوا من اكاديميات الفنون والأداب والعلوم الانسانية، وتقدم المشورة للحكومات، وتعزز ثقافة المعرفة

وزمالة الجمعية الكهروكيميائية عام 2011 وازداد الى هذا الرصيد جائزة ليونيل بلويه، وهي أرفع جائزة علمية كندية تمنحها حكومة كيبك في مجال البحوث الصناعية المتطورة. ويؤكد زغيب على أهمية بطاريات الليثيوم أيون خاصة وجود عنصر الليثيوم فيها بقوة، واستخدامها على نطاق واسع في الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة والسيارات الكهربائية، وتوظيفها في مجال تخزين الطاقة، واعتبارها مصدرا طاقويا بديلا، حيث إنها تنتج طاقة نظيفة صديقة للبيئة. ويرى ان بطاريات الليثيوم قد أصبحت اليوم تندرج في إطار الأمن العالمي علما انه نظم عام 2010 في مونتريال اول مؤتمر عالمي حول بطاريات الليثيوم، وذلك في ظل التوجه نحو الاعتماد أكثر على الطاقات البديلة في مجالات السيارات والهواتف، وحتى للمنازل الذكية..

وحاليا يعمل زغيب على إنشاء لجنة تخطيط وتشاور مكونة من باحثين من داخل الوطن وخارجه، تضع خارطة طريق مستقبلية، للأهداف والابحاث التي تغني المكتبة العلمية في كندا والمغرب والعربي.

وتؤكد الجمعية الملكية الكندية وتؤكد الجمعية الملكية الكندية أن كريم جري هو مدافع قوي عن مبادئ المساواة والتنوع والتعددية والاندماج ومناهض لكل اشكال العنصرية الممنهجة.

### كريم زغيب

اما العالم كريم زغيب فقد نشأ في أسرة جزائرية متواضعة. وبعد أن حصل على الدكتوراه في الكيمياء الكهربائية في معهد "غرونوبل للتقنيات المتعددة" في فرنسا، بدأ في عام 1990 فترة تدريب لما بعد الدكتوراه على بطاريات الليثيوم أيون. وواصل رحلته العلمية في هذا المجال، متقلبا من الجزائر إلى فرنسا ثم اليابان، الى ان حط رحاله في كندا، حيث يشغل اليوم مدير مركز التميز في كهربية النقل وتخزين الطاقة التابع لمعهد هيدرو كيبك للأبحاث في كندا.

توج مسيرته العلمية بأكثر من 550 براءة اختراع، وما يزيد على 420 مقالة علمية، اضافة الى تأليف عدة كتب. ونال لتفوقه العلمي العديد من الجوائز العالمية: بينها زمالة الاكاديمية الكندية للهندسة، والجائزة الدولية لتكنولوجيا البطاريات عام 2017،

# الشباب والمشروبات السكرية: مشكلة خطيرة تستدعي تغيير ثقافة الاستهلاك

علي حويلي - مونتريال

مهم للسكر المضاف، خاصة بين المراهقين" الا انها تحذر من الخطأ الشائع بأن المشكلة ستختفي من تلقاء نفسها عندما يصبح المراهقون بالغين علما ان عدوى السلوكيات والعادات الغذائية التي تتشكل خلال فترة المراهقة تنتقل إلى مرحلة البلوغ. ولهذا السبب يجب تكثيف الجهود للحد من استهلاك المشروبات السكرية بين الشباب.

وتتساءل الباحثة فاندري "هل من الواقعي أن نهدف إلى القضاء على استهلاك المشروبات السكرية بين الشباب؟" وتجب "هذه قضية صحية عامة ومهمة تتطلب تغييرا في الثقافة. كما يدعون دليل الأغذية الكندي إلى تجنب المشروبات السكرية واستبدالها بما يجب أن يكون مشروبا المفضل: الماء". وتتوجه إلى الشباب بالقول "على الشباب أن يفهموا أن المشروبات السكرية هي مشروبات تستهلك في المناسبات الخاصة وليس على أساس يومي".

يتجاوز الاستهلاك اليومي للسكريات (مجموع السكريات والسكريات المضافة الموجودة طبيعيا في العسل والعصائر وعصائر الفاكهة) 10 في المائة من السعرات الحرارية التي يتم تناولها.

تقول لانا فاندري: " هناك بعد ثقافي يرتبط بشكل طبيعي في بعض البلدان باستهلاك المشروبات السكرية. ومع ذلك، فإن توريد المشروبات السكرية، وتقنيات التسويق الصناعية، واستجابة الحكومات للحد من استهلاك هذه المشروبات، سواء في حالة الحملات التعليمية أو الضرائب أو القيود الإعلانية، فهذه جميعا تؤثر على البيئة الغذائية وسلوك السكان".

وترى ان السكر المضاف في النظام الغذائي يساهم في ارتفاع زيادة الوزن والسمنة في جميع أنحاء العالم. ويرتبط مع اضطرابات التمثيل الغذائي مثل مقاومة الأنسولين ومرض السكري، فضلا عن مشاكل القلب والأوعية الدموية. وتؤكد ان "المشروبات السكرية هي مصدر

نشرت دراسة دولية نشرتها حديثا جريدة " لو دوفوار " المونترالية، تحذيرا لجيل الشباب الكندي من مخاطر استهلاك المشروبات السكرية والغازية وغيرها من مشروبات الطاقة القائمة على العصائر. وشارك في هذه الدراسة الموثقة فريق من الباحثين ينتمون الى 51 بلدا من بينهم الباحثة الكندية لانا فاندري في "مركز التغذية والصحة والمجتمع" في جامعة لافال.

في هذا السياق تشير منظمة الصحة العالمية الى ان هذه الدراسة تضمنت 48 تحليلا ركز فيها الباحثون على البلدان التي تتحمل اعلى عبء من المشاكل الصحية المزمنة والمتصلة بالنظام الغذائي". وقدر الباحثون أن الاستهلاك اليومي للمشروبات السكرية بلغ، في المتوسط، 326 ملغ في البلدان التي شملتها الدراسة. من هنا توصي منظمة الصحة العالمية بأن لا

على العالم. فكم من عقوبة فرضت محاكمها على دول لمعارضتها سياسات أمريكا، وكم من قرار صدر عن قضايتها بإعتقال اشخاص لإعتبارهم مضرين بمصالحها، فصادرت أرصدة وسجنت أفرادا بناء على أحكام صادرة بحقهم لإعتبارات سياسية تركز على أكاذيب او شبهات اوتكهنات!

في الولايات المتحدة صراع قوي على التعيينات القضائية، سببه قرارات القضاء المسيسة والتي تهدف الى خدمة توجهات الأحزاب السياسية مما يدل على مدى تحكم الاعتبارات السياسية في توجهات القضاء وقراراته. ففي "قضية بوش ضد غور" في إنتخابات عام ٢٠٠٠، سمحت المحكمة لبوش بتولي الرئاسة وذلك لوجود خمسة قضاة جمهوريين، كان قد عينهم الرئيس الأسبق جورج بوش الأب، صوتوا من منطلق سياسي بحت لصالح بوش الابن.

الولايات المتحدة حكمت على السلطة الفلسطينية بدفع تعويضات لضحايا "هجمات فلسطينية" بينما لم تصدر ردود فعل أمريكية على قضية راشيل كوري، المواطنة الأمريكية المدافعة عن حقوق الإنسان، التي داستها الجرافات الإسرائيلية في مدينة رفح ولم يتحرك القضاء الأمريكي للدفاع عنها رغم ان هناك دعوى رسمية أقامها ذويها أمام المحاكم كما ولادت الخارجية الأمريكية بالصمت في هذه القضية. فلو تم قتل مواطن أمريكي في لبنان لقامت قيامة المحاكم الأمريكية، كما أقامت القيامة على اعتقال "فاخوري".

الضغط السياسي الأمريكي فعال جدا على القضاء العالمي لمنعه من رفع قضايا على الجيش الإسرائيلي وقادة إسرائيل. فمنذ القرار الذي اتخذته المدعية العامة لمحكمة جرائم الحرب "فاتو بنسودا" بفتح تحقيق ضد إسرائيل لارتكابها جرائم حرب ضد الفلسطينيين، عارضت الولايات المتحدة القرار ونددت به وضغطت على دول أوروبا لمنع العمل به.

المضحك هو كلام بعض ساسة لبنان عن فصل السلطات وعدم التدخل بالقضاء في لبنان وذلك لتبرير تصرفات القاضي البيطار الاستنسابية، فتراهم ينشدون التواشيع عن حيادية القضاء ويصدحون بالأهازيج عن إستقلاليتهم في بلد ينخره سوس التدخلات السياسية والحزبية والطائفية من رأسه حتى أخمص قدميه. فعن اي حيايد يتكلمون وبأي استقلالية يتغنون! لقد فاتهم ان "الشيخ زكو دافينو سوا"!

الصورة من: Wikimedia commons/ Sujit Sivanand Creative Commons Attribution 3.0

تحيز القضاء عامل فاعل في كل أرجاء العالم. حتى الدول المسماة "ديمقراطية" او "متقدمة" او تلك التي يتم فيها الكلام عن الفصل الصارم بين السلطات تبرر لحكوماتها التدخل في عمل القضاء بحجة: المصلحة العامة. هذا ما فعلته انكلترا حين رفضت المحكمة العليا تقديم طوني بلير للمحاكمة بسبب دوره في الحرب على العراق بعد ان طلبت الحكومة من المحكمة عدم النظر في القضية او حين أغلق وزير الدفاع البريطاني التحقيقات في انتهاكات جنوده في العراق دون محاكمة وذلك في تناقض لإعتراف بريطانيا بارتكابهم جرائم ضد عراقيين. او كما فعلت فرنسا في قضية جورج عبد الله، الموجود في سجونها رغم مرور نحو 20 عاما على انتهاء مدة محكوميته، وحصوله على حكم بالإفراج إلا أن السلطات القضائية رفضت إخلاء سبيله بطلب سياسي.

اما بالنسبة لكندا والولايات المتحدة الأمريكية فهذه بعض الأمثلة:

### كندا

1) لأسباب سياسية تتعلق بالمصلحة الكندية العامة تطلب السلطات السياسية من قضاة عدم إصدار أحكام بحق أشخاص او سجنهم وفق "نظام الشهادات الأمنية" الذي يسمح لها بإعتقال أشخاص دون تهمة وذلك بتقديم أدلة سرية في جلسات استماع مغلقة لا يسمح للمعتقل او لمحاميهم بحضورها. فتحت بند "أدلة سرية" إحتجرت كندا العديد من العرب دون تهمة أو محام.

2) ضمن الصراع بين الصين والولايات المتحدة إنصاعت كندا لسياسة لطلب جارتها وقامت بإعتقال المديرية التنفيذية لشركة هواوي. وهذه ليست قضية قضائية بل سياسية، بل دليل الطريقة التي انتهت بها. إذ بعد التسوية بين واشنطن وبكين قامت قاضية كندية على الفور بإطلاق سراحها.

3) ضغط رئيس الوزراء على القضاء لإبعاده عن استجواب شركة "إس إن سي-لافالان" الهندسية الكندية المتورطة مع عائلة القذافي.

4) إدراج ساسة كيبك "لشرط وقائي" ضمن بنود القانون 21 الذي يحرم المحجبات من ممارسة وظائف معينة بحصره لقرار تحديد الحقوق الفردية في يد الحكومة منتهاكا بذلك قانون الحريات الأساسية وحقوق الإنسان المنصوص عليهم في مواثيق كندا وكيبك، مما يدل على سيطرة الحكومة والسياسة على القضاء.

الولايات المتحدة الأمريكية 1) تضرب الولايات المتحدة بسبب محاكمها وسهام قضائتها لخدمة مصالحها السياسية والاقتصادية وتعتمد على قوتها في جميع المجالات لتنفيذ أحكام محاكمها



طلال طه- مونتريال  
taha\_talal@hotmail.com



## السياسة بأسوأ أشكالها! جديد!

تحية طيبة وبعد..

### الحقد بشر والحب بشر



غسان عجروش

يا ذا العام المودع بهدايا جرثومية  
وبقوانين عنصرية  
لم ترد ان تذهب قبل ان تطعننا  
بآخر طعناتك  
أرديتنا بوابل من كورونا ووميكرون  
وأخواتهم  
لم نعد نعد الاسماء  
مفاصلنا لاتقوى على العد  
والحساب  
يا ذا العام المسافر نحو الهباء  
يا ذا الانتهاء  
لن أحملك ما ليس بك  
فلست إلا كينونة مجردة تلهو بك  
الشمس  
ودوار الأرض من ازدحامها  
و الشاهد القمر  
لا ذنب لك  
فالسعي سعي البشر  
الظلم فعل البشر  
و الحرب بشر  
و الحقد بشر  
و الحب و النقاء بشر  
و المتذمرون من كل الأفعال بشر  
و الفاعل بشر  
لا ذنب لك  
بكاء الأرض على دمع الأمهات  
غضب الألعاب على طعم الطفولة  
ضحك الرصاص على حماقة  
المقاتلين  
شهقات النهر على صرخة الدماء  
كل الأشياء على كل الأشياء  
أفعالنا المكروهة المحببة  
كل بيح مأربه  
لا ذنب لك  
يا ذا العام المسافر بلا عودات  
استودعك عشر قصائد لم أكتب  
وعيون أردتني قصيدة  
ورحيق علم أطفال  
علمني أن أكتب بالماء على الدفتر  
وصهيل حرير لا يفنى  
أجني ورماني فوق لهيب الشوق  
أبتخر  
يا ذا العام العائد صوب إخوته  
القادم أخضر  
كل عام وأنتم أقرب  
كل عام وأنتم أجمل  
كل عام وأنتم الخير والسعادة



الطائرات اليمنية المسيّرة ستقلب المعادلات

رسائله باتجاه الشعب اليمني الذي يعيش أفراسه المكبوتة ويحبس الموت والقتل مشاعر النصر والقدرة والإرادة..  
ثم هي رسالة الى المحور، بعد أن رفع اليمن شعارات الانتماء لمحور المقاومة، محور الفقراء والشهداء والدماء، وهو اليوم يعمد انتماءه بالنار، ويوجه ضربته الى جيب إسرائيل في الخليج، ويقف في الصفوف الامامية مع المرابطين على حدود العزة والكرامة والنصر في سوريا والعراق وفلسطين ولبنان وإيران.. فاليمن!

السياسة في ممارستها الأسوأ هي ما يجري في لبنان من ممارسة سلبية الأداء يتوخى منها الحمقى ما عجزوا عنه في الممارسة المتوثبة والمباشرة منذ الانقلاب على سوريا في 2005 عشية الانفجار الذي أودى بحياة رفيق الحريري، الذي نشعر بعد ما حدث ويحدث مع ابنه سعد أن السعودية ليست بعيدة عن عملية الاغتيال الجسدي للأب كما تمارس عملية الاغتيال المعنوي للابن والطائفة!  
في 2006 شاركوا بشكل مباشر في الحرب على لبنان والمقاومة، بالدعوة والسياسة والدبلوماسية والأموال.. والدعاء!  
في 2003 استدعوا أمريكا للحرب على العراق، بعد أن تورط 16 من أصل سعودي من بين 19 قاموا بمهاجمة البرجين في أيلول 2001. أحست السعودية وشعرت أنها لا بد أن تقدم واجب الطاعة للأمريكي تبريرا واعتذارا عما حصل في نيويورك.. فكانت السعودية من حينها شريكا في الدم المسلم والعربي في كل حروب أمريكا في المنطقة!

في الحرب على العراق، وعلى سوريا، وليبيا واليمن لاحقا، بأشكال من الحروب تبدأ بقطع الرؤوس ولا تنتهي بالمنشار وكل السيارات المفخخة، والانتحاريين الذي أرسلوا الى سوريا والعراق.. وأخيرا الحرب العنيفة - أقول العنيفة - على اليمن!

أفتى جمهور العلماء بعدم جواز إمامة الصبي للبالغين في صلاة الفرض، وعللوا حكمهم بأن البلوغ يعتبر شرطا من شروط الإمامة في الصلاة. لم يقولوا لنا عن حكم امامة الصبي في السياسة، في النفط والشعوب والأمم..

في السجون وتحت الإقامة الجبرية وسليهم "أموالهم" وحصارهم وأخذ عائلاتهم رهائن!  
فائض الحمقى هذا لا بد من توزيعه على الجوار أيضا، الخليج أولا، الذي يستجيب معه في سياسته الغبية العنيفة الحاقدة المجرمة محمد بن زايد، مراهقين من زمن بلاطات الحكم الأموي وحريم السلاطين والامراء يقبعون فوق ثروات هائلة من المال والنفط والغناء!

أبعد من ذلك لا بد من اعتماد سياسة غبية ومكشوفة وفاشلة في لبنان، وذلك برفع الخطأ عن المكون السني التاريخي في بناء لبنان واحتمالات وجوده في المستقبل. هذه الممارسة الفظة والغبية والغلظة والحماقة، إنما تصرح بفجاجة بأن هذا الدب الداشر لا يفقه جملة سياسية واحدة مفيدة!

ثم الدفع بالإمارات الى مغامرتها في اليمن - لا فرق بين أن تكون فكرة اجتياح اليمن هي فكرة MBS أو MBZ أو كليهما بأمر أمريكية - بريطانية وتشجيع إسرائيل، فإن المآزق الذي تعيشه الامارات بعد الضربة اليمنية الثانية، وتعيشه من خلفها دول الخليج، يمثل تقدما في الغناء السياسي في الاعتماد على رهانات الصبر التي تمتع بها الشعب اليمني وقيادته السياسية والعسكرية الحكيمة!

بعد الحدثين الأخيرين في دبي وأبو ظبي، نعتقد أن محمد بن سلمان ومحمد بن زايد قد تورطوا وورطوا الخليج والمنطقة في حرب خاسرة سلفا، ثم انها عبثية على الجانب السعودي الاماراتي الإسرائيلي، وغير عبثية البتة على الجانب والصفة اليمنية، إذ أن اليمن بذلك يوجه رسائله الأمنية والعسكرية والسياسية والاستراتيجية في كل الاتجاهات..

في اتجاه فلسطين وشعبها المضطهد الذي استشرع اليتم في الساحة العربية قبل أن يعود اليمن ليعيد له الأمل، وباتجاه فلسطين أيضا بلحاظ الكيان الإسرائيلي الذي تكويه حرارة نيران نفط الامارات، ويشعر بالصواريخ والمسيرات تصفر في اذنيه، باتجاه أمريكا التي حبس جنودها أنفسهم في الملاجئ ساعة سقوط الصواريخ، باتجاه الشعوب العربية التي لا تحاول الخروج من غرف العنيفة الفاتكة التي أرهقها فيه الريح العربي، وبالأخص

دراسة الأدوار المحورية للسلطات السياسية في عملية الحفاظ على قيم المجتمعات.. وهو رأي غريب!  
انتظام شأن هذا العلم في الدوائر الأكاديمية تم كما ذكرنا مع نهايات القرن التاسع عشر، أي مع بدايات صعود الوهابية في الجزيرة العربية ثم استغلال آل سعود لهذه الهرطقة الدينية المحمولة على اسلام المذاهب السنية الاربعة المعروفة لكي يتم عقد سفاح بين الوهابية وآل سعود الذي أنتج ما سمي لاحقا، وبإشراف البريطانيين والأمريكيين، "المملكة العربية السعودية" على أراضي الجزيرة العربية تاريخيا!

في الشكل أولا، هي الدولة الوحيدة التي تمارس السياسة من خارج الأندية السياسية التاريخية القديمة أو العلمية الحديثة، فهي الدولة الوحيدة في العالم التي لا تملك دستورا مكتوبا، حديثا وزعت بضع وريقات على بعض الامراء على أنها عقد اجتماعي بين أجنحة العائلة لتوزع السلطة!

هي الدولة الوحيدة التي ترفع السلاح شعارا لها، وهو السيف الذي يزين العلم الوطني السعودي، وهي الدولة الوحيدة التي تقدم الدين على أنه مادة من مواد العدوان على البشر.. كل البشر، الوثنيين والملحدون واليهود والنصارى والمذاهب الأخرى من المسلمين عدا المذهب الوهابي، ولكن ومن خالفهم بالرأي من الوهابيين مثل الشيخ سلمان العودة والشيخ حسن المالكي وغيرهم في السجون، وجمال خاشقجي وغيره في القنصليات والسفارات!

وها نحن نشهد منذ عقود أسوأ ممارسة سياسية لفن وعلم السياسة في الممارسة اليومية للسياسة، وفي البرامج والخطط والاستراتيجيات إذا وجدت، على يد هذا الصبي الذي ارتكب من الأخطاء خلال السنوات العشر الأخيرة ما لم يرتكبه أغلب الحكام الحمقى عبر التاريخ!  
من حوض الحروب الخاسرة الى العمليات السياسية والأمنية الفاشلة، الى القدرة الغربية على افتعال الأعداء وتحويل الخصوم والمؤسسين لحكم العائلة من شيوخ الوهابية الى أعمامه وأولادهم في العائلة الملعونة الى كبار التجار والاقتصاديين في المملكة، تحويل كل هؤلاء الى خصوم وأعداء، وزجهم

لا شك ان السياسة فن وهي تحولت الى علم، فرع على العلوم الاجتماعية الذي يمثل مظلة العلوم الإنسانية التي تبحث في علائق البشر بين بعضهم البعض!

لا يوجد لعلم السياسة تعريف رسمي وعلمي دقيق، فالسياسة يمكن أن تعتبر نشاطا بشريا أو أكاديميا، فرديا أو جماعيا، وهي بذلك تعني كيفية تنظيم ممارسة الناس للسلطة بين الافراد والجماعات، ثم الدول والأمم لاحقا، وصولا الى الوضع الحالي لاستقرار مكونات هذا الكوكب على وجود أنظمة عالمية وإقليمية ووطنية تنظم هذه العلائق وتحرص على تدبير وتحكيم الاتفاقات والنزاعات بينها!

ولا شك أن النشاط السياسي الاجتماعي للشعوب كمارسة، كان سابقا على النظريات السياسية التي انتظمت لاحقا في مجموعة من الأفكار والنظريات والمدارس السياسية الفكرية والدينية والايديولوجية..

وقد جاء تعريف المعاجم الفرنسية لعلم السياسة بأنه العلم الذي يقوم بدراسة المجتمعات البشرية أو الإنسانية، أي أنه علم حكم الدول..

وقد أصبحت الجامعات تعترف بعلم السياسة كأحد العلوم منذ نهاية القرن التاسع عشر للميلاد. وعليه استست المدرسة الحرة في باريس للعلوم السياسية، ومدرسة لندن لعلوم الاقتصاد والسياسة، واعتمدهت الجامعات الأمريكية في أغلبها. وقد قامت جامعة كولومبيا بتعريف علم السياسة بأنه "العلم الذي يقوم بدراسة الحكومات والمؤسسات، وعدد من السلوكيات والممارسات التي يقوم بها السياسيون".

يريد هذا التعريف أن يقول إن هذا العلم يهتم بدراسة آلية الحكم والمؤسسات السياسية بكلتا نوعيهما (التشريعية والتنفيذية)، وبعض التنظيمات كالأحزاب والمنظمات المدنية وجماعات الرأي العام، كما أن هذا العلم يعني بعمليات الاقتراع والتصويت في الانتخابات وغيرها، وكتابة النظم والدساتير.

الأميركي ديفيد إيستن عرف علم السياسة بأنه العلم الذي يقوم بدراسة التوزيع (السلطوي الإلزامي) لجميع القيم في المجتمعات، أي أن هذا العلم يصب اهتمامه على

## البدء بتنفيذ القانون C4 : ماذا قال وزير العدل الكندي في رسالته لسامر المجدوب ليطمئن الجالية الاسلامية ؟

يؤمنون بها . كما ان رجال الدين الذين يعبرون عن الموقف الديني من هذه القضية لا ينطبق عليهم القانون كون القانون الفيدرالي يعطي الحق في حرية الوعظ الديني ونشر التعاليم الدينية .

**المحامي وليم خربوطلي : القانون C4 لا يمنع رجال الدين من ان يعبروا عن آرائهم الشخصية او شرح موقف الدين من هذه الأمور**

صدى المشرق سالت المحامي وليم خربوطلي بعد رسالة لاميبي عما اذا كان القانون يمنع رجال الدين المسلمين من التعبير عن الحكم الاسلامي تجاه العلاقات المثلية او الشذوذ الجنسي فقال "أعود وأؤكد، هذا القانون لا يمنع رجال الدين في حلقات الوعظ او خطب الجمعة من ان يعبروا عن آرائهم الشخصية او شرح موقف الدين من هذه الأمور، لأن خطابات كهذه لا تدخل ضمن برامج مخصصة "لمعالجة" الراغب بتغيير جنسه او الذي هو مقتنع بأنه مثلي جنسيا. رجال الدين يتحدثون بشكل عام وحقهم مكفول بالدستور".

وأضاف "فيما يتعلق بالأهل، ايضا، الدستور يكفل لهم حقهم بتربية اولادهم وفق عاداتهم وتقاليدهم ودينهم، على شرط ان لا يضر ذلك بمصلحة الطفل. السؤال؟ ما هي مصلحة الطفل؟ لا يوجد تعريف لهذا الامر، كل حالة ولها تفسيرها الخاص ولكن أعود وأؤكد، الأهل غير مشمولين بتطبيق هذا القانون كما ذكر ذلك صراحة وزير العدل".

وختم خربوطلي "بالنهاية، وبالمختصر المفيد، لا يجب ان تُخضع المتحول او المثلي جنسيا لأي برنامج يأخذ طابع العلاج".



Today, legislation that criminalizes conversion therapy has come into force

تشير إلى التدخل المبني على الشياخ (الأمور الشائخة) أو الأعراف. أما المحادثة بحد ذاتها، كمحادثة الأهل أطفالهم، فلا تُعتبر ممارسة أو معالجة أو خدمة إلا إن كانت جزءاً من تدخل مبني على الأعراف".

وختم لاميبي "هذه الإصلاحات تستهدف بحذر التدخلات التي تتسبب بالأذى للسحاقيات، والمثليين، وثنائبي الميول، والمتحولين جنسياً، وثنائبي الهوية الجنسية (ذكر وأنثى في آن)، والمتحريين جنسياً (LGBTQ2+)، أو لمحيطهم الاجتماعي، أي التدخلات التي توجّههم إلى تغيير جزء أساسي من ماهيتهم".

**سامر المجدوب: مطمئن الى حد ما**

بعد رسالة وزير العدل والاستماع لاختصاصيين في القانون أكد سامر المجدوب اطمئنانه "الى حد" ما بأن القانون لن يطال الاهالي الذين يثيرون هذه القضية مع اولادهم بأسلوب هادئ ومن خلال توضيح ما هو يتعارض مع المبادئ العقائدية التي

التحويل، وإخراج القاصرين من كندا لإخضاعهم لعلاج كهذا في الخارج، وتحصيل الأرباح من علاج التحويل، وإنتاج الدعاية للعلاج أو الترويج له. كما يعرّف التشريع علاج التحويل على أنه أي ممارسة أو معالجة أو خدمة مخصصة يدفع المرء إلى الإلتزام بالمعايير المتعارف عليها بالنسبة إلى قيام العلاقات بين الذكور والإناث فحسب، أو لدفعه إلى المحافظة على الهوية الجنسية المحددة عند ولادته. هذا إن كان التدخل قائماً على الافتراض الباطل بشأن أفضلية توجه جنسي معين أو تعبير معين عن الهوية الجنسية على غيره، أو أفضلية هوية جنسية معينة على غيرها".

وأضاف لاميبي في رسالته " كما أوضحت في كلامي مع اللجنة الناطرة في العدالة والحقوق الإنسانية في مجلس العموم في أثناء دراسة اللجنة لمشروع القانون السابق "Bill C-6"، الذي نص على اعتماد تعريف لعلاج التحويل يشابه التعريف المعتمد في قانون "Bill C-4"، فمصطلحات "الممارسة" و"المعالجة" و"الخدمة"

**الوزير لاميبي : محادثة الأهل أطفالهم، لا تُعتبر ممارسة أو معالجة أو خدمة الا اذا ..**

وجاء في الرسالة الموجهة من وزير العدل الكندي الى المجدوب "عزيزي السيد مجذوب: شكرا لمراسلتكم إيانا بشأن القانون "Bill C-4" الموضوع لتعديل القانون الجزائي (بالنسبة لعلاج التحويل). أمل أن تتفهموا أنّ كوني وزير العدل والمدعي العام في كندا يمنعني من التعليق على تطبيق هذا القانون في ظروف معينة. لكنني أستطيع تزويدكم بمعلومات عامة.

أودّ أن أؤكد لكم أن مشروع القانون الذي نال الموافقة الملكية في الثامن من كانون الأول من عام 2021 وبُديء بتنفيذه في السابع من كانون الثاني من عام 2022 لا يمنع الأهل من مناقشة المسائل المتعلقة بالتوجهات الجنسية، أو الهوية الجنسية، أو التعبير عن الهوية الجنسية مع أولادهم. وإنما يُجرّم هذا التشريع دفع الأشخاص إلى الخضوع لعلاج التحويل.

أقر البرلمان الكندي في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الفائت قانون الـ C-4 المخصص لمواجهة ما يعرف بالـ Conversion Therapy أو "علاج التحويل" كما نال الموافقة الملكية في الثامن من كانون الأول من عام 2021 واصبح نافذا بدء من السابع من كانون الثاني من عام 2022 ، وسط قلق بين أتباع الاديان السماوية التي تحرّم العلاقة المثلية . الجالية الاسلامية توجست من القرار المذكور حيث بادر العديد من الناشطين فيها الى اثاره هذه المخاوف مع المسؤولين الحكوميين للوقوف على حقيقة ما يحتويه هذا القرار من تجريم لمن يريد ابداء الراي خصوصا من الأهالي وعلماء الدين. رئيس المنتدى الاسلامي الكندي سامر المجدوب وبعد تواصل مباشر مع وزير العدل دايفد لاميبي، الذي تقف وزارته خلف القانون اثار تلك المخاوف وتلقى رسالة من الوزير لاميبي اكد فيها الأخير ان القانون " لا يمنع الأهل من مناقشة المسائل المتعلقة بالتوجهات الجنسية، أو الهوية الجنسية، أو التعبير عن الهوية الجنسية مع أولادهم. وإنما يُجرّم هذا التشريع دفع الأشخاص إلى الخضوع لعلاج التحويل، وإخراج القاصرين من كندا لإخضاعهم لعلاج كهذا في الخارج، وتحصيل الأرباح من علاج التحويل، وإنتاج الدعاية للعلاج أو الترويج له".

المحامي وليم خربوطلي اكد تعليقا على رسالة لاميبي ان " القانون لا يمنع رجال الدين ان يعبروا عن آرائهم الشخصية او شرح موقف الدين من هذه الأمور وبالنسبة للأهل، ايضا، الدستور يكفل لهم حقهم بتربية اولادهم وفق عاداتهم وتقاليدهم ودينهم على شرط ان لا يضر ذلك بمصلحة الطفل".

## هذه المعلمة في أونتاريو أرسلت رسائل مكتوبة بخط اليد إلى كل من طلابها الثمانين... إليكم السبب ورد فعل التلامذة



عام رائع حتى الآن. شكراً لك على عمك الجاد ومساهماتك في الفصل والمجتمع المدرسي".

العريبي قالت لاسي بي سي) إن الرسائل تهدف إلى توفير الراحة للطلاب لأن جائحة COVID-19 تستمر في التأثير على الحياة اليومية. وعقبت بالقول "أردت أن يشعروا بأن الأمور ستكون على ما يرام".

وقالت: "أعرف مدى صعوبة الأمر بالنسبة لهم وفقدان تلك العلاقات مع الأصدقاء". ولفقت الى انه "ما زلنا نشعر ببعض التوتر حيال كون المدارس آمنة للجميع، لكننا نقف بالاجراءات وبمجلس مدرستا ومدى صعوبة عملهم".

**الصورة قدمتها المعلمة إيمان العريبي الى قناة (سي بي سي)**

أرادت معلمة في مدرسة ثانوية في أونتاريو أن يعرف طلابها ان هناك شخصاً ما يهتم بهم خلال هذه البداية الصعبة لهذا العام، لذلك أرسلت قبل العودة الى المدارس هذا الشهر رسالة بخط اليد إلى كل منهم. وذكرت قناة (سي بي سي) في تحقيق لها ان المعلمة إيمان العريبي، التي تدرس ثلاثة فصول في مدرسة إتش بي بيل الثانوية في لندن قالت في مقابلة معها "أردت أن أرسم ابتسامة على وجوههم". وأضافت "بينما كنت أكتب هذه الرسائل، يمكنني أن أرى كيف سيكون شعورهم بمجرد تلقي هذه الرسالة، عندما يكون اسم احدهم مكتوباً عليه".

وقالت العريبي انها أرسلت 60 بريداً الأسبوع الماضي و 20 بريداً آخر هذا الأسبوع، مضيغة أن العديد من طلابها كانوا يشكرونها عبر البريد الإلكتروني.

وتابعت "لقد جعلني ذلك أشعر أنني فعلت شيئاً أحدث فرقاً حقاً لهؤلاء الطلاب في وقت كنا محبوسين فيه ونفقد التواصل بيننا".

هذا وأعربت ميريديث لوكويتز، إحدى الطلاب الذين تلقوا رسالة شخصية، عن تقديرها للطف المعلمة العريبي وقالت لوكويتز: "كانت البطاقة تعني الكثير لأنها أظهرت مدى اهتمامها بنا كطلاب وبرفاهيتنا".

ومما جاء في الرسالة التي تلقتها لوكويتز كما زملاؤها: "أريد أن أغتنم هذه الفرصة لأقول شكراً لك على

## قائد شرطة Longueuil فادي داغر الأعلى أجراً في كيبك



ذكر موقع "راديو كندا" ان رئيس شرطة اتحاد بلديات اقليم لونغوي (SPAL) فادي داغر يتقاضى أجراً أفضل من عمدة مدينة لونغوي كاترين فورنييه، ورئيس وزراء كيبك فرانسوا ليغو ورئيسي شرطة كيبك وشرطة مونتريال.

وذكر الموقع انه بحسب أربعة مصادر، فان فادي داغر حصل عند توقيع عقده الذي مدته ثماني سنوات، والمعلن عنه في 17 كانون الأول (ديسمبر)، على راتب أساسي سنوي قدره 252 ألف دولار، بالإضافة إلى مكافأة ومزايا (مثل بدل السيارة) بمبلغ إجمالي يقارب 300 ألف دولار. مقارنة مع رواتب شخصيات بارزة

وبحسب معلومات راديو كندا فإن أجر داغر زاد بنسبة 30 إلى 35% مقارنة بعقده القديم من 2017 إلى 2021. للمقارنة، هذه هي الرواتب الأساسية لبعض المديرين التنفيذيين في كيبك بحسب الموقع:

سيلفان كارون، رئيس دائرة شرطة مدينة مونتريال (SPVM): 238000 دولار

فرانسوا ليغو، رئيس وزراء كيبك: 206.000 دولار

جوهان بوسولي، مدير شرطة كيبك: 197.000 دولار

كاترين فورنييه، عمدة لونغوي: 185 ألف دولار

وبحسب الكاتب في موقع راديو كندا توما جزيبي "وافق المسؤولون المنتخبون في الاتحاد البلدي، الذي يضم أيضاً مناطق بروسارد، بوشرفيل، سانت لامبرت وسان برونو دي مونتازيفيل، على هذه الزيادة في

هو الأعلى أجراً في كيبك. مراحل مهمة في رحلة فادي داغر في العام 1991 - تخرج فادي داغر من مدرسة الشرطة الوطنية في كيبك في نيكلويه.

من عام 1992 إلى عام 2017 - بعد أن عينته دائرة شرطة مدينة مونتريال، كان على التوالي ضابط شرطة ومراقباً ووكيلاً سرّياً ومحققاً ومشرفاً ومديراً. وهو أيضاً منفذ أول سياسة في كندا بشأن التنميط العنصري والاجتماعي. كما شارك في تصميم مركز منع التطرف المؤدي إلى العنف.

في العام 2012 - أكمل برنامج الماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال، EMBA McGill-HEC.

في العام 2013 - حصل على لقب "شخصية العام" من قبل صحيفة The Globe and Mail.

عان 2017 - تولي رئاسة قسم شرطة اتحاد اقليم لونغوي، وميز نفسه بفضل نهجه الرائد في عمل الشرطة.

2020 - حصل على ميدالية السلام لعام 2020 من جمعية الشبان المسيحية بكيبك YMCA.

من الجدير بالذكر ان فادي داغر الذي ولد ونشأ في ساحل العاج هو من أصل لبناني.

**\*الصورة من موقع وزارة الامن الكندية**

## وباء كورونا يخطف سماحة السيد علي مرتضى



وافت المنية في لبنان قرابة الرابعة من عصر الارباء الخامس من شهر كانون الثاني امام مؤسسة الزهراء في مدينة ويندزور وعضو مجلس علماء كندا ومسؤول لجنة الحلال فيه المرحوم سماحة العلامة السيد علي مرتضى اثر مضاعفات وباء كورونا.

وقد ووري ثرى بلدته تمنين التحتا في البقاع اللبناني يوم الخميس في السادس من شهر كانون الثاني.

وقد نعت الراحل عدد من الجمعيات الاسلامية على امتداد المدن الكندية .. انه سميح مجيب.

وافت المنية في لبنان قرابة الرابعة من عصر الارباء الخامس من شهر كانون الثاني امام مؤسسة الزهراء في مدينة ويندزور وعضو مجلس علماء كندا ومسؤول لجنة الحلال فيه المرحوم سماحة العلامة السيد علي مرتضى اثر مضاعفات وباء كورونا.

وقد ووري ثرى بلدته تمنين التحتا في البقاع اللبناني يوم الخميس في السادس من شهر كانون الثاني.

وقد نعت الراحل عدد من الجمعيات الاسلامية على امتداد المدن الكندية .. انه سميح مجيب.

سلسلة ندوات تصدر عن المجمع الإسلامي في مونتريال  
www.cmmontreal.com

### نداء

## اليمن يستغيث: اقل ما يمكن لابناء الجالية القيام به؟

الذين يستخدمون آلاف الاطنان من المتفجرات التي تلقها احد الطائرات الحربية على احياء فقيرة، تحول أهلها الى أشلاء وبيوتها الى أطلال دون أي شفقة أو رحمة . مما يوحي للرأي العام أن ما يفعله الاشقاء العرب ببعضهم البعض أفظح بكثير مما فعله الاحتلال الصهيوني مع غزة ولبنان، وكانه تجميل لصورة الاجرام الاسرائيلي القبيحة ...

ان اقل ما يمكن لابناء الجالية القيام به امام هذه الماساة المدوية هو رفع الصوت بوجه المعتدين والتضامن مع اليمن واهله والاسهام في حملات التبرع النقدي وبالمواد الطبية والغذائية وكل ما يمكنه أن يضمن جرحا او يجبر عظاما او يوفر غطاء او يمد يد العون الى محتاج او فقير او مسكين شردته الحرب وتقطعت به السبل. وهذا اقل ما يمكن فعله على المستوى الاخلاقي والديني والانساني فهلا لبينا النداء؟؟

الحرب الاجرامية المستمرة منذ اكثر من سبعة سنوات من قبل التحالف السعودي المدعوم امريكا على اليمن ادت الى اكثر المآسي الانسانية في التاريخ المعاصر، والتي زادت خسائرها البشرية والمادية في الايام القليلة الماضية، سيما على الأطفال والابرياء والمدنيين. والذي يزيد المأساة ويعمق الجرح النازف هو الصمت الدولي والاسلامي والعربي، الذي يكشف عن مدى إيغال المال النفطي في مصادره للقرار الحر والمستقل في غالبية الجمعيات والمؤسسات الحقوقية والانسانية. ومع ذلك فان الضمير الشعبي للجماهير في مختلف بقاع العالم سيما في المناطق التي عانت من ويلات الاحتلال والحرب واله القتل واساليب الحصار، كفلسطين والعراق. اذ تضامنت هذه الشعوب مع شعب اليمن وخرجت تهتف ضد جلاديه

هذا باب نطل من خلاله على المشاكل التي تحدث بين أبناء جاليتنا محاولين اقتراح الحلول المناسبة بعد استشارة أهل الاختصاص والخبرة .. وعليه نحن نرحب باسئلتكم واستفساراتكم وسنجيب عليها في الأعداد القادمة بحول الله..

### مشكلة وحل

## سلوكيات الاهل المدمرة الى متى ؟

صعب جدا، فهو يعتقد أن الآخرين يتحملون المسؤولية، لذا يتمحور علاج اضطراب الشخصية النرجسية بشكل أساسي حول العلاج النفسي المعرفي أو العلاج بالكلام. ووفقا لمختصين في الطب النفسي يجب تجنب النفخ بالإطراء والمديح في ذات الشخص النرجسي المنتفخة مسبقا، لأن هذا يضره ويساهم في تضخيم الاضطراب بداخله.

مشكلة : تعتبر قرارات الاهل المتسلطة مرادفا للحب والاهتمام. ويعيش الطفل في مثل هذه العائلات في خوف مستمر، لأنه يسعى دائما إلى التعرف على الحالة المزاجية لأبويه، من خلال صوت إسقاط المفاتيح أو خطواتهم مثلا، قبل التواصل معهم. ويشعر هؤلاء الأولياء بالإهانة إذا تعامل أطفالهم مع أفعالهم الرقيقة بسلوكيات مريبة.

كما يتوقع الوالدان النرجسيان أن يحقق أطفالهما أفضل النتائج في كل ما يقومون به. كما أنهما يعتبران جميع الإنجازات التي حققها أطفالهما عادية. لكن، يمكن أن تدمر هذه النظرة حياة الأطفال، لأنها تجعلهم يكبرون معتقدين أنهم ليسوا سوى خيبة أمل بالنسبة لأبائهم. فمتى يا ترى يلتفت الوالدان الى خطورة تصرفاتهم وضرورة تغييرها؟؟

غالب / تورتوتو  
حل : إن علاج اضطراب الشخصية النرجسية ليس بالأمر السهل على الإطلاق، إنه شكل من أشكال العلاج النفسي الصعب، لأن إقناع المريض بوجود مشكلة لديه أمر

وفي الوقت نفسه، يجب عدم مبادرة هؤلاء الاهل بالنقد والتقليل من رؤيتهم لأنفسهم، خاصة في بدايات تعاملنا معهم. ولكن علينا أن نطمئنهم بأننا لا نهدف لجرحهم ثم نأخذهم إلى مساحة الواقع والموضوعية ولا ندع لهم فرصة لاستغلالنا، ثم نطرح عليهم الأسئلة ونطلب منهم الإجابات لنضعهم في مواجهة الحقائق بدلا من العيش في الخيالات والأوهام، ونحملهم المسؤولية المباشرة دون إعطائهم فرصة لجعلنا ضحايا لطموحاتهم وأحلامهم المتضخمة والزائفة.

## البقاء لله



وفاة السيد مقداد السعيد آل طعمة  
وافت المنية في مونتريال المرحوم السيد مقداد السعيد آل طعمة ( ابو ليث )  
جرمه : السيدة سلامة مهدي ( ام ليث )  
أولاده السيد ليث والسيد منهل السعيد  
وبهذه المناسبة اقيمت مراسم صلاة الجنازة والدفن عند الساعة الثانية من بعد ظهر السبت في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني في قاعة ومقبرة حمزة .



### وفاة الحاج سلام حمودي طاهر

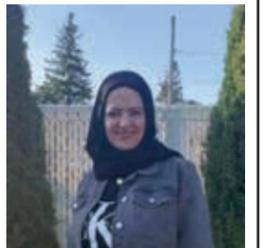
وافت المنية الحاج سلام حمودي طاهر ( ابو فاطمة ) في مدينة اوتاوا امس الإثنين بعد اصابته من عدة ايام بوباء الكورونا . الراحل كان مقيما في مدينة مونتريال لسنوات طويلة، ولكنه منذ 6 سنوات انتقل الى مدينة اوتاوا . وقد نعاه مسجد اهل البيت في مونتريال حيث كان الراحل احد رواده الدائمين وكان معروفا بطيب خلقه وسيرته الحسنة.



وفاة الحاج محمد قاسم حجازي  
وافت المنية في مونتريال يوم الجمع في الثاжд والعشرين من شهر كانون الثاني الحاج محمد قاسم حجازي (ابو قاسم ) بعد صراع مع المرض.  
أولاده : قاسم ، علي ، حسن ، حسين ، فاطمة ، مهدي ، نرجس وعباس حجازي  
شقيقه: الحاج حسين حجازي (في كندا )  
والحاجة زينب حجازي (في لبنان) والمرحومة زهرة حجازي  
وبهذه المناسبة اقيمت مراسم صلاة الجنازة عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاثنين في الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني في قاعة ومقبرة حمزة .  
وسينقل جثمانه الطاهر الى لبنان حيث سيؤارى الثرى في مسقط رأسه في بلدة عيترون، جنوبي لبنان.

### وفاة الحاجة دينا عادل عكاوي

وافت المنية في مدينة لافال ليل الاثنين في الثامن عشر من شهر كانون الثاني بعد صراع مع المرض  
المرحومة الحاجة دينا عادل عكاوي والدتها : المرحومة الحاجة نهاد سنو زوجها : الحاج جمال بدر الدين سنو اولادها : فاتن ، مليح زوجته لى بعلبكي ، وائل وبدر .  
اشقاؤها: خليل زوجته سحر نويري ، محمد زوجته هلا حمندي و داني زوجته دارينا قباني شقيقتها : مي زوجة سهاد قرقوتي .



### وفاة الحاج حسين احمد اخضر

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج حسين احمد اخضر ( ابو نبيل ) الذي وافته المنية بعد صراع مع المرض .  
وقد ووري الثرى نهار الثلاثاء في 28 كانون اول 2021 عند الساعة الواحدة (13:00 ظهرا في جبانة بلدته جيشيت .  
أولاده: الحاج نبيل (كندا) الشيخ ناصر (لبنان) الأستاذ نادر (كندا)  
بناته: الأستاذة سوزان (كندا) الحاجة إتوال (لبنان) الحاجة عروبة (بريطانيا) الحاجة جومانة ( استراليا )  
أصهرته: الحاج أحمد (كندا) الحاج غالب (بريطانيا) الاستاذ اشرف ( استراليا )

### وفاة الحاج ابو احمد موزان

انتقل الى رحمة الله في بلده العراق الحاج ابو احمد موزان والد الاخ احمد واخ الاخوة : الحاج قاسم (ابو محمد . صاحب مطعم شاتو كباب . وست آيلاند) والحاج توفيق (ابو حسن) والحاج وليد (ابو شهد) والحاج سلمان موزان.

نتقدم من عائلات المرحومين في كندا والبلد الام بأحر التعازي القلبية سائلين الله عز وجل لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان انه سميح مجيب.

### وفاة إيمان محمد الحاج

بمزيد من الالسى والتسليم بقضاء الله وقدره نعى آل الحاج فقيدتهم المرحومة إيمان محمد الحاج . والدها الحاج محمد الحاج ( أبو قاسم )  
أولادها : نانسي ، ايلينا ، عبد المحسن وجاد شرقاوي .  
صهرها : محمد مواسي

A DOLLAR A DAY,  
KEEPS THE HUNGER AWAY

DONATE TODAY

E-Transfer : admin@ihs786.com  
Password : BREAKINGBREAD

For tax receipts, include your name, your email and home address in the notes section.

# حسن الحسيني المفاوض الإتحادي الناشط في حملة مقاطعة إسرائيل: "معركة الحركة العمالية لأجل العدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية طويلة"

زينب مرعي، صدى المشرق



حسن الحسيني

لذكرى المحرقة" لمناهضة السامية (IHRA) سلاحاً. #حرروا فلسطين". بأي حال، من الجميل رؤية لافتات تقول "أحب غزة" أو "حرروا فلسطين" على وإجته محل "فودبندرز"، كما رؤية صورة لشخص بالكوفية الفلسطينية رافعاً علم فلسطين على صفحة هوكنز على منصة "تويتتر". أما العبارة الرئيسية التي تعتلي صفحاتها فهي: "الطعام والسياسة. لا لتعريف المناهضة السامية (IHRA)، لا لأنابيب النفط، نستقبل التبرعات المخصصة لنفقات المعارك القانونية..."

"متضامنون بقوة مع شعب وتسوون" (Wet'suwet'en)

في الثالث من كانون الثاني الجاري، أرسلت شرطة الخيالة الملكية الكندية (RCMP) العشرات من عناصرها المدججين بالسلاح مجدداً إلى أراضي شعب "وتسوون". ووفقاً لبيان "معبر غدمتن" (Gidimt'en Checkpoint) - حساب يمثل شعب "وتسوون" على منصة "تويتتر"، فهذا "هو الإجتياح الرابع المتخذ في السنوات الأربع الأخيرة لتسهيل إنشاء أنبوب "Coastal GasLink" [لنقل الغاز الطبيعي] ولسرقة أراضينا غير المتنازل عنها بتهديد السلاح. إنما نحن ما زلنا متمسكين بالموقع الذي تنوي الشركة المعنية التنقيب فيه، تحت منابع مياهنا النقية المقدسة".

كما دعا القيّمون على حساب "معبر غدمتن" إلى التضامن معهم: "نحتاج إلى تواجد المناصرين على الأرض وإلى توجيه كل الأنظار إلى ما يجري في أراضي "وتسوون" بينما تكمل دفاعنا عن أراضينا، ومياهنا وأجيالنا المستقبلية! إن لم تتمكنوا من التواجد معنا هنا، فاحتجوا حيث تستطيعون، أكان ذلك أمام مكاتب المستثمرين، أو فروع مصرف كندا الملكي (RBC)، أو شعب الشرطة المحلية".

وكانت مجموعة من المدافعين عن الأرض (land defenders) [مصطلح يستخدمه أبناء الشعوب الأصلية] ضمت عدداً من الصحفيين وكبار السن قد اعتقلت لاعتراضها الطريق المؤدي إلى موقع التنقيب في الثامن عشر والتاسع عشر من تشرين الثاني من عام 2021.

القيّمون على صفحة "معبر غدمتن" أكدوا في بيان بتاريخ الخامس من كانون الثاني الجاري أن الشرطة

تتوافق الأحداث التي تعرّضت لها مؤسسة "فودبندرز" مع رؤية الحسيني. فمُنذ فترة غير بعيدة، أي في تشرين الثاني الماضي، ربحت المؤسسة قضية قانونية، وكان المشتكون المؤيدون لإسرائيل ادّعوا في تموز من عام 2020 أن مالكة مؤسسة تامين المأكولات والمبيع بالجملة كمبرلي هوكنز (Kimberly Hawkins) عاملت امرأة كندية يهودية في المنطقة بعنصرية، وحاول المدّعون تصوير هوكنز على أنها "مناهضة للسامية". وكما قد يتوقع، تعرّض محل هوكنز للتخريب، وتعرّضت هي للمضايقات وهُددت بالموت مرات متعددة بسبب دعمها الثابت لحقوق الفلسطينيين الإنسانية.

المحكمة المحلية اعتبرت في قرارها الصادر في الخامس عشر من تشرين الثاني من عام 2021 أن هوكنز لم تخالف القوانين التي تجرم العنصرية. وفيما سرّ الخبر الكنديين المؤيدين لحقوق الفلسطينيين، صمّمت وسائل الإعلام الكندية الكبرى، وكذلك فعل النافذون الصهاينة ("اللوبى" الصهيوني)، الذين ارتفع ضجيجهم عند الإدعاء على هوكنز عام 2020. أما هوكنز فاعتبرت بعيد قرار المحكمة أنها كانت في معركة مع مدينة تورنتو، فكتبت على منصة "تويتتر": "مدينة أسقطت". وأضافت مالكة المؤسسة: "صمّت النافذين الصهاينة اليوم مضحك، فقد سارعت منظمة "بناي برث" (B'nai B'rith) سابقاً إلى إعلان التهم الموجهة إليّ قبل أن يصل محاميّ البلاغ من المدينة. لن نسمعوا الخبر الجديد في نشرات الأخبار، لكن اعلّموا جميعاً أنني غير مُذنية..."

المؤلف والرئيس الأسبق في "اتحاد أنتاريو العمالي" (Ontario Federation of Labour) الكندي للموظفين الرسميين في أنتاريو (CUPE Ontario) سيد راين (Sid Ryan) كتب عبر منصة "تويتتر" في الواحد والعشرين من تشرين الثاني من عام 2021 سائلاً: "أين الاعتذار الرسمي من جهة رئيس حكومة أنتاريو دوغ فورد [الذي اعتبر كلام هوكنز "مُفرقاً"] ورئيس بلدية تورنتو جون توري، ومنظمة بناي برث في كندا؟ ها هي المنظمة وشركاؤها يوجهون تهمة مناهضة السامية الباطلة مجدداً إلى طرفي جديد بسبب انتقاده إسرائيل. لكن القضاء لم يوافقهم، وهذا يدمر الحملة لاستخدام تعريفي "الاتلاف الدولي

المؤفدين إلى المؤتمر، الذين قد يصل عددهم إلى 3,000 أو 4,000". يشير الحسيني إلى أن "عددًا متنامياً من الإتحادات المحلية أو اتحادات المقاطعات أو الإتحادات الوطنية قد تقدّم بخطواته عبر السنين، ممرراً قرارات مرتبطة بحملة مقاطعة إسرائيل دعماً لحقوق الفلسطينيين الإنسانية وحقهم في التحرر من نظام الفصل العنصري والاحتلال الإسرائيلي. من الإتحادات الوطنية التي نفذت هذه الخطوات "الإتحاد الكندي لعمال البريد" (CUPW)، و"اتلاف الخدمات العامة في كندا" (PSAC)، و"يونيفور" (Unifor)، و"مجلس العمل الكندي" (CLC). ففي المؤتمر الأخير الذي عقده "مجلس العمل الكندي" (CLC) في حزيران من عام 2021، تبني المجلس (المتشكل من منظمة تجمع الإتحادات العمالية في البلد) قراراً طارئاً بعيد العدوان الإسرائيلي على غزة والمجازر التي ارتكبت فيها في أيار من العام ذاته. وقد تضمّن القرار تأييد مقاطعة منتجات/ استثمارات إسرائيلية معينة، كما تأييد بعض العقوبات التي تطال إسرائيل، خصوصاً بالنسبة لمبيعات الأسلحة الكندية لها".

"إذاً فقد حققنا مكاسب حديثة مهمة في تحركنا العمالي بالنسبة لرفع مستوى دعم نضال الشعب الفلسطيني، لكننا ما زلنا بعيدين عن الغاية المنشودة"، والرأي للناشط في حملة المقاطعة (BDS). أعتقد أن الواقع المتمثل باتخاذ المزيد من الإتحادات مواقف واضحة تؤيد حقوق الفلسطينيين الإنسانية وحقهم في تقرير مصيرهم هو خطوة كبيرة إلى الأمام.

وبذلك فإن توجه الحركة العمالية في كندا إلى دعم حقوق الفلسطينيين يعكس تبدل النظرة والاستيعاب بشكل عام لدى الناشطين الإتحاديين المرؤوسين وعمامة الكنديين. هذا ما يخيف الحركة الصهيونية ومؤيديها والمدافعين عنها في الأوساط الحكومية والشعبية الكندية. لقد أوشكوا أن يخسروا في المعركة لنيل تأييد الرأي العام، وهم يعلمون أن المزيد من الكنديين باتوا يعرفون حقيقة إسرائيل: دولة عنصرية استيطانية استعمارية طال احتلالها لأرض الفلسطينيين. ولهذا نرى جهود الصهاينة تتضاعف ليوصم كل مؤيد للفلسطينيين بوصمة مناهضة السامية".

"فودبندرز" (Foodbenders)

مستوى الإتحادات العمالية الكندية. وقد لجأنا إلى جهودنا التنظيمية في المؤتمر وحركنا معارفنا من أجل تمرير القرار المذكور، وهكذا كان. من حينها انضمت إلى هذا التوجه إتحادات أخرى، داعمة أو متبينة حملة المقاطعة من أجل الضغط على إسرائيل لإلزامها بتطبيق القانون الدولي.

في تلك الفترة الزمنية، أي عامي 2006 و2007، أطلقت مجموعة صغيرة في تورنتو "الحركة العمالية لأجل فلسطين" (Labour for Palestine)، لكن مع السنوات همدت نشاطها. إنما نعمل منذ عام 2017 على بنائها من جديد في أرجاء كندا بهدف العمل على حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني". وفي هذا السياق يقول الحسيني موضحاً: "ندعو الناس للمشاركة في اجتماعاتنا وتحركاتنا على أساس مفتوح، وندعم الناشطين العماليين في تمرير القرارات المرتبطة بحملة مقاطعة إسرائيل وبالتضامن مع الفلسطينيين داخل اتحاداتهم.

وتدير "الحركة العمالية لأجل فلسطين" لجنة تنسيقية متطوعة تضم أعضاء من اتحادات ومناطق متنوعة في كندا (من القطاعين الخاص والعام)".

الدعم الإتحادي لحقوق الفلسطينيين الإنسانية

"أحد الأساليب التي نستخدمها لإشراك الإتحادات والمنتميين إليها في التحركات التضامنية مع فلسطين يكمن في اقتراح القرارات المؤثرة في السياسات الداعمة لحقوق الفلسطينيين الإنسانية في المؤتمرات العمالية، التي تجرى كل عامين، أو ثلاثة أعوام، أو أربعة، وفقاً للإتحاد المنظم"، والكلام للمفاوض الإتحادي.

"يجهد الصهاينة من أجل الضغط بشدة على الرؤساء في تلك المؤتمرات، كما على المؤفدين، وذلك كي يصوتوا لإبطال القرارات (المؤثرة) في سياسات دعم الفلسطينيين أو لحذفها من النقاش أصلاً. هذا النقاش يورق الصهاينة، ولهذا كثيراً ما يلجأون إلى استخدام تهمة مناهضة السامية لإخافة الناس من اتخاذ مواقف أكثر فتالية في دعم حقوق الفلسطينيين الإنسانية.

أما نحن فنرى أن طرح قرارات كهذه ليُتداول بها في المؤتمر هو نفسه أداة تعليمية مهمة جداً. هذا أمر جيد وإن لم يمرر القرار، ففي هذه الحالة نكون قد عرضنا المسألة مباشرة على

إستقرّ في أوتوا، في أراضي شعب "ألغونكوين" (unceded Algonquin Territories) غير المتنازل عنها منذ 36 عاماً، وما زال محافظاً على روابطه بموطنه الأصلي لبنان.

ينطلق نشاطه منذ أيام دراسته، ودخل مجال السياسة اليسارية في كندا منذ سنوات عديدة. إنتمسب إلى الحزب الشيوعي الكندي في التسعينيات وغادره عام 2006.

بعدها كثف الناشط اليساري مشاركته في الحركة العمالية، وقد مضى خمسة عشر عاماً على عمله فيها.

بلدة مشغرة في البقاع الغربي في لبنان مسقط رأس الحسيني، الذي يكّد من غير مساومة لتحيز حقوق الفلسطينيين الإنسانية في أوساط الحركة العمالية في كندا.

في المقابلة التي أجرتها معه صدى المشرق، تناول المفاوض لدى الإتحادات العمالية التحديات السياسية والاقتصادية في كندا، ومواضع الإجحاف، مسلطاً الضوء على المجالات التي تقدّمت فيها الحركة العمالية، وجامعاً بين الواقعية والتفاؤل بالرغم من التحديات. كما تناول النقاش صراع شعب "وتسوون" الذي لا يختلف كثيراً عن صراع الفلسطينيين والكثير من الشعوب الأخرى التي تكافح الاستعمارية الإستيطانية والاستعلائية (الإمبريالية).

التشبيك عبر الإتحادات

يعمل الحسيني مفاوضاً رسمياً بدوام كامل لدى "اتلاف الخدمات العامة في كندا" (PSAC) منذ وقت طويل، ويمثّل الائتلاف قرابة 200,000 عامل، معظمهم يعمل في الدوائر الحكومية الرسمية في كندا. كما يمثّل الائتلاف عمالاً من قطاعات أخرى، كالقطاع الجامعي وقطاع اللعب (gaming)، بالإضافة إلى

ليشغل عدداً من المناصب الرئيسية لدى اتحادات العمل. هو حالياً من أعضاء اللجنة التنفيذية لدى اتحاد "Unifor Local 2025" وهو يمثّل العاملين لدى "اتلاف الخدمات العامة في كندا" (PSAC). ترأس سابقاً "مجلس الاتحاد الكندي للموظفين الرسميين في أوتوا" (Ottawa Council of CUPE District) وغيره عدداً من السنوات.

التحرك العمالي لأجل فلسطين

يعمل الحسيني أيضاً متطوعاً تنظيمياً لدى "التحرك العمالي لأجل فلسطين" (Labour for Palestine)، وقد عمل على بنائه من جديد مع غيره من الناشطين العماليين في كندا في السنوات الثلاث الماضية. وعنه يقول الحسيني: "إنه المحرك الذي نستخدمه للعمل مع الاتحادات العمالية والناشطين العماليين في كندا لنعمق جذور التضامن مع الشعب الفلسطيني وعمّاله.

عام 2005، دعت 170 من منظمات المجتمع المدني والمنظمات العمالية إلى العمل بحملة "مقاطعة البضائع والاستثمارات الإسرائيلية" وفرض العقوبات على إسرائيل (BDS). عام 2006، أقرّ "الاتحاد الكندي للموظفين الرسميين في أنتاريو" (CUPE Ontario) الذي كنت من أعضائه القرار الخمسين (Resolution 50)، وهو أول قرار يدعم حملة المقاطعة (BDS) على

# خالد بركات لصدى المشرق : المسار الفلسطيني الثوري البديل يعمل لاستنهاض دور الطلبة الفلسطينيين والعرب في الجامعات الكندية

حسين حب الله - صدى المشرق

في نهاية أكتوبر - تشرين الاول من العام 2021 تأسس المسار الفلسطيني الثوري البديل " كحركة شعبية بإرادة وهوية فلسطينية وعربية وأمية، لتكون إطاراً شعبياً وسياسياً مفتوحاً، وتياراً واسعاً لمواجهة الاستعمار الصهيوني ومشروع التصفية والاستسلام". لالقاء الضوء على طبيعة عمل هذه الحركة واهدافها كان لنا لقاء مع الاستاذ خالد بركات وهو كاتب عربي فلسطيني من القدس المحتلة ولد في منطقة صاحبة البريد قضاء القدس عام 1971 وأقام في عدة دول عربية وغربية، ناشط في عدد من المؤسسات الأهلية الفلسطينية في الخارج. وهو يحمل الجنسية الكندية ويقوم في فانكوفر حيث ساهم في تأسيس منظمة "لا أحد غير قانوني" في كندا دفاعاً عن حقوق المهاجرين واللاجئين. جرى إبعاده من الولايات المتحدة في 28 أيلول/سبتمبر 2003 كما صودرت إقامته الدائمة. أقام في العاصمة برلين منذ العام 2015 قبل أن يجري إبعاده في آب أغسطس 2019 ويصدر قرار بتمعه من دخول ألمانيا لمدة 4 سنوات بسبب مواقفه المؤيدة للمقاومة الفلسطينية والبنانية. الاستاذ بركات ينشر مقالاته ودراساته في صحيفة "الأخبار" ومجلة "الأداب" في بيروت.

في حديثه مع صدى المشرق أكد بركات ان " واحدة من اكبر التحديات الوطنية التي تواجهنا اليوم كفلسطينيين وعرب في كندا هو غياب الحوار الشعبي الحقيقي من أجل استنهاض الحركة الوطنية وخطابنا التحرري واستعادة روايتنا التاريخية". وشدد على ان " المطلوب هو الحوار المفتوح والعمل في وقت واحد. وليس الحوار بهدف طق الحنك بل الحوار المنتج".

ولفت في حديثه الى ان " هناك منظمات فلسطينية وعربية في كندا جزء من "المسار البديل" وقد شارك وفد من الشباب في مؤتمرنا التأسيسي من مونتريال وفانكوفر وكالغري وبيشارك عدد من المثقفين والاكاديميين معنا في هذا الجهد".

واعلن عن اننا "نستعد اليوم للدعوة والعمل على استنهاض دور الطلبة الفلسطينيين والعرب في الجامعات واطلاق حملات تضامنية مع الحركة الأسيرة الفلسطينية". وأشار الى ان " هناك جهود تقوم عليها المؤسسات والجمعيات الفلسطينية والعربية القائمة في مختلف المدن الكندية لكن المطلوب هو تعزيز نشاطنا المشترك واطلاق اوسع حالة من الحوار الشعبي لتعزيز الصوت العربي في كندا".

**استاذ خالد بركات بداية ماذا عن حركة "المسار الفلسطيني البديل" متى تأسست ؟ ولماذا ؟**

المسار الفلسطيني الثوري البديل حركة شعبية تأسست في نهاية أكتوبر 2021 بإرادة وهوية فلسطينية وعربية وأمية، وجاء الإعلان عنها في بيروت ومديرد وساوياولو (البرازيل) في الأول من شهر نوفمبر 2021 لتكون إطاراً شعبياً وسياسياً مفتوحاً، وتياراً واسعاً لمواجهة الاستعمار الصهيوني ومشروع التصفية والاستسلام. وبهذا المعنى فانها حركة للجماهير الفلسطينية من أجل الدفاع عن حقوقها الوطنية المشروعة وتحرير إرادتها وصوتها، والمشاركة في مسيرة النضال التحرري في شقيه الوطني والاجتماعي من أجل العودة والتحرير وشرحنا في بيان الدعوة إلى مؤتمرنا التأسيسي كيف وصلت "عملية التأسيسية" مع الكيان الصهيوني التي بدأت في السر والعلن قبل نحو ثلاثين عاماً في العاصمة الإسبانية مدريد عام 1991 ووصل معها النهج السياسي الفلسطيني الرسمي الذي مثلته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، واتفاقيات أوسلو الكارثية 1993 ، إلى مصيرها النهائي وإلى الفشل الذريع، فيما شكّل

هذا النهج التصفوي ربخاً صافياً للكيان الصهيوني الذي حقق بدوره مكاسب استراتيجية كبرى

واعتبرنا ان "مؤتمر مدريد للسلام" أكتوبر عام 1991 واتفاقيات أوسلو مُحضلة طبيعية لما جرى من تنازلات ومواقف وسياسات رسمية فلسطينية وعربية بدأت منذ العام 1974 وكان هذا المؤتمر التصفوي مُنعطفاً خطيراً في مسار القضية الفلسطينية وبداية الإنحدار والتراجع الكبير فلسطينياً وعربياً ودولياً. وعليه راينا ضرورة العودة خطوة واحدة إلى الوراء من أجل أن نتقدم خطوتين إلى الأمام.

خلاصة القول، المشروع الذي مثلته السلطة الفلسطينية فشل ووصل إلى الجدار الأخير، وصار لا بد من مسار ثوري بديل يقوده الجيل الفلسطيني الجديد

**لا شك ان شعار فلسطين من البحر الى النهر تحمله الكثير من القوى الفلسطينية ما الذي يميزكم عن تلك القوى؟**

ما نريده ليس الشعار بل تحويل الشعار إلى برنامج سياسي ونضالي. لا نريد الشكل نريد الجوهر. ولا يجوز ان نقول "فلسطين من النهر الى البحر" ثم يكون البرنامج السياسي مرتبط بأوهام إقامة دولة أو كيان فلسطيني هزيل في الضفة والقطاع مثلاً. كما لا يجوز تفریح الشعار من مضمونه السياسي والحقوقى والتاريخي والكفاحي والثقافي.

هذا بالضبط ما يجري بالنسبة لحق العودة للاجئين الفلسطينيين على سبيل المثال، فهل يشكل هذا العنوان، وهو جوهر القضية الفلسطينية، أولوية على برنامج السلطة والمنظمة والفصائل الفلسطينية؟ لو كان حق العودة أولوية نضالية وسياسية لما وصل حال شعبنا في مخيمات الشتات إلى هذا الحال. ولما جرى اقصاء دوره وتهميشه كما حدث ويحدث كل يوم.

معنى شعار (فلسطين من النهر إلى البحر) ليس الأرض وحسب، بل الانسان الفلسطيني أيضاً، أي كل الأرض وكل الشعب. وهذا يعني وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة الأرض والقضية، وحدة المصير والحقوق، وليس مجرد وحدة فصائلية شكلية تجري رعاية المخابرات العربية تحت شعار "المصالحة" وغيرها من أسماء فارغة أصبحت مضيعة للوقت والجهد.

**ما هي الخطوات التي تتبعونها لتحقيق الاهداف التي وضعتموها؟**

وضعنا خطة برنامجية لمدة خمس سنوات، الأساس فيها بناء المؤسسات والمراكز والمنظمات الشعبية الفلسطينية التي تحمل برنامجنا على الصعيد الطلابي والنسوي والعمالي والنقابي. ولا نخفي أن تركيزنا في هذه المرحلة هو تعزيز دور شعبنا في الشتات والمهاجر على نحو خاص. واستنهاض الحركة الطلابية الفلسطينية في الشتات وبناء جسور العمل والتعاون مع شعبنا في كل فلسطين المحتلة لأننا نعتبر فلسطين وحدة جغرافية واحدة وفي الوقت نفسه نفهم خصوصية كل تجمع فلسطيني وتعتمد هذه الخطة بالدرجة الاساسية على البناء التنظيمي الحر من تحت إلى فوق، ومن القاع تحديداً، ومن المخيمات والجمعيات الشعبية في الخارج. والانحياز الواعي للطبقات الشعبية الفقيرة. والهدف هو توسيع المشاركة الشعبية إلى أقصى مدى ممكن. فالمشاركة الشعبية وتحرير صوت الناس شروط أساسية للنهوض الوطني، سواء على صعيد مواجهة مشروع التصفية أو على صعيد بناء منظماتنا الطلابية والشبابية والنسوية والمراكز الخدمائية والاجتماعية والثقافية وغيرها. هذا البرنامج مرتبط بمواجهة القوى المعادية التي تحاول عزل واقصاء الشتات الفلسطيني وتعمل على تهيمش وتأجيل حقوقه واعتبارها ثانوية.



الاستاذ خالد بركات

**على ماذا تراهون في تحقيق هدف عودة فلسطين الى أهلها في ظل وقوف معظم القوى الكبرى والدول العربية وفي ظل الانقسام الفلسطيني وضعف الامكانيات عندكم ؟**

الدول الكبرى والأنظمة لم تكن يوماً مع فلسطين. بل حتى تلك الدول التي كانت مؤيدة لنا في زمن مضى كانت تدفعنا لقبول ما يسمى حل الدولتين ، كالاتحاد السوفياتي مثلاً. واعتزفت بإسرائيل. لكن نحن نراهن على إرادة شعبنا أولاً، وعلى امتنا وأحرار العالم. ومن الضروري النظر إلى الصراع في فلسطين ليس بوصفه صراعاً بين الشعب الفلسطيني و"إسرائيل" فقط، حتى وان كان شعبنا يتقدم صفوف الأمة في هذه المعركة فيما يتقدم العدو الصهيوني صفوف معسكره الاستعماري الغربي. فالصراع الحقيقي جوهره بين قوى استعمارية وصهيونية وعنصرية وبين أمة عربية مسلووية الإرادة ومغيبية ومقصية من المحيط إلى الخليج

لقد زرعت قوى الاستعمار هذا الكيان الصهيوني العنصري في قلب الوطن العربي ليس لأنها تريد حل "المسألة اليهودية" في أوروبا، بل أسست الحركة الصهيونية لتكون ذراعها وكيانها وتمنع تحقيق وحدة شعوبنا العربية وتسيطر على المنطقة ولم يجري استهداف فلسطين إلا لتكون قاعدة عسكرية وسياسية واقتصادية متقدمة للامبريالية تنطلق منها هذه القوى للسيطرة على القاهرة ودمشق وبيروت وعمان وكل عواصمنا العربية بل السيطرة على ثروات شعوبنا ومقدراتها. وإلا كيف نفسر وجود مقاومة في لبنان؟ وحركات شعبية مناضلة جزء من معسكر المقاومة في المنطقة. والحروب التي جرت؟ هناك أرض عربية لبنانية وسورية لا تزال تحت الاحتلال وهذه ليست المرة الأولى التي يجد فيها شعبنا الفلسطيني نفسه محاصراً وقد استطاع دائماً أن ينهض ويُجدد ثورته وحركته التحررية الوطنية بعمقها العروبي مع أجيال جديدة تولد وتكبر وتتحمل مسؤوليتها وتعيد الصراع إلى المربع الأول. وهذه مرحلة صمود ومرحلة القبض على الثوابت والحقوق والبوصلة التي تشير إلى القدس، أما الخيار الثاني فهو الموت والاستسلام.

**هل يؤثر موقفكم من السلطة الفلسطينية على وحدة الجاليات الفلسطينية في الخارج التي قد يُؤيد قسم منها هذه السلطة؟**

السلطة الفلسطينية جزء من مشروع التصفية واداة من ادواتها. ويدرك شعبنا أن مرجعية السلطة الفلسطينية هو النظام العربي الرجعي الرسمي ومن يدعمها في أمريكا والاتحاد الأوروبي. مرجعية السلطة ليس شعبنا وقراره الوطني بل أنظمة مثل السعودية والامارات ومصر وقطر والاردن وغيرها من قوى مرتبطة مع الولايات المتحدة تريد تكريس حلف جديد في المنطقة.

وبهذا المعنى نرى في سلطة الحكم الذاتي سلطة غير شرعية بل خصماً لشعبنا تتعاون مع الكيان الصهيوني وجرى توليدها في الغرف المظلمة في أوسلو وواشنطن وعواصم الغرب لتخدم مصالحه، وهي تمثل مصالح طبقة فلسطينية في الضفة لا تتجاوز 1% وتتسعى لتأمين مصالحها وامتيازاتها على حساب الحقوق الوطنية لشعبنا.

واذا كان موقفنا من السلطة يزج جماعة السلطة ومحمود عباس فهذا أمر جيد نحمد الله عليه. أما وحدة الجاليات الفلسطينية والتجمعات الفلسطينية في الخارج فهذه مسألة نضالية وسياسية والمطلوب هو أن تعمل كل القوى الوطنية وخاصة المنضوية في اطار المقاومة الفلسطينية وامتدادتها على انجاز هذه المهمة وتحقيق وحدة شعبنا الفلسطيني في الوطن والشتات بما يؤمن مصالح وحقوق الاكثية الشعبية الفلسطينية صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير والتحرير واستعادة مفاتيح القضية وقرارها.

التناقض الفلسطيني الداخلي في جوهره ليس بين حركة فتح وحركة حماس بل بين سكان القصور واصحاب السلطة من جهة وبين اللاجئين في المخيمات والطبقات الشعبية من جهة أخرى. صراع بين 1% يملك القرار والسلطة والمال والسفارات والبنوك وبين 99% من الشعب خسرت كل شيء.

**إذا اردنا ان نتحدث عن حركتكم على الساحة الكندية هل لديكم ممثلون لحركتكم ؟ هل لكم تحرك وسط الجاليات الفلسطينية الموجودة هنا؟**

هناك منظمات فلسطينية وعربية في كندا جزء من "المسار البديل" وقد شارك وفد من الشباب في مؤتمرنا التأسيسي من مونتريال وفانكوفر وكالغري وبيشارك عدد من المثقفين والاكاديميين معنا في هذا الجهد. وتشارك معنا الجمعية الفلسطينية الكندية في فانكوفر وشبكة صامدون والمنتدى اليساري العربي في مونتريال وبعض العناصر والمنظمات الطلابية وقوى صديقة أخرى. وعقدنا سلسلة من الندوات السياسية كما نسعى اليوم الى تنظيم جولات ميدانية للتواصل مع شعبنا في كندا وبشكل مباشر رغم ظروف كورونا - كوفيد 19 وامكانياتنا المتواضعة. لكن نحن لا نزال في بداية الطريق ونخطو أول خطوة ومثل هذا اللقاء مع "صدى المشرق" يساعدنا على التعريف بحركة المسار البديل واهدافها. فاشكراً لكم.

**شعار "فلسطين من البحر الى النهر" هو حلم يسعى لتحقيقه كل فلسطيني وكل وطني وعروبي، هل ترون ان هذا الشعار يجد له أرضيته في كندا التي يعمل فيها اللوبي المؤيد لاسرائيل على تجريم او تحطيم حتى من ينتقد الاحتلال الاسرائيلي ومساواته بالعداء للسامية؟**

كندا شاركت في تأسيس الكيان الصهيوني عام 1948، ورئيس وزرائها في ذلك الوقت كان ليستر بيرسون أطلقوا عليه " بلغور كندا" وسواء رفعا شعار "تحرير فلسطين من النهر الى البحر" أم لا فالحركة الصهيونية واللوبي المؤيد لاسرائيل وهذه القوى العنصرية كانت ولا تزال معادية لشعبنا بما في ذلك العداء لأنصار ما يسمى "الدولة الفلسطينية" مع ذلك لكننا خصوصية محددة لأنها دولة استعمارية استيطانية قامت، مثل اسرائيل، على أنقاض السكان الأصليين وسلبت حقوقهم وشطبت ثقافتهم وتاريخهم ونحن نرى في السكان الاصليين حلفاء لنا ومن الضروري تطوير وتمحيق مثل هذه العلاقة على أساس سياسي ونضالي. وشخصياً أرى في كندا "اسرائيل الكبرى" إذا جاز التعبير. أما الجانب الكندي الرسمي فهو معاد للحقوق الفلسطينية والعربية ويمثل مصالح الطبقة الحاكمة في هذا البلد. هناك اتفاقيات عسكرية وامنية بين كندا واسرائيل بقيمة 5 مليارات دولار، كما ان كندا تصوت لصالح اسرائيل في الامم المتحدة، وانسحبت من مؤتمر العنصرية والتمييز في جنوب افريقيا لخدمة اسرائيل وتوفر كل الدعم السياسي والاقتصادي لكيان عنصري يحاصر غزة ويمنع عودة اللاجئين إلى ديارهم. وكيف نقيم مثل هذه المواقف؟ كندا معادية للشعب الفلسطيني ويجب

العمل على تغيير هذه السياسات والمواقف الكندية ، ليس بالاستجداء بل بالنضال والتنظيم .

تهمة العداء للسامية فرية جاهزة ونكتة مملة لم يعد يصدقها أحد، ويطلقونها بهدف تخويف وارهاب الناس، وكندا ليست الدولة الوحيدة، فكل الدول التي لها تاريخ استعماري استيطاني مثل فرنسا وبريطانيا والمانيا واستراليا وغيرها تتبنى مثل هذه المواقف السخيفة. بل ان ممثلة مثل إيما واتسون تتعرض اليوم لهذه التهمة بالتحديد لأنها نشرت تغريدة تؤيد التضامن مع الشعب الفلسطيني. فما بالك حين يتعلق الأمر بنا نحن العرب وأنصار المقاومة والمقاطعة مثلاً!

تصوروا مثلاً جامعة كندية مثل جامعة بريتش كولومبيا في فانكوفر ترضخ لضغوط صهيونية وتمنع عرض فيلم "فدائيين" يتحدث عن تجربة المناضل اللبناني جورج ابراهيم عبد الله المعتقل في السجون الفرنسية منذ العام 1984 دون وجه حق

ويجب أن لا يغيب عن ذهننا كيف تقوم بعض المنظمات اليهودية الصديقة والمؤيدة للحقوق الفلسطينية بدور هام على هذا الصعيد في مواجهة أنصار اسرائيل، حتى هؤلاء لم يسلموا من تهمة معاداة السامية. هذا بصراحة يدعو للضحك والغضب في وقت واحد.

**هل هناك اختلاف حول القضية المحورية بين الفلسطينيين في كندا بشكل خاص وفي الدول الغربية بشكل عام في ظل الضغوط التي يجريها اللوبي المؤيد لاسرائيل هنا؟**

واحدة من اكبر التحديات الوطنية التي تواجهنا اليوم كفلسطينيين وعرب في كندا هو غياب الحوار الشعبي الحقيقي من أجل استنهاض الحركة الوطنية وخطابنا التحرري واستعادة روايتنا التاريخية.

وهناك ايضا غياب المؤسسات الشعبية والنقابية التي كانت موجودة في الماضي وتوحد شعاراتنا وخطابنا وجهودنا قبل أن يجري تدميرها وتفريغها. خذ مثلاً "الاتحاد العام لطلبة فلسطين" كان الاتحاد يوحد الطلبة الفلسطينيين في الوطن والشتات ويشكل قائداً للحركة الطلابية الفلسطينية لكنه اختفى ولم يعد موجوداً ومؤتمر الأخير عقده في بغداد عام 1990

المطلوب هو الحوار المفتوح والعمل في وقت واحد. وليس الحوار بهدف طق الحنك بل الحوار المنتج . ولا اعتقد ان شعبنا منقسماً بل هو موحد أكثر من أي وقت مضى في تاريخه. وراينا كيف خرجت الكتل الشعبية الكبيرة في ايار الماضي تهتف للمقاومة والتحرير وحق العودة وفي شعارات ناظمة وموحدة، لكن للاسف المنقسم على نفسه هي قوى السلطة والفصائل الصغيرة الملحقة وبعض المثقفين الماجورين المحسوبين على الأنظمة

**هل هناك خطوات على الساحة الكندية لتفعيل الارتباط بفلسطين وقضيتها سواء داخل الجالية الفلسطينية او انصارها من العرب والجاليات الاخرى ؟**

نحن نستعد اليوم للدعوة والعمل على استنهاض دور الطلبة الفلسطينيين والعرب في الجامعات واطلاق حملات تضامنية مع الحركة الأسيرة الفلسطينية. كما نتعاون مع قوى ولجان فلسطينية وعربية وأممية لبناء جسور النضال المشترك وخاصة اسبوع النضال الفلسطيني في منتصف ايار مايو القادم. وهناك جهود تقوم عليها المؤسسات والجمعيات الفلسطينية والعربية القائمة في مختلف المدن الكندية لكن المطلوب هو تعزيز نشاطنا المشترك واطلاق اوسع حالة من الحوار الشعبي لتعزيز الصوت العربي في كندا أولاً، ونحن جزء من هذا الصوت ولسنا بديلاً عنه.

تمة الصفحة التاسعة

الملكية (RCMP) حشدت قواتها في الرابع من الشهر لاجتياح أراضي "وتسوتن" غير المتنازل عنها، وأشار القيّمون إلى أن "الشرطة الملكية أساءت إلى نساتنا كلما أرسلت وحدتها العسكرية (C-IRG) [العاملة على حماية الشركات الصناعية الخاصة] لتفعيل الإنذار القضائي الذي حصلت عليه الشركة المعنية بإنشاء الأنبوب [لمنع أهل المنطقة من اعتراض طريقها]. لقد سجنوا نساءنا الأصليين ومحاربينا. لن نسمح أن يجعل أهلنا سجناء سياسيين..."

لتكافح الشركات الكبرى والسياسات المدمرة التي تتبّعها شركات الطاقة لاستخراج الوقود الأحفوري وتميرير أنبوب "Coastal GasLink" في برتش كولومبيا، وها هي الدولة الآن تخاصر شعب "وتسوتن". "لهذا، فنحن - كوننا نشكل حركة عمّاليّة لأجل فلسطين وكوننا ناشطين - متضامنون تضامناً تاماً مع كفاح الشعوب الأصلية في كندا وفلسطين. فهاتان الفئتان تكافحان أنظمة تعسفية متشابهة، ولهذا بتنا نجد أن المزيد من الشعوب الأصلية في كندا تدعم الشعب الفلسطيني"، والكلام للناشط.

لكنه ينبّه إلى "سعي الصهاينة للظهور بمظهر المتضامنين مع كفاح السكان الأصليين في كندا عبر إصدار البيانات التي تدعم كفاحهم الشرعي". ويرى الحسيني أن الصهاينة "ينافقون، فإمعان دولة استعمارية استيطانية مثل إسرائيل في إبادة السكان الفلسطينيين الأصليين وتطهيرهم عرقياً لا يسمح لها بأن تكون متضامنة حقاً مع كفاحات الشعوب الأصلية في كندا. إنما واضح أن ولاء إسرائيل الكبير هو للدولة الإستعمارية الإستيطانية في كندا ولطبقتها الحاكمة".

واحد فقط من الأحزاب الحاكمة في المقاطعات أدان العنف الإستعماري من أصل الأحزاب الحاكمة في المقاطعات، وحده الحزب الديمقراطي الجديد في نيوفاوندلاند ولابراډور (Newfoundland and Labrador) قد أدان ممارسات حكومة الحزب الديمقراطي الجديد بحق السكان الأصليين في برتش كولومبيا.

ففي رسالة تضامنية أصدرها الحزب الحاكم في نيوفاوندلاند ولابراډور في الثلاثين من تشرين الثاني من عام 2021، ورد أن "كل العيون من الساحل إلى الآخر تراقب ما يتعرض له شعب "وتسوتن" والعنف الإستعماري الذي نزل بحماة الأرض وكبار السن والصحافيين من السكان

الأصليين... إن الحزب الديمقراطي الجديد في نيوفاوندلاند ولابراډور قد أعزبته رؤية الغارات العنيفة المتجددة التي نفذتها الشرطة الملكية في منطقة حماة الأرض الأصليين ومؤيديهم وحلفائهم. لقد تعاملت شركة "Coastal GasLink" بعنف شديد مع شعب "وتسوتن"، ودعمتها في ذلك القوات العسكرية في الشرطة الملكية وحكومة الحزب الديمقراطي الجديد الحاكمة في برتش كولومبيا. غزوا أرض غير متنازل عنها لأجل تمرير الأنبوب من غير تحصيل الإذن السابق المبني على الدراية والإرتياح... اعتقلوا الصحافيين، معتمين الأجواء بتهديد السلاح بغية إخفاء أفعالهم العنيفة..."

وخلص أصحاب البيان إلى التالي: "تضامن مع حق شعب "وتسوتن" في تأكيد سيادته ودعم مهمته لحماية البيئة من المزيد من التدمير". "نطاق الإستعمارية (الإمبريالية) الأوسع صحيح أن الحركة العمّاليّة لأجل فلسطين تركّز على بناء التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني، لكن "لا يمكننا ذكر التضامن مع الشعب الفلسطيني من غير وضعه في النطاق الأوسع للإستعمارية والإستعمارية، ومن غير فضح دور الإستعمارية في كندا وفي كل مكان"، والرأي للحسيني.

إنطلاقاً من هذه الرؤية، يوضح المفاوضات الإتحادي أن "الحركة العمّاليّة لأجل فلسطين وناشطها يعملون مع منظمات مماثلة، تتحرك للتضامن مع شعوب أخرى في مواجهة الإستعمارية (الإمبريالية) والإستعمارية الإستيطانية في كندا وغيرها من البلاد".

ويرى الحسيني أن الحرب الجارية في اليمن "تشكل مثلاً واضحاً على التواطؤ بين الإستعمارية الأميركية والجهة المعتدية مباشرة على اليمن، المتمثلة بالمملكة العربية السعودية

والإمارات العربية المتحدة". يضيف الحسيني: "في حين أن الولايات المتحدة وكندا لم تنشرا قواتهما على الأرض (بشكل رسمي على الأقل)، فنحن نعلم أنهما مسؤولتان أيضاً عن المجازر اللاحقة بالشعب اليمني، وهذا لأنهما تزودان السعودية والإمارات بالأسلحة وتوفران الغطاء سياسياً واقتصادياً وعبر الإرتباطات السياسية (الدبلوماسية) لهذه الفطائح. بناءً على هذا دعماً الدعوة إلى حظر بيع الأسلحة إلى السعودية".

"بينما تحاول كندا إظهار نفسها بمظهر الدولة التقدمية، تشير أفعالها إلى واقع مختلف، فدور كندا في أميركا اللاتينية سلبي جداً، فهي تدعم الانقلابات على الحكومات اليسارية والإشتراكية المنتخبة بنزاهة (بديمقراطية) ومحاصرتها والعقوبات المفروضة عليها، كما يحدث في هايتي وفنزويلا وبوليفيا ونيكاراغوا، مثلاً"، والكلام للحسيني. "من هذا المنطلق، فالحمل مع المنظمات الكندية المناهضة للإستعمارية الكندية والإستعمارية الإستيطانية أمرٌ طبيعي جداً، وهو يعني العمل على إنماء التضامن بين العمّال الكنديين والعمال في دول عالم الجنوب وعلى التوعية بشأنه، ففي تلك الدول يتواجد الناس والعمال على الخطوط الأمامية لمواجهة استغلال الرأسمالية والتدخل الغربي"، والخلاصة للحسيني.

"تطورات واعدة" يشير الإشتراكي الناشط في حملة مقاطعة إسرائيل (BDS) إلى "تطورات واعدة مع مرور السنين بالنسبة إلى تعميق التضامن مع الفلسطينيين وإبرازه إعلامياً في كندا والولايات المتحدة".

ويقول "إن هذا ما يجري بالضبط في صفوف الحركة العمّاليّة، وإنما أيضاً يمكن رؤيته من خلال القضية المشتركة التي يعمل لأجلها الناشطون المتضامنون مع الفلسطينيين

ونظراً لهم في الفئات الأصلية والسوداء والعرقية الأخرى. فلم يحد مفاجئاً أن تُرى الأعلام الفلسطينية في التجمعات المنددة بالعنصرية أو المطالبة بحقوق الشعوب الأصلية والعرق الأسود (مظاهرات "Black Lives Matter")، كما في التحركات المطالبة بالعدالة الإجتماعية والإقتصادية".

لكن يقول الناشط محذراً: "في المقابل نرى العلم الإسرائيلي يرفرف دائماً في التجمعات والمظاهرات اليمينية المتشددة والمتعصبة، وطبعاً في أروقة السّلطة".

ومع هذا، فهو يعتبر نفسه "متفانلاً جداً"، مضيفاً: "لقد تابعت المسار الزمني بالنسبة لتضامن الكنديين مع الفلسطينيين في السنوات الثلاثين الماضية، وقد تغير عدد من الأمور عما كان عليه في الأساس، متخذاً اتجاهاً أفضل".

كما يذكر الحسيني بعض الدراسات الإستقصائية التي قامت بها منظمات "الكنديين العاملين للعدالة والسلام في الشرق الأوسط" (CJPME) و"الأصوات اليهودية المستقلة" (IJV) لاستطلاع آراء الكنديين ومواقفهم بالنسبة للصراع بين فلسطين وإسرائيل.

ويشير إلى أن "البيانات المحصّلة تشير إلى تغيير الأمور، فأغلب الكنديين يدعمون فرض العقوبات على إسرائيل حتى تلتزم بالقانون الدولي، وهم لا يعتبرون انتقاداً الدولة الصهيونية مناهضةً للسامية". (يمكن الإطلاع على الدراسات المذكورة عبر الرابط: <https://www.cjpme.org/surveys>)

" برأيي هذه علامات مشجعة جداً بالنسبة إلى مواقف الكنديين ووجهة مسارنا التضامني مع فلسطين في كندا"، وخالصة القول للناشط.

تقول اللافتان: "أرض تجمع كاس يه" [الدب الأشيب] التابع إلى [عشيرة] غدمتن"، و"لا دخول بغير الموافقة".

À VENDRE



1756 rue du Bordeaux, (Vaudreuil-Dorion) Qc - Maison Intergénération  
NO. MLS: 28985533 Prix: 649 000\$  
Chambres: 6 Salles de bains: 2



3863 rue du Colonel, Duvernay (Laval) Qc - Maison de Prestige



4762 rue de Dundas, (Saint-Lazare) Qc - Maison à étages  
NO. MLS: 14118247 Prix: 695 000\$  
Chambres: 4 Salles de bains: 1+1



3270 Av. des Ambassadeurs, Duvernay (Laval) Qc - Maison Intergénération



JAWAD TAHA

COURTIER IMMOBILIER RÉSIDENTIEL

أهلاً وسهلاً بالجالية العربية  
لكافة احتياجاتكم العقارية

POUR VENDRE OU ACHETER

514-299-6017

[jawadtaha@royalpage.ca](mailto:jawadtaha@royalpage.ca)

ROYALPAGE.CA

ROYAL LE PAGE  
Du QUARTIER

## محمد شكر: طالب مجد وعامل مثابر ومتطوع يعتدُ بدينه وروابطه الإجتماعية

كل المسلمين بالتساوي، والذي يعود إليه كتاب "نهج البلاغة" الشهير".  
يُثني الطالبُ العاملُ على دور مدرسته في تقديم الأفضل لطلابها لتعويضهم عما فاتهم في زمن الجائحة، مضيفاً أن تعامل الطلاب مع الموظفين قد اختلف لأنهم باتوا يقدرون معنى الإلتقاء بالآخرين بعد الإنقطاع عنهم في فترات متفاوتة في زمن الجائحة.  
يعتدُ شكر بتأقلمه سريعاً مع محيطه في كندا بعد وصوله إليها منذ أربع سنوات مع والديه عبدالله شكر وماجدة مهدي وأخيه حسن. كما يفخر بتأسيسه علاقات واسعة مع الآخرين، وهو يتطلع إلى التخصص في تقويم الأسنان في المرحلة المقبلة وتقديم العون المعنوي والمادي لمن يحتاجه.

أهل البيت (ع)، كما لزبائن المقهى الذي يعمل فيه. وبالحديث عن عمله، يرى شكر أن عمله ساعده في إدارة الوقت وتطوير مهاراته الإجتماعية والعملية.  
أما عن ما يزعجه، فيقول إنه يكره الإنتقادات التي يتفوه بها الآخرون من أجل إعابة غيرهم أو تأخيرهم فحسب، لكنه يرحب بالملاحظات التي تُقدّم بصِدقٍ وسلاسةٍ وتكون تشجيعية داعمّة.  
كما يقول الشاب إنه يداوم على تلاوة القرآن لأنها تساعده في "استشعار السلام والهدوء عند الإلتفات إلى القدرة الإلهية التي يمكن الاعتقاد عليها". ويضيف إن "أفضل مؤلف هو الإمام علي بن أبي طالب (ع)، الذي يعرّف بعلمه ونزاهته ومعاملته



محمد عبد الله شكر

(Association)، وفي المناسبات المدرسية.  
ويضيف شكر إنه يسعى لتوفير الأجواء المريحة لزملائه الطلاب، ولزوار مركز

عن الدراسة يقول محمد شكر في حديثه إلى الصحفي فيل بوتير (Phil Potter) من موقع "BARRHAVEN Independent" إنه مهتم بالانكليزية والتصوير وعدد من المواد العلمية مثل الكيمياء وحساب التفاضل والتكامل (calculus)، لكنه يركز على علم الأحياء كونه "يكشف المفاهيم التي تخفى عن العين".  
وبالحديث عن الأحياء، يقبني شكر بـ"بغاوين".  
في عامه الدراسي الأخير إنضم شكر إلى مجلس الطلاب، وقد رُشح ليصبح النائب الثاني عن رئيس المجلس النيابي الطلابي (Deputy Co-PM)، كما يشارك في المجموعة المعنية بالصحة النفسية، ومجموعة الرابطة الإسلامية (Muslim)

يتميز الكثير من ابنائنا وبناتنا في المدارس الثانوية وغيرها بعلمهم ونشاطهم ومسؤولياتهم المتنوعة وانخراطهم الايجابي في المجتمع وقربهم من الجالية وتفاعلهم مع نشاطاتها. احدى صحف مدينة اوتاوا سلطت الضوء على التلميذ محمد عبد الله شكر الذي تم اختياره بفضل تميزه " تلميذ السنة" من بين جميع طلاب مدارس اوتاوا .  
فيينا يتابع محمد شكر (17 عاماً) دراسته في مدرسة سان فرانسيس زافيه (St Francis Xavier)، تتنوع مسؤولياته في المدرسة، كما يعمل بدوام جزئي في أحد مقاهي "ستارباكس" (Starbucks)، ويتطوع في أنشطة "مركز أهل البيت (ع) في مدينة اوتاوا".

## دور العبادة ضرورة وإعادة فتحها أولوية

الراحة و الطمأنينة الروحية وذلك كدعم مباشر لصحتهم النفسية، و هذا ما يجدونه في دور العبادة خاصة في الأوقات الصعبة. دور العبادة تتيح لروادها إمكانية الصلاة والتأمل و التواصل مع المؤمنين الآخرين و هذا ما يتيح للأفراد والعائلات إمكانية الدعم المعنوي لرعاية الإيمان الذي يعطي معنى لحياتهم والشجاعة في أوقات المحنة والدافع لرعاية الفئات الأكثر ضعفاً. في دور العبادة أو في الجوار المباشر، تقدم العديد من الجماعات الدينية أيضاً خدمات الخط الأمامي لجميع السكان، دون تمييز: المساعدات الغذائية، الملابس، ودعم المهاجرين وغيرها من المساعدات. لهذه الأسباب، يجب أن تكون إعادة فتح دور العبادة أولوية في كيبك".  
المزيد من التفاصيل الرجاء الإتصال بالإمام حسن غيّة على الرقم التالي:  
514-699-7257



الأماكن كبار السن فقط. المجموعات الدينية متنوعة للغاية والعديد منها يتكون من شباب أو عائلات. على مدار الأشهر القليلة الماضية، تعلم رواد دور العبادة كيفية التجمع بأمان للحفاظ على صحتهم و صحة الآخرين. في مواجهة الوباء يحتاج المؤمنون الى مكان آمن يؤمن لهم

أن دور العبادة لا تشكل بؤراً لانتشار الوباء، وذلك لأنه في الغالبية العظمى من الحالات، يتم تطبيق التدابير الصحية التي تم تطويرها بالتعاون مع الاختصاصيين في وزارة الصحة العامة. يتم الالتزام بتطبيق هذه التعليمات بصرامة. على عكس التصور الشائع، لا يتردد على هذه

الصحية المعمول بها و طالبوا بأن تكون إعادة فتح دور العبادة أولوية. يدرك اعضاء طاولة الحوار أن الموجة الخامسة، التي تتميز بزيادة ضراوة متغير أوميكرون تشكل اختيافاً غير مسبوق لنظامنا الصحي. يتضامن اعضاء الطاولة مع العاملين في المجال الصحي، الذين يواصلون تكريس أنفسهم ويخاطرون بصحتهم لرعاية الأشخاص المستضعفين و ذلك على مدار عامين من الزمن. كما يتعاطف اعضاء الطاولة مع جميع العائلات المتضررة من المرض و يشعرون الذي يعاني منه سكان كيبك و يحبون صبرهم و صمودهم في مواجهة هذه الجائحة. من هذه الناحية، يعتبر اعضاء طاولة الحوار أن احترام الحرية الدينية و إعادة فتح دور العبادة يساهم على وجه التحديد في زيادة قدرة الفرد والمجتمع على الصمود. لهذا السبب، ظلت دور العبادة مفتوحة في جميع أنحاء العالم تقريبا، غالباً عن طريق الحد من عدد الأشخاص المسموح لهم بالتجمع. تشير الدراسات و الإحصائيات إلى

اصدرت "طاولة الحوار والتنسيق بين الأديان في كيبك"، التي تضم ممثلين عن العائلات الروحية الاسلامية و المسيحية و اليهودية و المركز الكندي للحركة المسكونية بيانا طالبت فيه أن تكون إعادة فتح دور العبادة أولوية في كيبك. ولغت البيان الى "ان الدراسات و الإحصائيات تشير إلى أن دور العبادة لا تشكل بؤراً لانتشار الوباء". وراى اعضاء طاولة الحوار انه "في مواجهة الوباء يحتاج المؤمنون الى مكان آمن يؤمن لهم الراحة و الطمأنينة الروحية وذلك كدعم مباشر لصحتهم النفسية، و هذا ما يجدونه في دور العبادة خاصة في الأوقات الصعبة".  
وجاء في البيان ما يلي :  
"منذ إغلاق جميع دور العبادة في كيبك في 31 كانون الأول (ديسمبر)، واصل اعضاء طاولة الحوار والتنسيق بين الأديان اتصالاتهم بالسلطات الحكومية و المسؤولين في وزارة الصحة و اعضاء برلمان كيبك لشرح أهمية السماح بالممارسة الدينية المجتمعية مع احترام البروتوكولات

\*الصورة من صفحة المسجد على الفيسبوك

## داليا خليل مؤسّسة المنصة: "لبناني" آت اليكم فادعموه



السيدة داليا خليل تتوسط وزير الصناعة السابق عماد حب الله ووزير الصناعة الحالي جورج بوشيكيان



داليا خليل والاعلامية ريميل نعمة



داليا خليل

والعرب من خلال منبركم الكريم ممن كانوا يرتادون أسواق لبنان، ها هي تلك الاسواق والصناعات والابتكارات في كل المجالات تأتي اليكم من خلاله شاشة رقمية وهي طريقة سهلة ومريحة. لذا ساهموا في دعم لبنان من خلال تفاعلكم مع هذه المنصة لتعبر سويا، ويذا بيد هذا النفق المظلم بأمان".

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاطلاع على هذا الرابط : <https://youtu.be/xg7sUyKvpfQ> او الذهاب الى موقع المنصة من خلال هذا الرابط : [www.loubnany.com](http://www.loubnany.com)

حاليا ومن خلال دبلوماسيتها في الخارج بالترويج للمنصة وحث اللبنانيين في المغتربات للدخول اليها ودعم الصناعات اللبنانية وشرائها".  
ولفتت خليل الى ان "منصة لبناني loubnany تؤمن فرصة واسعة للكثيرين لعرض منتجاتهم وابتكاراتهم وتعمل بشكل كبير على المغتربين اللبنانيين في دول العالم والذين لم يقصروا يوماً في الوقوف الى جانب ابناء بلادهم، إن من خلال تحويلاتهم الى الوطن او من خلال دعمهم الدائم لهم في الظروف الصعبة".  
وتتابع خليل "اتوجه لكل اللبنانيين

والخلاقين لترويج بضائعهم. وفي ظل الظروف السيئة التي عاشها وبعيشتها وطننا كانت الحاجة ماسة لاقتحام العالم الرقمي الواسع والوصول الى اكبر عدد من الاشخاص والطلب اليهم دعم المنتجات والصناعات والابتكارات اللبنانية و التي لطالما عرفت بجودتها وتميزها اينما كانوا في العالم".  
وأضافت خليل "لاقينا والحمدلله كل الدعم اولا من الوزير عماد حب الله الذي عمل معنا بكل جدية وايمان باهمية الفكرة قدم اقتراحات وساهم في العديد من الافكار واستمر الامر كما مع وزارة الخارجية التي تساهم

مجموعة من الابتكارات والابداعات والبضائع التي تحمل دمغة لبنانية خالصة.  
تتميز منصة "لبناني" Loubnany بالتنصيف المتقن والشامل، وبمحاكاتها لأصحاب الصناعات المختلفة الابداعية منها والمحترفة. وتوفر خيارات واسعة لأصحاب القدرات الشرائية الداعمة على كل المستويات، كما تتميز بسهولة الولوج اليها واختيار الخدمات المطلوبة.  
عن الفكرة والهدف تقول السيدة خليل "لم تأت فكرة لبناني من فراغ. كان هناك حاجة ماسة لدعم اصحاب الصناعات والافكار والمبدعين

وسط كم المصاعب التي يعاني منها اللبنانيون منذ انهيار اقتصادهم وعملتهم وصعوبة الحياة المعيشية اليومية يبرز ضوء هنا وأمل هناك يتمثل بمبادرات منها ما هو إقتصادي أو إجتماعي او فردي.  
من هنا تم اطلاق منصّة الكترونية لبنانية على غرار المنصّات العالمية مثل امازون وغيرها، هي منصة "لبناني" loubnany، يشرف عليها مجموعة من الشباب والشابات وتديرها سيّدة لبنانية حاملة وطموحة هي داليا خليل هدفها مساعدة لبنان ودعم اقتصاده من خلال الاضاءة على مروحة واسعة من الصناعات اللبنانية بمختلف المجالات كما على

## مقتل امير بن عياد : دعوة لوضع حد للعنف في مونتريال



من التجمع رفضاً للعنف في مونتريال

عارف سالم وأريج القريبي وعبد الحق ساري

المرحوم بن عياد

بالرصاص". سالم اردف بالقول " لسوء الحظ ، هذا هو رابع مراهق فقد حياته في سياق تصاعد العنف المسلح في مونتريال في أقل من عام. تضاف وفاته إلى وفاة مريم بوندواي وجناي دوبويل بيلي وتوماس تروديل". وتذكر سالم أيضاً الضحية هاني عوادي ، البالغ من العمر 20 عاماً والذي توفي في ديسمبر- كانون الاول الماضي في ضاحية أنجو إثر إطلاق نار" وقال " لا يمكنني التعبير عن حزني لقائمة الضحايا هذه. هذه ليست المرة الأولى التي يقام فيها تجمع ضد العنف المسلح في مونتريال". وأمل سالم " هذه المرة ، أن نجد أصدقاءً لدى المعنيين وأن يكون هناك حلول يعمل على وضعها. علينا أن نفعل ما هو أفضل. أفضل بكثير".

النائب ربي غزال علقت في رسالة نشرتها على صفحتها على الفيسبوك بالقول " من المستحيل حبس دموعي أثناء الاستماع إلى الشهادات المؤثرة تكريماً للشباب أمير بن عياد الذي قتل بمسدس في حي بلاتو مونت رويال الذي أعيش فيه.

وأضافت " لطالما كنت فخورة بالقول إنني لم أخف أبداً من السير وحدي في منتصف الليل في شوارع مونتريال ، وهو أمر مستحيل في العديد من المدن حول العالم. وأكدت غزال انه " تتحمل الحكومة مسؤولية تنفيذ كل شيء دون تردد بشأن الوسائل حتى تظل مونتريال مدينة آمنة. .. يجب القيام بالوقاية لمكافحة ثقافة العنف من خلال الاستثمار بشكل مكثف في مدارسنا العامة ، وتنشيط أحيائنا ، والتمويل الكافي للمنظمات المجتمعية التي تعمل بشكل خاص مع الشباب...". وقد رافق حشد كبير عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الثلاثاء في الثامن عشر من كانون الثاني جثمان الفتى أمير بن عياد إلى مثواه الأخير في مقبرة المسلمين لافال.

بالرغم من برودة الطقس التي قاربت فيه الحرارة من العشرين درجة تحت الصفر تجمع العشرات في مونتريال عند تقاطع شارعي روي وريفارد يوم الاحد في السادس عشر من كانون الثاني حيث تم إطلاق النار على الشاب البالغ من العمر 17 عاماً أمير بن عياد ، للتنديد بالعنف ضد الشباب ودعماً لأسرة بن عياد. كان من بين الحاضرين رئيس المعارضة في بلدية مونتريال رئيس حزب Ensemble Montreal عارف سالم ومسؤول ملف الامن العام في الحزب عبد الحق ساري وعضو بلدية سانت ليونارد الانسة أريج القريبي والنائب في حزب كيبك سوليدير ربي غزال. وطالب المتظاهرون باتخاذ إجراءات ملموسة من الحكومة للحد من هذا العنف ، الذي أودى بحياة أربعة ضحايا بين المراهقين في العام الماضي.

تحدث شقيق أمير بن عياد الصغير بكلمة مؤثرة قال فيها "لقد كان أخي شاباً طيباً ، ومن غير العدل ان يقتل أخي ، فهو لم يكن متورطاً حتى ، ولم يفعل أي شيء لكي يقتلوه. كنا ننتظر الصيف لنخرج سوياً . كنا ذاهبون إلى مصفف الشعر يوماً".

بالإضافة إلى ذلك ، تحدث مصطفى عوادي ، والد الشاب هاني الذي قتل بالرصاص في ديسمبر ، وسام بوشول ، صهر مريم بوندواي التي قتلت هي الأخرى في وقت سابق العام الماضي.

وعلق عارف سالم على المناسبة بالقول " كان من المهم بالنسبة لي أن أكون حاضراً هذا الصباح مع زملائي عبد الحق ساري وأريج القريبي في المسيرة التي نظمتها عدة منظمات للتنديد بالعنف ضد الشباب". وأضاف " تم تكريم أمير بن عياد ، الشاب النابض بالحياة الذي يبلغ من العمر 17 عاماً والذي قتل بشكل مأساوي ليلة الخميس الماضي في منطقة بلاتو مونت رويال بعد إصابته

## محكمة في أونتاريو تسقط الاتهامات عن حاخام معادي للاحتلال الاسرائيلي



الحاخام المناهض لاسرائيل ديفيد ميفاسير

بعدها توجه اثنان من ضباط شرطة تورنتو إلى هاملتون للقبض على ميفاسير في منزله في الساعة 11 مساءً في الليلة التالية (السبت) ، كما لو أنه قام جريمة كبيرة .

بعد اعتقاله قال ميفاسير لوسائل الإعلام إن "العنف الذي تمارسه إسرائيل في جميع أنحاء فلسطين لا يمكن إزالته". وأضاف إن "الطلاء الأحمر المتدفق من القنصلية الإسرائيلية إلى شوارع تورنتو يمثل دماء المدنيين الفلسطينيين الأبرياء الذين قتلوا".

ولم تعلق القنصلية على اسقاط التهمة. يذكر ان الحاخام ديفيد ميفاسير هو ناشط في حركة الصوت اليهودي المستقل (IJV) المناهضة للاحتلال الاسرائيلي.

الصورة من الفيسبوك

أسقطت محكمة في أونتاريو قبل يومين التهمة الموجهة إلى الحاخام اليهودي المناهض لاسرائيل ديفيد ميفاسير الذي ألقى طلاء أحمر على درجات المبنى الذي يضم قنصلية إسرائيل في تورنتو، احتجاجاً على قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي لأكثر من 260 شخصاً من بينهم 65 طفلاً فلسطينياً في غزة العام الفائت

فبعد القاء الطلاء الاحمر صباح يوم الجمعة في التاسع عشر من شهر ايار الفائت استدعت القنصلية الإسرائيلية الشرطة إلى مكان الحادث واتهم القنصل الاسرائيلي العام ميفاسير بالتخريب. وأصدرت القنصلية الإسرائيلية بيانا قالت فيه "إن أعمال التخريب الاستفزازية مثل (هذا) تأتي بنتائج عكسية ولا تسهم في أي حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

## هل نال المتهمان بالفشل في توفير ضروريات الحياة ليويسف الحسناوي الجزاء العادل ؟



المرحوم يوسف الحسناوي

أصدر قاضي محكمة أونتاريو العليا ، هاريسون أربيل ، حكمه اليوم في قضية كريستوفر مارشانت وستيفن سنايفلي ، اللذين أدينا العام الماضي بالفشل في توفير ضروريات الحياة ليويسف الحسناوي. وقال ممثلو الادعاء أن المتهمين اقتربا من الحسناوي ليلة 2 ديسمبر / كانون الأول 2017 بـ "فكرة مسبقة" أنه كان يعاني فقط من إصابة سطحية من مسدس. لكن الشاب البالغ من العمر 19 عاماً أصيب في الواقع برصاصة من مسدس ، وتوفي في المستشفى بعد حوالي ساعة. في حكمه اليوم ، يقول أربيل إنه في حين أن اللوم الأخلاقي للمسعفين "مهم" لأنهم لم يتابعوا تدريبهم ، فإنهما لم يتسببوا في إصابات يوسف أو يعترزوا معاملته بإهمال.

يجب أن يقضي مارشانت وسنيغلي الأشهر الستة الأولى من عقوبتهما في المنزل باستثناء الرعاية الطبية والمواعيد الأخرى المعتمدة ، وسيكون هناك حظر تجول لمدة 12 شهراً المتبقية. كما يجب عليهم أيضاً أداء 150 ساعة من خدمة المجتمع في العام الأخير من عقوبتهم.

فراس النجم

رئيس جمعية "المدافعون الكنديون عن

## تجمع في مونتريال ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي



نفذت جمعيات "الوحدة الفلسطينية اليهودية" (PAJU)، (Israel Canada) و Sanction والمؤسسة الكندية الفلسطينية في كيبك وشبكة التضامن مع الأسرى الفلسطينيين Samidoun تجمعا امام القنصلية الاسرائيلية في مونتريال للمطالبة بالإفراج عن السجناء السياسيين الفلسطينيين ومنهم احمد سعادت وناصر ابو حامد وذلك يوم الاحد القادم في 23 كانون الثاني (يناير) عند الساعة الواحدة ظهراً .تحدث خلال التجمع ممثلون عن المنظمين كما عن الجالية الجزائرية واقرباء للاسير الفلسطيني ناصر ابو حامد في مونتريال، حيث ادانوا في كلماتهم ممارسات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين . كما ادانوا ما تقوم به سلطات الاحتلال من محاولات

تهجير الفلسطينيين من ارضهم في النقب والشيخ جراح. وردد المشاركون شعارات تتهم الحكومة الكندية بالسكوت عن جرائم الإحتلال وطلبوا الحكومة الكندية

بالتدخل لوقف هذه الممارسات. وكانت منظمات صهيونية كندية شنت حملة ضد التجمعات التي نظمت في اكثر من مدينة كندية .



### ME ZEIN MAZLOUM

Avocat • Lawyer

- Droit de la famille
- Droit de l'immigration
- Droit criminel • Droit civil

**أهلاً وسهلاً بالجالية العربية**

1695, Boul., Laval Suite  
104 Laval Qc, H7S2M2

T. 514.827.1411 • F: 450.490.3449  
zmazloum@cjuridique.com  
www.cjuridique.com



الطيب

**ALTAIB**  
www.altaib.com

2125 Rue Guy ,  
Mtl, QC H3H 2L9  
514.931-1999

1625 Boul de Maisonneuve O,  
Mtl, QC H3H 2N4  
514.931-2727

4125 Jean-Talon east.  
Saint Leonard H1S1G6  
514.316-2525



aliments  
**Mustafa**

تشكيلة واسعة من  
اللحوم المبردة الحلال

7922 19e Avenue • Montréal, Québec H1Z 3S3  
T 514.729.8486 • 514.729.9883 • F 514.729.7188  
www.viandesmetropolitain.com

VIANDES EN CROÛTE  
**METROPOLITAIN**  
QUALITÉ GARANTIE

**Cèdre**  
CHARCUTERIE

سماعة الشيخ حسان منعم



## في ذكرى السيدة أم البنين (ع) : معيار الزواج بين الجمال والمال والقيم العظيمة

ويغيرون معادلات كبرى في الوجود تبقى مدرسة وقدوة ملهمة لكل أحرار العالم طلاب العدالة والإنسانية والحق ويجابهون الباطل والظلم بكل أشكاله ، نعم هذه هي النساء القدوة التي يحتذى بها وهذا هو الزواج المثالي الذي يجب السعي لأمثاله لأنه يحمل أسمى الأهداف والقيم وأنبأ الصفات والفضائل ويوصلنا الى أرقى منازل العلو والكمال في الدين والدنيا والاخرة ، والقرب من الله تعالى ورضوانه.

\*إم البنين هي فاطمة بنت حزام الكلابية المعروفة باسم أم البنين، هي زوجة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تزوجها بعد وفاة زوجها فاطمة الزهراء. أنجبت منه أربعة أبناء، كان أكبرهم أبو الفضل العباس قائد قوات الحسين بن علي في معركة كربلاء. وكلهم استشهدوا بين يدي الإمام الحسين عليه السلام. هي من قبيلة بني كلاب وقد عرف آباء أم البنين، بنو كلاب بأنهم فرسان العرب، واشتهروا بالزعامة والمجد، وهم الذين قال عنهم عقيل بن أبي طالب: ليس في العرب أشجع من آبائها ولا أفرس.

الحسين عليه السلام وإماته الجور والظلم وإحقاق الحق حتى استشهدوا بين يديه عليهم السلام جميعا، غير أبهين بزخارف الدنيا وزبرجها ولا بحشود أهل الباطل وإرهابهم أو إغرائهم ، فالأهم كان عندهم رضا الله تعالى مهما كانت التضحيات.

جاء عن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام، أنه قال: كَانَ عَمَّنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ، نَأْفَذُ الْبَصِيرَةَ، صُلِبَ الْإِيمَانُ جَاهِدَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا وَمَضَى شَهِيدًا.

فالزواج في الإسلام لا يقتصر على مجرد نزوة أو الارتباط مع اي امرأة لإنجاب الأولاد فحسب بل هو مسؤولية كبرى يتحملها الرجل والمرأة على السواء وكل من دوره ومكانته ويدل على مكانة المرأة ومسؤوليتها الخطيرة والصفات الجليلة التي يجب ان تتحلى بها والاهداف النبيلة التي يجب ان تسعى إليها ، ويحثنا الزواج على أهمية البيئة التي تربت بها المرأة وطهارة نسبها وشرف مكانتها وإيمانها الراسخ ودورها بالمجتمع في صنع الأسرة عامة والأبناء العظام خاصة ، حيث يقدرون على ترك بصمات عظيمة في التاريخ



السيدة أم البنين لم تتخذ من زواجها سلماً للتفاخر في تحقيق مشتهيات النفس وما تهوى من الملابس والمأكل والمسكن والمركب وزينة الحياة الدنيا بل كانت تحمل بصيرة وإيماناً وعفة وصبراً أثمرت هذه القيم رجالاً شجعاناً أصحاب بصيرة وإيمان وعلم ضحوا بكل ما يملكون في سبيل نصرته دين الله وحفظ الإسلام وتعاليمه والدفاع عن إمام زمانهم حجة الله على خلقه الإمام

المؤمنين على عليه السلام من أم البنين سلام الله عليها هو المال أو الجمال أو القضايا الثانوية انما للقيم العظيمة والأهداف السامية التي كان يخطط لها في حفظ الإسلام وإماته الجور والباطل وإقامة العدل والحق ، فالصفات التي كانت تتحلى بها وترتبت عليها السيدة ام البنين (ع) من الشجاعة والكرم وطهارة نسب والإيمان والشهامة ساهمت في مشروع أمير المؤمنين (ع)، وكما ان

عظم الله أجوركم في ذكرى وفاة سيدتنا أم البنين\* سلام الله عليها. هذه المرأة والزوجة النجبية وما تحمل من صفات الطهر والإيمان والشجاعة والكرم تركت بصمات عظيمة في التاريخ وساهمت في انشاء أسرة غيرت معادلات كبرى في الوجود عبر حادثة كربلاء وتضحياتها في فلدات أكبادها الأربعة في كربلاء حيث بقيت خالدة ناصعة ملهمة لكل الأحرار ولناصري الحق والعدل ورافضي الباطل والظلم الى يوم الدين

ان زواج أمير المؤمنين علي عليه السلام من السيدة أم البنين سلام الله عليها التي تربت في بيته وعشيرة تحلت بصفات النجابة والإيمان والشجاعة والكرم يعطينا درساً عظيماً في انتخاب الزوجة وأهميتها لبناء الأسرة وآثارها التي تتركها في الدنيا والآخرة حيث قالوا: إن علياً عليه السلام، قال ليعقيل: انظر إلى امرأة قد ولدتها الفحول، لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً . فقال له: تزوج أم البنين الكلابية ، فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها لم يكن معيار الزواج عند أمير

## كيبك العظمى

معن سمحات - مونتريال



يوم من فوزه برئاسة كيبك عندما شرع بتجديد طريق سريع تتجازه مواكب البركة (البط الكندي) و بضعة سيارات ، ثم سن القانون 21 لتشريع العنصرية حكومياً. إنها كيبك العظمى التي تصارع طواحين الهواء بقيادة تطوعت لتكون الدون كيشوت وتقاتل باسم شعب بأكملها بسبب سوء تقسيم ديموغرافي محكوم بالتوزيع الجغرافي للمهاجرين الاوائل. maansamhat@gmail.com

الحكومات والشعوب ان تواجه الجائحة معاً خلافا لما يحدث في كيبك. فالحكومة تبدو كما لو انها تفتعل ازمة مع ذاتها بسبب الجائحة. فهي تسعى لتحقيق اي نجاح ملموس او تسجيل اي نقطة امام شعبها. وإن تعذر ذلك، تفتعل الازمة ثم توجد الحل ثم تحتفل بالنصر المبين. إنها سياسة فرانسوا ليغو، استثمار كل ما في البلاد من اجل الانتخابات والكركسي، تماماً كما فعل بعد اول

إذا قارنا كيبك مع بعض الولايات الامريكية او فرنسا سنجد ان كيبك اقل تضرراً بكثير من فلوريدا او فرنسا ، على سبيل المثال. و لكن القلق، الخوف و حالة الهلع التي فرضتها حكومة كيبك لا نجدها في فرنسا او في ولاية فلوريدا مع العلم ان عدد الاصابات و الوفيات اكبر بكثير من مقاطعة كيبك. لعل هذه الدول تحاول ان تتعاشي مع الوضع الراهن لان كورونا اصبح واقعا لا يمكن الفرار منه بل على

الاصوات الانتخابية. و هنا لست ضد الاستماع الى متطلبات الشعب ومشاكله . انه امر جيد ان يستمع اي مسؤول الى رأي المواطنين و لكن كل المواطنين او فلنقل اغلبية المواطنين، لا لمن قال (نعم) لصناديق الاقتراع. فقد وصل الامر ببعض العاملين في قطاع الصحة للتلميح ان الانتخابات المقبلة ستحدد مدى رضى الكيبكيين عن الكيبكيين على حكومة ليغو بسبب هذه التصرفات الغير مسؤولة. قبل اعياد الميلاد و رأس السنة القديسة ليغو خطاباً بخصوص جائحة كورونا و صور الوضع وكاننا مقبلون على نهاية العالم بسبب هذا الوباء. اعلن حالة الاستنفار ، ارتفعت وتيرة القلق في الشارع و اتخذ اجراءات ، منع تجول ثم إقفال المدارس و تقييد حركة الملاحة الخ...بعد فترة وجيزة لا تتعدى ثلاثة اسابيع و مع وصول تدمر الناس الى اقصى حد، عمد من خلال تسريباته العلنية قبل خطابه انه سيعاود رفع حظر التجول و فتح قطاع التعليم ( وقد اعلن ذلك اليوم الخميس) و كان شيئاً لم يكن! ما الذي يحدث، هل اختفى الوباء؟

قل لي من تعاشر اقل لك من انت. حكمة عربية قديمة و لكنها تتناسب مع كل العصور. فإن اردت معرفة سلوك اي مرء، عليك بصحبته فإن كان من أصحاب السوء فهو كذلك. و إن كانوا من خيرة القوم فلا بد ان يكون حسن الخلق. و لكن ماذا عن سلوك الحكومات، بالطبع لن نحكم عليها من هذا المنطلق بل عند الكوارث و المصائب تكرم الحكومات او تُهان. حكومة (ابو عيون جريئة) في كيبك تتخطب مع وباء كورونا والتخطب ليس بسبب اصابة الحكومة بكوفيد 19 او مضاعفاته، إنما التخطب ناتج عن سوء نية هذا الرجل و محاولته استغلال سواء الفيروس او اغلاق البلاد لصالح حملته الانتخابية المقبلة. و هذا يبدو جلياً في قرارته التي تبدو هزلية صحياً و اجتماعياً في مواجهة هذا الوباء. بل وصل الأمر به الى الاستماع الى آراء مناصريه على محطات الراديو من خلال بعض البرامج ليتخذ قرارات تتناسب مع اهوائهم كي يحافظ على

**MOUSSA & MANCERIU,**  
Notaires, s.e.n.c.r.l.

**Me Radwan Moussa**  
Notaire et conseiller juridique

كافة العقود العقارية،  
الوكالات الخاصة والعامة  
الإرث والوصية، زواج مدني

1695 boulevard Laval, suite 104,  
Laval, (Québec) H7S 2M2  
Tél: 450.490.3338  
mmnotaire.com • cjuridique.com



### Amanie Saleh

Conseillère en sécurité financière

Assurance:  
Vie, invalidité,  
maladie grave,  
hypothèque

Épargne:  
REER, CELI,  
REEE

جميع انواع التأمين

(514)550 6000

Amanie.saleh@agc.ia.ca



IAA Groupe  
financier

# مكانة الزهراء (عليها السلام) عند النبي والأئمة (صلوات الله عليهم)

العظمة، وبمثل تلك العدالة والحكمة، التي كانت في النبي، يعتمد على الوحي والإلهام الإلهي أن ينحني احتراماً لابنته؟ كلا، إن هذا أمر آخر وله معنى آخر. إنّه يؤكد أنّ هذه الفتاة وهذه المرأة عندما ترحل من هذه الدنيا في عمر 18 أو 25 - قيل 18 وقيل 25 - تكون في أوج الملكوت الإنساني وشخصاً استثنائياً".

لذا فإنّ هذا السلوك الخاص من قبل المعصومين أنفسهم مع السيدة الزهراء الذي لا نراه إلا معها، يبيّن أن لتلك السيدة مكانة خاصة عند الأئمة عليهم السلام تبعاً لمقامها عند الله، وقد تجلّت هذه الخصوصية في حياتها القصيرة وفي مواقفها وسلوكياتها أيضاً، وهو أمر موكل بيانه إلى الدروس اللاحقة، حيث سينتبه معنا عملياً كيف كانت عليها السلام هي المحور الذي دار حوله المعصومون عليهم السلام وكيف كان دورها في الدنيا هو اللبنة الأساسية التي انطلق منها كفاح المعصومين جميعاً.

رابطة القرابة والرابطة العاطفية مع السيدة فاطمة، فهي عليها السلام لم تكن روح الرسول وثمره فؤاده لأنها ابنته، ولا حجة على الأئمة عليهم السلام لأنّها أمهم، فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام لا يتعاملون مع الأمور بدوافع شخصية غير إلهية، وإن كانت مشاعر إنسانية نبيلة، فلا يصدر أيّ فعل عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أو الأئمة عليهم السلام لأسباب وميول شخصية، وهم في الحقيقة لا يعبرون إلا عن إرادة الله ومشيبته، فحبهم في الله وبغضهم في الله، وحبهم لله وسلمهم لله، يقول الإمام الخامنّي دام ظلّه في هذا الإطار: "إنّ تقبيل يد فاطمة الزهراء عليها السلام، من قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينبغي أن يؤخذ أبداً على معنّى عاطفيّ. فإنّ هذا أمر خاطئ جدّاً وحقير جدّاً فيما لو تصوّرنا أنّه يُقبّل يدها لأنّها ابنته ولأنّه يحبّها وحسب".

فهل يُمكن لشخصية بمثل هذه



عندما نطلّح على سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة المعصومين عليهم السلام نرى بشكل واضح مدى التقديس والتجليل الخاص للسيدة فاطمة عليها السلام عندهم، فنلاحظ نوعاً من المعاملة الخاصة معها حتى قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيها: "فداها أبوها"، ويروي أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخلت عليه فاطمة قام إليها وقبّل يديها وأجلسها في مجلسه، وغيرها من الأحاديث التي يظهر منها عظم منزلة السيدة الزهراء عليها السلام ومكانتها الخاصة عند النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت بضعتيه وروحه التي بين جنبيه "وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روجي التي بين جنبي". إضافة إلى مدى التعظيم الذي نشهده في طريقة تعامل الأئمة جميعهم عليهم السلام فيما يخص السيدة فاطمة عليها السلام....

ومن المؤكّد أنّ ذلك ليس نابغاً من

## احكام فقهية

هل يحق لصاحب العمل ان يعرف نفسه لشركة التأمين عاملاً كي يستفيد من امتيازات العامل ؟  
إذا كان ذلك مخالفاً لقانون شركة التأمين فلا يجوز .  
هل يجوز كتابة نسخة الدواء في دفاتر الصحة على خلاف قانون التأمين الصحي سواء كان من قبل الطبيب أو من قبل المريض نفسه ؟  
لا يجوز .

هل يعتبر مبلغ التأمين على الحياة في حالة وفاة المؤمن على حياته من التركة أم لا؟ بمعنى هل يستطيع المؤمن على حياته ان يوصي بان يعطى هذا المبلغ كله أو جزء منه الى احد ورثته دون الاخرين أو حتى الى شخص آخر ليس من ورثته ؟

إذا كان المذكور في عقد التأمين دفع المبلغ الى الورثة أو الى بعضهم خاصة كما هو المفروض فلا يصح للمؤمن أن يوصي به لغيرهم أو لبعض آخر هذا إذا كانت الشركة أهلية وأما إذا كانت حكومية في البلاد الاسلامية فان الوارث أيضاً لا يملك المال بالعقد وموت المؤمن وإنما يملكه بعد القبض باجازة الحاكم الشرعي وسماحة السيد لا يجيز التملك إلا حسبما يفرضه القانون .

على رأي آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

انتشر عندنا ما يسمى بالتأمين على الحياة ، وهو ان يدفع الشخص مبلغاً معيناً من المال سنوياً لشركة التأمين والتي بدورها تستثمر ذلك المبلغ ، وفي حالة عجز او وفاة المؤمن عليه تقوم شركة التأمين بدفع مبلغ من المال لورثة المتوفي او لأشخاص يختارهم في حياته ، ويكون المبلغ المدفوع ( من قبل الشركة ) عادة اكبر من المبلغ الذي دفعه المؤمن عليه :

1- ما رأي الشرع في هذه العملية؟

2 - هل يعتبر ما تدفعه شركة التأمين إرثاً أم لا ، بحيث يمكن للشخص المؤمن عليه الطلب من شركة التأمين دفعه لغير الورثة .

1 - لا مانع منها بهذه الصورة ، وأما إذا كانت الشركة تدفع للمؤمن في كبر سنه مثلاً نفس المبلغ مع ارباح فلا يجوز .  
2- لا يعتبر إرثاً ، ويجوز أن يطلب دفعه لأي أحد .

توجد عندنا شركة تأمين تأخذ مبلغاً سنوياً فتقرض ٨٠% من اموال الشخص بربح ١١% فهل يجوز ذلك ؟

يحرّم الاقتراض بشرط الفائدة ولكن اذا كانت الشركة حكومية فيمكن اخذ المال المذكور بعنوان مجهول المالك بأجازة الحاكم الشرعي وقد اصدر سماحة السيد دام ظلّه اذناً عاماً للمؤمنين بذلك .

شديد، فكان يأتي أشرف الملائكة وأجلها ليسليها ويزيل همها وغمها، وكانت نتيجة تلك اللقاءات الملوكية في آخر أيام حياتها مصحف فاطمة الذي يحوي علم ما كان وما يكون إلى قيام الساعة، فتقول الرواية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "إنّ فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسب عزاءها على أبيها ويطبّب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في دريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام".

وفي هذا المقام تجدر الإشارة إلى أنّ الاتصال بالعالم الغيبي الذي يعدّ تحديث الملائكة من أقوى مصاديقه وأبرزها، هو ليس بالأمر المحصور المختص بالمعصومين عليهم السلام وإن كانت لهم خصائصهم وشؤونهم في هذا المجال الذي لا يبلغها أحد. إلا أنّه كما كان لأمّ النبي موسى عليه السلام نصيب في التسديد الغيبي الذي كان وحياً كذلك يمكن لأي مؤمنة أن تستجلب التسديد والمدد الغيبي إلى حياتها وربّما تكاملت وارتقت بحيث تحدّثها الملائكة، فكّل ما مرّهون بالأفعال والسلوك الذي يصدر عن الإنسان. وبعبارة أخرى، إنّ السير على خطى سيدة نساء العالمين عليها السلام والتأسي بها لهو الطريق الصحيح والسليم لاستجلاب المدد الغيبي والانفتاح على ذلك العالم، ويؤكد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هذه الحقيقة فيقول: "لولا تزييد في حديثكم وتمزيج في قلوبكم لرأيتم ما أرى ولسمعت ما أسمع".

## الزهراء والمحدثة

في معنى اسم المحدثّة يُعتبر اسم المحدثّة من أهم الأسماء التي أطلقت على السيدة فاطمة عليها السلام وأعظمها وأجلها، ذلك لأنّه يعبر عن كرامة مخصوصة بها سجّلها لها التاريخ ولا يمكن نكرانها. وهو يبيّن بشكل واضح وجلّيّ درجتها السامية ومقامها الرفيع وربّيتها، حيث إنّ اسم المحدثّة يعني أنّ صاحب هذا الاسم يكون ملهماً ومؤيداً بالإفاضات الغيبية والعنايات الربانية بحيث تحدّثه الملائكة فيسمعها. وليس تحديث الملائكة وإفاضة العلوم والمعارف الربانية عبرهم مختصاً بالأنبياء عليهم السلام، بل إنّهم يمكن لغيرهم من الأتقياء المخلصين الاطلاع على الوحي، كما تبين لنا الآيات الشريفة في الوحي الذي ألقى على السيدة مريم عليها السلام: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾، مثلاً، وكذا حال أمّ النبي موسى عليه السلام التي أوحى إليها: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ قَالِقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ الوحي المختص بالأنبياء والرسل عليهم السلام له سماته وخصائصه التي يتفرّد بها عن غيره من أنواع الوحي كان يحمل تشريعات للناس وأحكاماً تخصّ دينهم.

ومع ذلك، وبرغم أنّ الزهراء عليها السلام ليست المحدثّة الوحيدة، إلا أنّ لها خصوصية في المقام، حيث تبين لنا الأخبار أنّ الملائكة كانوا كثيراً ما يتردّدون على منزلها الشريف، وفي رواية عن أبي عبد الله عليه السلام: "إنما سميت فاطمة محدثّة لأنّ الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها، كما تنادي مريم بنت عمران فتقول: يا فاطمة، إنّ الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين، يا فاطمة اقنني لرّبك واسجدي واركعي مع الراكعين، فنحدّثهم ويحدّثونها، فقالت لهم ذات ليلة: أليست المفضّلة على نساء العالمين مريم بنت عمران؟ فقالوا: إنّ مريم كانت سيّدة نساء عالمها، وإنّ الله جعلك سيّدة نساء عالمك وعالمها وسيّدة نساء الأولين والأخريين".

وقد سجّل التاريخ حادثة في غاية الأهمية فيما يخصّ تحديث الملائكة للسيدة فاطمة عليها السلام، حيث تطلّعنا الأخبار أنّه بعد رحيل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن الدنيا وانقطاع الوحي، أصاب سيّدة نساء العالمين عليها السلام غمّ، وحزن

**Safaa**  
صفا  
PÂTISSERIE FINE - FINE PASTRY

نفتخر أن نقدم أجود أنواع الحلويات المتوفرة في معظم المحلات والمطاعم والمقاهي في كندا والولايات المتحدة الأمريكية

نختص في جعل زاوية من محلك مقصداً لتذوق الحلويات المعبية من مختلف المقاسات لجميع مناسباتكم ولتحصول على أسعار الجملة مع التوصل المجاني خصوصاً في مونتريال وتوتا اتصلوا على الأرقام

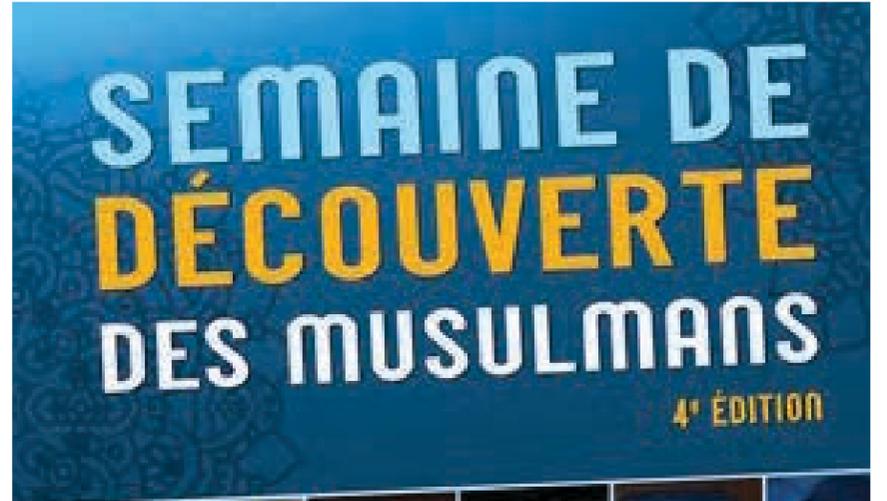
11745<sup>th</sup> Avenue, Montréal H1E-3C2

مصنعنا موجود على

514-777-7757 / 514-777-8907

نراغبين في التوزيع معنا لا تترددوا في الاتصال على الأرقام المذكورة

# انشطة " اسبوع التوعية بالمسلمين " انطلقت الإثنين للتعريف بالمسلمين



تحت عنوان "سد الفراغ ضد رهاب الاسلام" اعلنت لجنة " اسبوع التوعية بالمسلمين " عن سلسلة نشاطات تمتد لمدة اسبوع ابتداء من يوم الرابع والعشرين من هذا الشهر كالتالي :

**الإثنين 24/1/2022**

إطلاق شبكة الانضمام للتطعيم: 6:00 مساءً - 6:30 مساءً

**الثلاثاء 25/1/2022**

حفل إطلاق الانشطة 11:00 - 12:30

تمكين الفتيات المسلمات من خلال الفن واللقاء بالآخرين: 11:00 صباحاً - 3:00 مساءً.

محادثة مع محمد العبيدي تحت عنوان "العيش معاً": 5:00 مساءً - 6:00 مساءً.

الهجوم على الجامع الكبير في كيبك ... أين تقع كيبك في معركتها ضد الإسلاموفوبيا؟: 6:00 مساءً - 8:00 مساءً.

نشاط حول فن الخط العربي: 7:00 مساءً - 8:00 مساءً

**الأربعاء 26/2/2022**

تمكين الفتيات المسلمات من خلال الفن واللقاء بالآخرين: 11:00 صباحاً - 3:00 مساءً.

Quebecers and Bill 21: قصة متطورة: 11:30 صباحاً - 12:30 مساءً

المكتبة الحية: 1:00 مساءً - 3:00 مساءً

أهمية المشاركة المدنية: لماذا هي مهمة؟: 17:00 - 18:00

نصوص قديمة ... حوارات معاصرة مع العالم المسلم عماد بلقيس: 18:30 - 19:30

تمثيل المسلمات في وسائل الإعلام: 6:30 مساءً - 7:30 مساءً

**الخميس 27/01/2022**

كيفية التعامل مع العنصرية: 10:30 - 12:00

تمكين الفتيات المسلمات من خلال الفن واللقاء بالآخرين: 11:00 صباحاً - 3:00 مساءً.

الإرث الإمبراطوري والعرقى للأزمة البيئية: 7:00 مساءً - 9:00 مساءً.

**الجمعة 28/01/2022**

تمكين الفتيات المسلمات من خلال الفن واللقاء بالآخرين: 11:00 صباحاً - 3:00 مساءً.

نصب ماكجيل التذكاري: 2:30 - 3:00 مساءً

الإسلاموفوبيا: افهم وتصرف: 16:30 - 18:00

الإسلاموفوبيا: وجهات نظر تاريخية وعالمية في الذكرى الخامسة لمذبحة مسجد مدينة كيبك و SSM-MAW: 17:30 - 19:00

معبد عمانويل بيت شولوم: 7:45 مساءً - 8:45 مساءً

**السبت 29/01/2022**

تمكين الفتيات المسلمات من خلال الفن واللقاء بالآخرين: 11:00 صباحاً - 3:00 مساءً.

ذكرى استهداف مسجد CCIQ في مونتريال:

## هل لديك أي استفسارات بشأن اللقاءات المضادة لفيروس كورونا (كوفيد-19)؟

يوفر الخط الهاتفي 211 الخدمات باللغة الإنجليزية والفرنسية وأكثر من 200 لغة أخرى، بحيث يساعدك في العثور على المعلومات أو الموارد التي تحتاج إليها، والتي يمكن أن تساعدك.

هذه الخدمة مجانية وسريّة.

اتصل برقم 211.



**الأحد 30/01/2022**  
تمكين الفتيات المسلمات من خلال الفن واللقاء بالآخرين: 11:00 صباحاً - 3:00 مساءً.  
مواجهة خطاب الكراهية وكراهية الإسلام: 2:00 - 3:30  
صور مسلمي كيبك: 6:30 مساءً - 8:30 مساءً

**الاثنين 31/01/2022**

تمكين الفتيات المسلمات من خلال الفن واللقاء بالآخرين: 11:00 صباحاً - 3:00 مساءً.  
الكتابة كنشاط: 5:30 مساءً - 7:00 مساءً  
وصفات لوجبات طعام سورية: 8:00 مساءً - 9:00 مساءً

يُذكر ان أسبوع التوعية بالمسلمين (MAW) هو أسبوع سنوي للتضامن والتبادل حيث يتم دعوة الناس من جميع الأعمار والخلفيات والمعتقدات للتعرف على إنجازات ومساهمات وتطلعات واهتمامات مسلمي كيبك. وتأتي هذه الانشطة كل عام في ذكرى مجزرة مسجد كيبك الكبير التي وقعت في 29 كانون الثاني - يناير من العام 2017 واستهدفت المصلين في المسجد مما اسفر عن ستة ضحايا وعدد من الجرحى ما خلف صدمة كبيرة لدى الجالية الاسلامية بشكل خاص وعموم الشعب الكندي وادانة من مختلف القيادات السياسية الكندية الفدرالية وعلى مستوى المقاطعات وكذلك العالم .

وقد وجه السيد رئيس الوزراء جستن ترودو رسالة تهنئة لجميع المشاركين بأسبوع التوعية بالمسلمين هذا العام، بالإضافة الى رسائل تهنئة ومباركة من ارين اوتول رئيس المعارضة الفدرالية ورئيس حزب المحافظين، رئيس الحزب الديمقراطي الجديد جاگميت سنج، رئيسة بلدية مونتريال السيدة فالاري بلانت، والسيد غابرييل نادو دبوا المتحدث الرسمي لحزب التضامن الكيبكي، بالإضافة الى رسائل اخرى من نواب في حزب الكتلة الكيبكية والحزب الليبرالي الفدرالي والكيبكي. للمزيد من التفاصيل ولمتابعة البرامج والمشاركة بها، يمكنكم زيارة موقع الاسبوع على وسائل التواصل:

<https://ssm-maw.com>

<https://Facebook.com/ssmmaw>

[https://instagram.com/ssm\\_maw22](https://instagram.com/ssm_maw22)

<https://twitter.com/ssmmaw>

## AHEAD OF QUEBEC'S GRAND MOSQUE MASSACRE'S ANNUAL MEMORY: ARE OUR COMMUNITY'S REQUESTS RIGHTFUL OR UNREACHABLE?

Hussein Hoballah, Montreal

We're a short while ahead of Quebec's Grand Mosque massacre's fifth annual memory – a Quebec City massacre in which six men were killed while praying in the place: Azzedeen Soufiane, Abdelkrim Hassane, Mamadou Tanou Barry, Ibrahima Barry, Abu Bakr Thabti and Khaled Belkacemi. The deliberate crime was committed by Alexandre Bissonnette, who chose to target innocent people who were just praying at the masjid they'd always visited to worship Allah.

Since then, none of the condemnations, stances or initiatives made has been able to stop aggressions against Muslims, the most shocking of which was Nathaniel Veltman's against a London, Ontario Muslim family on June 6th last year, and which martyred four of the family members. Muslims in different Canadian cities, from coast to coast, were targeted before and after the Quebec City and London attacks, the perpetrators of which were motivated by hate, which in turn is spurred by local and global media and official policies, even when a different image is shown.

When a provincial party bans religious symbols to prevent Quebecois women in hijab from teaching at official schools, that party indirectly incites hate for the teachers in the surrounding society, no matter how reassuring François Legault and his team might try to sound. In a Facebook post Legault made two years ago to address the relatives of the Quebec massacre victims, he said, "I want you to know that Quebec stands by your side." Two years later, Legault confirms that his words were actually meaningless and ineffective. We even see an opposite course of action, the most recent incident of which was discharging Fatemeh Anvari from her teaching profession just because she's in hijab.

Two years ago, former Economy Minister Pierre Fitzgibbon said that Quebecers needed to "accept diversity". What kind of diversity does Legault's team speak about? The decision to discharge Anvari is all about fighting diversity and openness and restricting personal freedoms and tolerance among Quebecers. Eventually, diversity means accepting others like they are as long as they exercise no mental terror and impose no creeds on others. Such a kind of terror, in fact, has been exercised via laws made to impose ideas, creeds and new convictions on others, who are undesirably portrayed and left to face haters.

Not even the shortage of teachers during the COVID-19 pandemic has made Legault withdraw his unjust law; he actually stuck to it when he discharged Anvari, confirming that he and his team are in deep controversy with Muslims particularly, even when the law bans "all religious symbols". After all, Muslim women are the main victims of this law; continuous news confirm it has been damaging to women in hijab particularly because they are numerous and are primarily targeted by the law.

What Bissonnette did didn't just come out of the blue; people in power are to blame for that as long as they insist on holding on to laws that tell



Commemoration of the attack on the Quebec mosque (CCIQ). This 2nd commemoration took place at Laval University on January 29, 2019. The photo is the work of Muriel Leclerc.

Muslim women they are unwelcome as long as they hold on to their hijab. The only solution the law leaves them is to give up on hijab that all Muslims regard as an indisputable religious duty. Probably the purpose beyond such laws is to push Muslim women to give up on their faith, as many Muslims believe. Probably Legault and his likes have – very limitedly – been able to achieve their plan in time when women's livelihoods and career prospects are greatly threatened, and when those women feel they are left to face enormous pressure on their own, unaided by our community, who in turn are facing local and exterior challenges and haven't yet determined their priorities.

Legault and his team will need to avoid repeating the same useless condemnation if they wish to stand by Muslims, who'll be marking this painful tragedy on Jan 29th. Legault will also need to avoid mentioning that his "heart goes out to the victims" on Facebook and tweeting about his "grief" after Bissonnette's crime against the praying men. Such talk means nothing when there's law that discriminates between people of different faiths, and between teachers in hijab and others without it rather than valuing their knowledge and skills.

Law 21 is blazing hate among citizens and above all alienating followers of religions from job opportunities. That is inciting discrimination and division among Quebecers and will definitely cause rift among citizens and restrict diversity. Hate has taken different forms in Quebec and in Canada. There are people who keep posting hateful writings on Facebook, and there are others who use laws like Law 21 to prevent others from observing their faith. Bissonnette, for his part, has killed praying people, and others have desecrated masjids like the Islamic Cultural Centre of Quebec City. Still, a number of people have beaten women in hijab in the streets, and others have cursed Muslim women and men or swore at them in the marketplace or street.

Thereupon, our community won't be anticipating tears and words of sympathy and condolences from the Quebec government this 29th, but rather serious actions against whomever and whatever incites hate. At least, the government is asked to create room for serious dialogue with the Muslim community and for listening

to their fears, especially after all they've gone through. They do need to feel they're part of this diversity after all contributions of their men and women in all different fields of education and labour.

One of the things the Quebec government can do is assigning a special representative whose task is to examine the law's setbacks that the Muslim community, especially women, have experienced. Such a representative would also need to work with the community to reassure them and erase all their fears, unless the community and their fears mean nothing to the Coalition Avenir Quebec!

The federal government, too, is asked to complement its declared positive stances as designating Jan 29th the annual National Day of Remembrance and Action against Islamophobia, and as the undertakings made during the National Summit on Islamophobia. One of the things suggested by the Canadian Muslim Forum's recent motion (published by Sada al-Mashrek) is "to proceed in assigning a special envoy for Islamophobia in the country, whose job will be to focus on the pertinent subject matter and have the resources at hand to make sure that the relevant action plan is applied accordingly."

What our community are asking for isn't unreachable, nor does that need a miracle. It is rather a natural right to get in a country boasting of personal freedoms, diversity and multiculturalism, the opposite of which Law 21 and the crime committed on Jan 29th exactly mean. We are very hopeful that our concerns and fears will be heard, and that we will be reassured despite the hate that's tightly rooted here and that's masking the place.

Photo credit : wikimedia commons: Sebastien-bouchard1  
Creative Commons Attribution-Share Alike 44

### It's Sada al-Mashrek's Silver Jubilee!

Making it to its 25th anniversary this month, Sada al-Mashrek has reflected values of the Middle East in the new West. Despite the lack of resources at the beginning, Sada al-Mashrek made efforts for the sake of a strong Muslim/Arab community and voiced out news and analyses in a land of prairies, which has turned from foreign land to homeland for our children and grandchildren. Eventually, it was crucial to save the history that mainstream media might overlook. A group of the earliest immigrants have maintained links with their homelands overseas as their nostalgia – but not reality – has kept them dreaming of going back there.

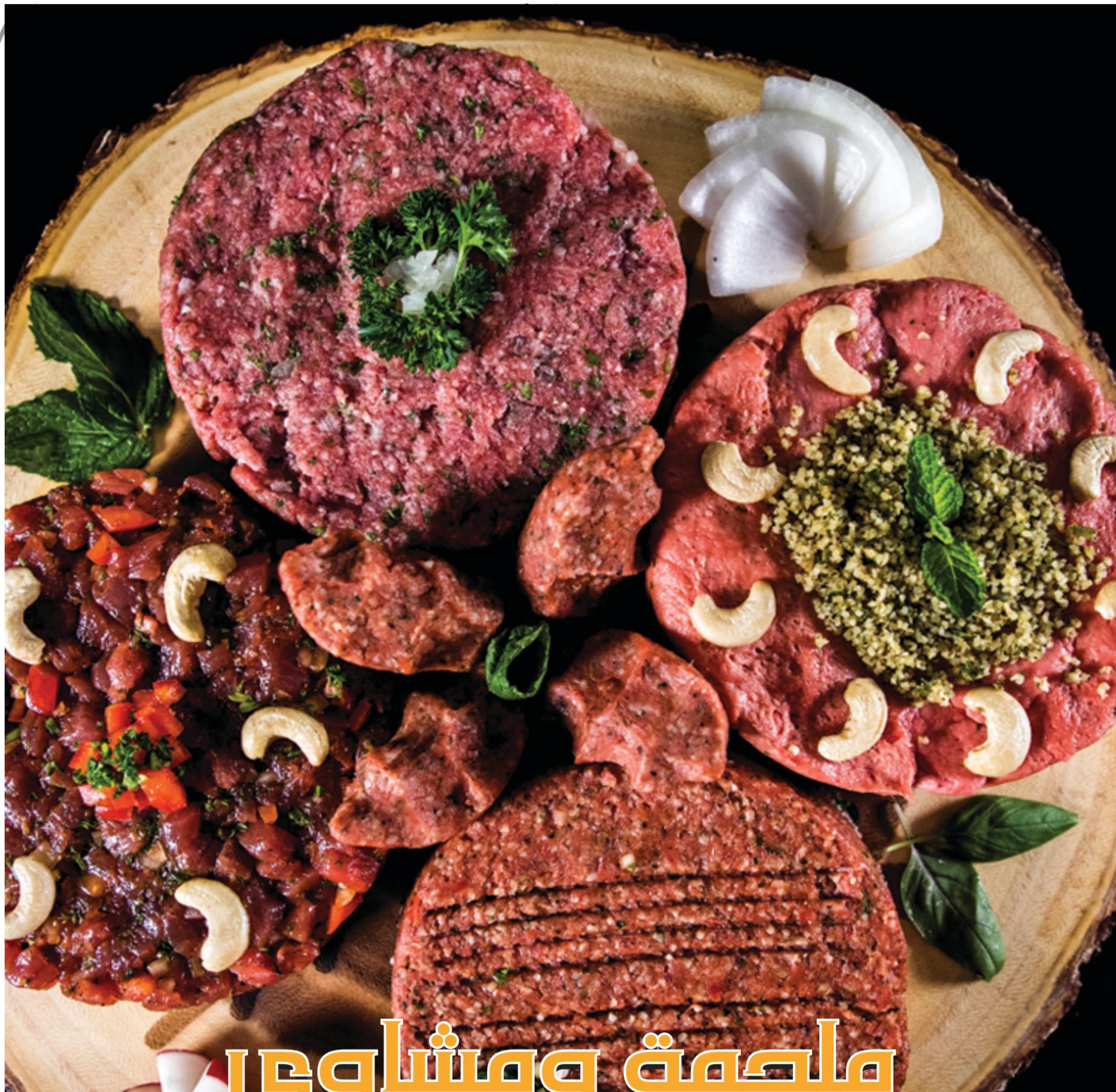
Sada al-Mashrek has made sure to reflect the various interests and understandings of the Muslim/Arab community, encompassing editors, reporters and journalists who have written about different aspects of intellect, politics, society, education and history. Simultaneously, Sada al-Mashrek has held on tightly to its roots, ethics and values and has strictly avoided inciting sectarian hate and showing religious bias. The periodical has congratulated Christians for their holidays and reported on their celebrations and masses. Sada al-Mashrek has as well congratulated Muslims for their holidays and reported on events held at masjids and Islamic institutions. The staff have introduced immigrant high achievers from different fields to readers, celebrated the community's successes and shared their grief like when tragedy struck Quebec's Grand Mosque...

Furthermore, Sada al-Mashrek has handled politics excellently, meeting candidates of Arab origins running for municipal, provincial or federal elections, and building bridges between them and the community members and activists. Following and reporting on most community events of culture, arts and education, the staff have made sure they bring unreported news stories to readers, regardless of what other Middle Eastern or Western media have written about. After all, professionalism requires meticulousness, which in turn necessitates that staff respect readers' minds and time, avoid all nonsense and unreliable information and false propaganda, and work hard to stick to facts unbiasedly, contrastingly with many media outlets, whose staff act as mercenaries and distort evident truths to please their masters ...

But the harder part was accomplished a couple of years ago, when Sada al-Mashrek made use of the prevalent communication and social media and got digitised, overcoming the big cost and efforts needed to distribute hard copies over vast locations. Since then, Sada al-Mashrek, a periodical and a news website, has been publishing daily news and a variety of articles, continuously summing up a range of news stories covered by major Anglophonic and Francophonic Canadian media and broadcasting updates to readers. That way readers are saved time and effort to get the local and global news stories they're interested in...

Locally undertaken, publishing Sada al-Mashrek has depended on personal efforts and on participation from community members themselves. Like a beautiful, proud bride captivating her acquaintances' hearts, Sada al-Mashrek has sincerely and realistically expressed the community's aspirations and pains and is now celebrating its silver jubilee. Though we might lack futuristic capabilities as the world-of-media technology accelerates, we are hopefully looking forward to maintaining our progress, especially when the young generation might be offered potentials that we haven't been offered. Who says dreams don't come true when there's strong determination? After all, Sada al-Mashrek was launched by the vision of a revered aspirer and is now in a strong position. As we celebrate our 25th anniversary, we pay appreciation and many thanks to our dedicated readers and a lot of respect to the staff.

The Editors



# ملاحمة ومشاوي

ÉPICERIE | VIANDE | GRILLADES | TARTARE



3507 Boul. Concorde Est Laval  
**450.241.0470**  
[www.lecromagnon.ca](http://www.lecromagnon.ca)

suivez-nous





**VOYAGES SKYLAWN TRAVEL**

**EXCELLENT SERVICE POUR VOYAGER PARTOUT DANS LE MONDE**

لتكتمل متعة السفر والسياحة إلى لبنان والشرق الأوسط ودول المغرب العربي

**SKYLAWN TRAVEL**

تمنحكم فرصة لا مثيل لها عبر عروض تشجيعية بأسعار مدروسة جداً

**ROULA KADI**  
514.388.1588 ext 246 • roula@skylawn.net  
Cell: 514.655.5678

**HEBA BOMBACHI**  
514.388.1588 ext 234 • hebaskylawn@gmail.com  
Cell: 514.660.8339

433 Chabanel Ouest, Suite 111, Montreal, Qc, H2N 2J3  
514.388.1588 • www.skylawn.net



skincare is selfcare

BYE BYE WRINKLES

**MARIAM CHOUCAIR**, infirmière clinicienne, Spécialiste en Médico-Esthetique, a le plaisir de vous annoncer la réception de nouveaux clients à la clinique. Une consultation gratuite sera offerte à vous.

N'hésitez pas d'appeler au (514) 836-5663 afin de prendre soin de votre beauté. Au plaisir de vous accueillir!

يسر مريم شوقير، ممرضة مجازة ومتخصصة في الطب التجميلي، أن تعلن عن استقبال عملاء جدد في العيادة. سيتم تقديم استشارة مجانية لك.

لا تتردد في الاتصال على (514) 836-5663 للعناية بجمالك يسعدني أن أرحب بكم!



**Jean Coutu**

الميداني حسان جواد  
والميدلانية واليهما فنافر في خدمتكم

استشارات طبية مجانية.  
أعمالية تجميل والعناية بالبشرة.  
تأمين وتجويد للأموية.  
تأمين لقامات الحج والسفر من دون الرجوع إلى طبيب.  
معرفة لأفخ فحس السكري والكولسترول بمون موعده مسبق كل أربعة.  
مفتبر لتطهير وتخبير العور.

• Préparation et Renouvellement des Médicaments.  
• Cosmétique • Laboratoire Photos.

4102 Jean Talon Est • Coin Pie 9  
Tél. 514.725.8989 • Fax. 514.725.7474



**Mix Nuts**

أجود أنواع المكسرات  
شوخولا - فواكه مجففة  
ملبس - قهوة  
بهارات - هدايا

Livraison et commande en ligne  
nuts-box.com 514-322-2107